شرح
قطر
۲۳

زائدة تلحق الآخر لفظاً لا خطاً لغير توكيد نحو زيدٍ ورجلٍ وصهٍ وحينئذٍ و
مسلماتٍ فهذه وما اشبهها اسماء بدليل وجود التنوين
فيها [illegible] وعلامة معنى [illegible]

قال الشيخ الامام العالم الفاضل العلامة جمال المتصدرين وتاج القراء تذكرة ابي عمرو وسيبويه والفراء جمال الدين
ابو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن هشام الانصاري [illegible] الحمد لله رافع الدرجات لمن انخفض
لجلاله وفاتح البركات لمن انتصب لشكر افضاله والصلاة والسلام على من مدت عليه الفصاحة رواقها وشدت
به البلاغة نطاقها المبعوث بالآيات الباهرة والحجج المنزل عليه [illegible] وعلى آله الهادين و
واصحابه الذين شادوا الدين وسلم وشرف وكرم فهذه نكت حررتها على مقدمتي المسماة
بقطر الندى وبل الصدى رافعة لحجابها كاشفة لنقابها مكملة لشواهدها متممة لفوائدها كافية لمن اقتصر
عليها وافية ببغية من جنح من طلاب العلم الى العربية اليها والله المسؤول ان ينفع بها كما نفع باصلها
وان يذلل لنا طرق الخير انه سبحانه جواد كريم رؤوف رحيم وما توفيقي الا بالله عليه
توكلت واليه انيب ص الكلمة قول مفرد ش تطلق الكلمة في اللغة على الجمل المفيدة
كقوله تعالى كلا انها كلمة هو قائلها اشارة الى قوله رب ارجعون لعلي اعمل صالحاً فيما تركت وتطلق
في الاصطلاح على قول المفرد والمراد بالقول اللفظ الدال على معنى كرجل وفرس والمراد باللفظ [illegible]

١٨٨٧١
٢١٠٠-٣٦

زائدة تلحق الآخر لفظاً لا خطاً لغير توكيد نحو زيدٍ ورجلٍ وصهٍ وحينئذٍ و
مسلماتٍ فهذه وما اشبهها اسماء بدليل وجود التنوين
فيها [illegible] وعلامة معنى [illegible]

قال الشيخ الامام العالم الفاضل العلامة جمال المتصدرين وتاج القراء تذكرة ابي عمرو وسيبويه والفراء جمال الدين
ابو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن هشام الانصاري [illegible] الحمد لله رافع الدرجات لمن انخفض
لجلاله وفاتح البركات لمن انتصب لشكر افضاله والصلاة والسلام على من مدت عليه الفصاحة رواقها وشدت
به البلاغة نطاقها المبعوث بالآيات الباهرة والحجج المنزل عليه [illegible] وعلى آله الهادين و
واصحابه الذين شادوا الدين وسلم وشرف وكرم فهذه نكت حررتها على مقدمتي المسماة
بقطر الندى وبل الصدى رافعة لحجابها كاشفة لنقابها مكملة لشواهدها متممة لفوائدها كافية لمن اقتصر
عليها وافية ببغية من جنح من طلاب العلم الى العربية اليها والله المسؤول ان ينفع بها كما نفع باصلها
وان يذلل لنا طرق الخير انه سبحانه جواد كريم رؤوف رحيم وما توفيقي الا بالله عليه
في الاصطلاح على قول المفرد والمراد بالقول اللفظ الدال على معنى كرجل وفرس والمراد باللفظ [illegible]

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب مجموعه
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ١٨٨٧١
شماره ثبت کتاب ٢١٠٠-٣٦

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی — خطی
١٨٨٧١

والبناء والدال اذا افرد شیء منها لا یدل علی شیء کما یدل ... ان ...

من جزء وهما الغلام وزید دال علی جزء معناه فهذا الشیء مرکب ... فان قلت فلم لا اشترط

فی الکلمة لفظ وضع لمعنی مفرد قلت انما احتاجوا الی ذلک لاخذهم اللفظ جنسا للکلمة واللفظ ینقسم الی موضوع و

مهمل فاحتاجوا الی الاحتراز عن المهمل بذکر الوضع ولما اخذت القول جنسا للکلمة وهو خاص بالموضوع

استغنیت بذلک عن اشتراط الوضع فان قلت فلم عدلت عن اللفظ الی القول قلت لان اللفظ جنس بعید لاطلاقه

علی المهمل والمستعمل کما ذکرنا والقول جنس قریب لاختصاصه بالمستعمل واستعمال الاجناس البعیدة فی الحدود

معیب عند اهل النظر ص وهی اسم وفعل وحرف ش لما ذکرت حد الکلمة بینت انها جنس تحته

ثلاثة انواع الاسم والفعل والحرف والدلیل علی انحصار انواعها فی هذه الثلاثة الاستقراء فان علماء هذا الفن تتبعوا

کلام العرب فلم یجدوا الا ثلاثة انواع فلو کان ثم نوع رابع لعثروا علیه ص واما الاسم فیعرف

بال کالرجل وبالتنوین کرجل وبالحدیث عنه کتاء ضربت ش لما بینت ان الکلمة جنس تحته ثلاثة انواع

الکلمة الثلاثة شرعت فی بیان ما یتمیز به کل واحد منها عن قسیمه لیتم فائدة الکلام بها وذکرت فذکرت للاسم

ثلاث علامات علامة من اوله وهی الالف واللام کالفرس والغلام وعلامة من آخره وهی التنوین وهی نون ساکنة

زائدة تلحق الآخر لفظا لا خطا لغیر توکید نحو زید ورجل وصه وحینئذ و

مسلمات فهذه وما اشبهها اسماء بدلیل وجود التنوین

فی آخرها وعلامة معنویة وهی الحدیث عنه کقام زید فزید

اسم لانک قد حدثت عنه بالقیام وهذه العلامة انفع العلامات

المذکورة للاسم وبها استدل علی اسمیة التاء فی ضربت الا تری

انها لا تقبل ال ولا یلحقها التنوین ولا غیرهما من العلامات التی

تذکر للاسم سوی الحدیث عنها فقط ص وهو ضربان معرب

وهو ما یتغیر آخره بسبب العامل الداخل علیه کزید ومبنی وهو بخلافه

کهؤلاء فی لزوم الکسر وکذلک حذام وامس فی لغة الحجازیین

وکاحد عشر واخواته فی لزوم الفتح وکقبل وبعد واخواتهما فی لزوم

الضم وکمن وکم فی لزوم

السکون وهو اصل البناء ش لما فرغت من تعریف الاسم ذکر

شیء من علاماته عقبت ذلک ببیان انقسامه الی معرب ومبنی

وقدمت المعرب لانه الاصل واخرت المبنی لانه الفرع

وذکرت ان المعرب هو الذی یتغیر آخره بسبب ما یدخل علیه

من العوامل کزید تقول جاءنی زید ورأیت زیدا ومررت بزید الا

تری ان آخر زید تغیر بالضمة والفتحة والکسرة بسبب ما دخل

علیه من جاءنی ورأیت والباء فلو کان التغیر فی غیر الآخر لم یکن

اعرابا کقولک فلس اذا صغرته فلیس واذا کسرته قلت افلس و

فلوس وکذا لو کان التغیر فی الآخر ولکنه لیس بسبب العوامل

کقولک جلست حیث جلس زید فانه یجوز لک ان تقول حیث بالضم

وحیث بالفتح وحیث بالکسر لان هذه الاوجه الثلاثة لیست بسبب

العوامل الا تری ان العامل واحد وهو جلست وقد وجد معه

التغیر المذکور ولما فرغت من ذکر المعرب ذکرت

المبنی فانه الذی یلزم طریقة واحدة ولا یتغیر آخره بسبب ما

یدخل علیه ثم قسمته الی اربعة اقسام مبنی علی الکسر ومبنی علی الفتح

ومبنی علی الضم ومبنی علی السکون ثم قسمت المبنی علی الکسر الی قسمین

قسم متفق علیه وهو هؤلاء فان جمیع العرب یکسرون آخره فی جمیع الاحوال وقسم

مختلف فیه وهو فعال وحذام ونحوهما من الاعلام المؤنثة الآتیة علی وزن فعال وامس اذا

اردت به الیوم الذی هو قبل یومک واما حذام ونحوه فان اهل الحجاز یبنونه علی الکسر مطلقا فیقولون جاءتنی حذام

ورأیت حذام ومررت بحذام وعلی ذلک قال الشاعر اذا قالت حذام فصدقوها فان القول

ما قالت حذام وقوله لولا المزعجات من اللیالی لم یترک القطا طیب المنام فذکرها فی البیتین

مکسورة مع انها فاعل وافترقت بنو تمیم فرقتین فبعضهم یعرب ذلک کله بالضم رفعا وبالفتح نصبا وجرا

تقول جاءتنی حذام بالضم ورأیت حذام ومررت بحذام بالفتح وفیها اکثرهم یفصل بین ما کان آخره راء

کوبار اسم لقبیلة وحضار اسم لکوکب وسفار اسم لماء فیبنونه علی الکسر کالحجازیین واما امس اذا

بحذام وقطام فیعربه اعراب ما لا ینصرف واما امس اذا اردت به الیوم الذی قبل یومک واهل الحجاز یبنونه

علی الکسر فیقولون مضی امس واعتکفت امس وما رأیته مذ امس بالکسرة فی الاحوال الثلاثة قال الشاعر

منع البقاء تقلب الشمس وطلوعها من حیث لا تمسی وطلوعها حمراء صافیة وغروبها صفراء کالورس

تجری علی کبد السماء کما تجری حمام الموت فی النفس الیوم اعلم ما یجیء به ومضی بفصل قضائه امس

فی البیت قال للمضی وهو مکسورة کما تری وافترقت بنو تمیم فرقتین فمنهم من اعربه بالضمة والفتحة

معدولا فقال مضی امس بالضم واعتکفت امس وما رأیته مذ امس بالفتح قال الشاعر لقد رأیت عجبا

مذ امسا عجائزا مثل السعالی خمسا یأکلن ما فی رحلهن همسا لا ترک الله لهن ضرسا ومنهم من اعربه

بالضمة رفعا وبالياء على الكسر نصبا وجرا وزعم الجرمي ان من العرب من يبني الكلمتين على الفتح وكتبه عنه قولا
مذهبنا وهو واهم والصواب ما قدمناه من انه معرب غير منصرف وزعم بعضهم ان امس في البيت
فعل ماض وفاعله مستتر فيه والتقدير مذهب المساء ولما فرغت من ذكر المبني على الكسر ذكرت المبني على الفتح و
مثلته باحد عشر واخواته تقول جاءني احد عشر رجلا ورأيت احد عشر رجلا ومررت باحد عشر رجلا
بفتح الكلمتين في الاحوال الثلاثة وكذلك تقول في اخواته الا اثني عشر فان الكلمة الاولى تعرب بالالف
رفعا وبالياء نصبا وجرا تقول جاءني اثنا عشر رجلا ورأيت اثني عشر رجلا ومررت باثني عشر رجلا وانما
لم يستحق اعرابه اذا من اطلاق قوله واخواته لانه سأذكر بعد ان اثنين واثنتين على
يعربان اعراب المثنى مطلقا وان ركبا ولما فرغت من ذكر المبني على الفتح ذكرت المبني على الضم و
مثلته بقبل وبعد واخواتهما وذكرت الى ان لها اربع حالات احدها ان يكونا مضافين فيعربان نصبا على
الظرفية او بخفضهما بمن تقول جئتك قبل زيد وبعده فتنصبهما على الظرفية ومن قبله ومن بعده فتخفضهما بمن
قال الله تعالى كذبت قبلهم قوم نوح فباي حديث بعد الله وآياته يؤمنون وقال الله تبارك وتعالى
الم يأتكم نبؤا الذين من قبلهم وبعدما اهلكنا القرون الاولى الحالة الثانية ان يحذف المضاف اليه
وينوى ثبوت لفظه فيعربان الاعراب المذكور ولا ينونان لنية الاضافة وذلك كقوله ومن قبل نادى
كل مولى قرابة فما عطفت مولى عليه العواطف وكذلك الرواية بخفض قبل بغير تنوين اي و

من قبل

اي ومن قبل ذلك فحذف ذلك من اللفظ وقدره ثابتا وقرأ الجحدري والعقيلي لله الامر
من قبل ومن بعد بالخفض بغير تنوين اي من قبل الغلب ومن بعده فحذف المضاف اليه وقدر وجوده
الحالة الثالثة ان يقطع عن الاضافة لفظا ومعنى ولا ينوى المضاف اليه فيعربان ايضا اعراب المنكورات
ولكنهما ينونان لانهما حينئذ اسمان تامان كسائر الاسماء النكرات فتقول جئتك قبلا وبعدا ومن قبل ومن بعد
وقال الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات وقرأ بعضهم لله الامر من قبل ومن بعد بالخفض
والتنوين والحالة الرابعة ان يحذف المضاف اليه وينوى ثبوت معناه دون لفظه فيبنيان حينئذ
على الضم كقراءة السبعة لله الامر من قبل ومن بعد وقوله واخواتهما اردت به
اسماء الجهات الست نحو اولي ودون ونحوهما قال الشاعر لعمرك ما ادري واني لاوجل على اينا
تعدو المنية اول وقال الآخر اذا انا لم اومن عليك ولم يكن لقاؤك الا من و
راء وراء ولما فرغت من ذكر المبني على الضم ذكرت المبني على السكون ومثلته بمن وكم
تقول جاءني من قام ورأيت من قام ومررت بمن قام فتجدها ملازمة للسكون في الا
حوال الثلاثة وكذلك تقول كم درهما ملكت وكم عبدا املكت وبكم درهم اشتريت
فكم في المثال الاول في موضع الرفع بالابتداء عند سيبويه وعلى الخبرية عند الاخفش
وفي الثاني في موضع نصب على المفعولية بالفعل الذي بعدها وفي الثالث في موضع

خفض بالباء وهي ساكنة في الاحوال الثلاثة كما ترى ولما ذكرت المبني على السكون متأخرا
خشيت من وهم من يتوهم انه خلاف الاصل فدفعت هذا الوهم بقولي وهو اصل في البناء

مبحث الفعل

ص واما الفعل فثلاثة اقسام ماض ويعرف بتاء التأنيث الساكنة وبناؤه على الفتح
كضرب الا مع واو الجماعة فيضم كضربوا او الضمير المرفوع المتحرك فيسكن كضربن ومنه
نعم وبئس وعسى وليس في الاصح وامر ويعرف بدلالته على الطلب مع قبول ياء المخاطبة
وبناؤه على السكون كاضرب الا المعتل فعلى حذف آخره كاغز واخش وارم ونحو قوما وقومي
فعلى حذف النون ومنه هلم في لغة بني تميم وهات وتعال في الاصح ومضارع ويعرف بلم
وافتتاحه بحرف من حروف نأيت نحو اقوم ونقوم ويقوم وتقوم ويضم اوله ان كان ماضيه ر
باعيا كدحرج واكرم ويفتح في غيره كيضرب ويستخرج ويسكن آخره مع نون النسوة نحو يتربصن
ومنه الا ان يعفون ويفتح آخره مع نون التوكيد المباشرة لفظا وتقديرا نحو لينبذن ويعرب فيما عدا ذلك
نحو يقوم زيد ولا تتبعان ولتبلون فاما ترين ولا يصدنك ش ولما فرغت من ذكر علامات
الاسم وبيان انقسامه الى معرب ومبني وبيان اقسام المبني منه الى مكسور ومفتوح و
مضموم ومسكون شرعت في ذكر الفعل فذكرت انه ثلاثة اقسام ماض وامر و
مضارع وذكرت لكل واحد منها علامة تدل عليه وحكمه الثابت له من بناء واعراب

فبدأت

من ذلك بالماضي فذكرت ان علامته ان يقبل تاء التأنيث الساكنة كقام وقعد تقول
قامت وقعدت فان حكمه في الاصل البناء على الفتح كما مثلنا وقد يخرج منه الى الضم وذلك
اذا اتصل به واو الجماعة كقولك قاموا وقعدوا والى السكون وذلك اذا اتصل به الضمير المرفوع
المتحرك كقولك قمت وقعدت وقمنا وقعدنا والنسوة قمن وقعدن وتلخص الكلام ان الماضي له
ثلاث حالات الضم والفتح والسكون وقد بينت ذلك وما كان من الافعال الماضية ما اختلف
في فعليته نصصت عليه ونبهت على ان الاصح فعليته وهو اربع كلمات نعم وبئس وعسى وليس فذهب
الفراء وجماعة من الكوفيين الى انهما اسمان واستدلوا على ذلك بدخول حرف الجر عليهما
في قول بعضهم وقد بشر ببنت والله ما هي بنعم الولد وقول الآخر وقد سار الى محبوبته على حمار بطيء السير
نعم السير على بئس العير واما ليس فذهب الفارسي في الحلبيات الى انها حرف نفي بمنزلة ما
فيرد وتبعه على ذلك ابو بكر بن شقير واما عسى فذهب الكوفيون الى انها حرف ترج بمنزلة لعل
وتبعهم على ذلك ابن السراج والصحيح ان الاربعة افعال بدليل اتصال تاء التأنيث الساكنة
بهن كقوله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت الرخصة اخذ ونعمت الرخصة الوضوء وتقول
بئست المرأة حمالة الحطب ولست مقلة وعست هند ان تذهب واما ما استدل به الكوفيون
فمؤول على حذف الموصوف وصفته واقامة معمول الصفة مقامهما تقديره ما هي بولد مقول فيه

ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل
والمعنى من توضأ يوم الجمعة فبها

نعم الولد ونعم البه علیٰ غیر مقبول بئس الرجل فهو حرف تحریض فی الحقیقة انما دخل علی اسم تحذف کی ینتا قال الا

تحروالله مالیلا بیام صاحبه ای بیل نام صاحبه ولما فرغت من ذکر علامات الماضی وحکمه وبیان ما

اختلف فیه نثبت الکلام علی فعل الامر فذکرت ان علامته التی یعرف بها مرکبة

من مجموع شیئین دلالة علی الطلب مع قبوله یاء المخاطبة وذالک نحو قم فانه دال علی

معنی طلب القیام ویقبل یاء المخاطبة اذا امرت المرأة قومی وکذالک اقعد واقعدی واذهب

واذهبی قال الله تعالی فکلی واشربی وقری عینا فلو دلت الکلمة علی الطلب ولم تقبل

یاء المخاطبة نحو صه بمعنی اسکت ومه بمعنی اکفف او قبلت یاء المخاطبة ولم تدل علی الطلب نحو انت

یا هند تقومین لم تکن فعل امر ثم بینت ان حکم الامر فی الاصل البناء علی السکون کاضرب

اذهب وقد یبنی علی حذف اخره وذا کان معتلا نحو اغز واخش وارم وقد یبنی علی حذف النون

وذالک اذا کان مسندا الی الف الاثنین نحو قوما او واو الجمع نحو قوموا او یاء المخاطبة نحو

قومی فهذه ثلاثة احوال للامر ایضا کما ان للماضی ثلاثة ولما کان لبعض کلمات الامر مختلفا

فیه هل هو فعل امر او اسم فعل نبهت علیه کما فعلت مثل ذالک فی الفعل الماضی وهو ثلاثة هلم

وهات وتعال فاما هلم فاختلف فیه العرب علی لغتین احدهما ان یلزم طریقة واحدة ولا

تختلف لفظها بحسب من اسندت الیه فتقول هلم یا زید وهلم یا زیدان وهلم هند وهلم یا هندان وهلم یا هندات

وهی لغة اهل الحجاز وبها جاء التنزیل قال الله تعالی والقائلین لاخوانهم

هلم الینا ای ائتوا الینا وقال الله تعالی قل هلم شهداءکم

ای احضروا شهداءکم وهی عندهم اسم فعل لا فعل الا

مر لانها وان کانت دالة علی الطلب لکنها لا تقبل یاء

المخاطبة والثانیة ان تلحقها الضمایر البارزة بحسب من

هی مسندة الیه فتقول هلمی هلما وهلموا وهلممن بفک

الادغام وسکون اللام وهلمی وهی لغة بنی تمیم وهی

عندهم فعل امر لدلالتها علی الطلب وقبولها

یاء المخاطبة وقد تبین مما استشهدت به من الآیتین ان هلم تستعمل لازمة ومتعدیة واما هات وتعال فعد

هما جماعة من النحویین فی اسماء الافعال و

الصواب انهما فعلا امر بدلیل انهما دالان

علی الطلب وتلحقهما یاء المخاطبة تقول

هاتی وتعالی واعلم ان اخر هات مکسورة

ابدا الا اذا کان لجماعة المذکر فانه یضم تقول

یا هات یا زید هاتی یا هند هاتیا یا زیدان هاتیا

یا هندان هاتوا یا زیدون هاتین یا هندات کل

ذالک بکسر التاء وتقول هاتوا یا قوم بضمها قال

الله تعالی قل هاتوا برهانکم وان اخر تعال

مفتوح فی جمیع احواله من غیر استثناء

تقول تعال یا زید وتعالی یا هند وتعالیا یا زیدا

ن وتعالیا یا هندان وتعالوا یا زیدون وتعالین

یا هندات کل ذالک بالفتح قال الله تعالی

قل تعالوا اتل وقال الله تعالی فتعالین امتعکن و

اسرحکن ومن ثم لحنوا من قال تعالی بالکسر

بین لغة اقاسمک الهموم تعالی ولما فرغت من ذکر علامات

الامر وحکمه وبیان ما اختلف فیه منه ان یصح دخول لم علیه نحو لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا احد

وذکرت انه لابد ان یکون اوله حرف من حروف نایت وهی النون والالف والیاء

والتاء نحو نقوم واقوم ویقوم وتقوم وتسمی هذه الاربعة حروف المضارعة وانما ذکرت هذه الا

حرف بعد ذکر لم لان العلامة الذی یعرف بها الفعل المضارع لانا وجدنا ما تدخل علی اول

الماضی نحو اکرمت زیدا وتعلمت المسئلة وتدحرج اذا جعلت فیهما نرجس ویرمات

التنبت اذا اخضبت بالیرناء وهو الحنا وانما العمدة فی تعریف المضارع دخول لم علیه ولما فرغت

من ذکر علامته ترعت فی حکمه فذکرت ان له حکمین حکم باعتبار اوله وحکما باعتبار اخره

فاما حکمه باعتبار اوله فانه یضم تارة ویفتح تارة اخری فیضم ان کان الماضی اربعة احرف سواء کانت

کلها اصولا نحو دحرج یدحرج او کان بعضها اصلا وبعضها زایدا نحو اکرم یکرم فان الهمزة زایدة

لان اصله کرم ویفتح ان کان الماضی اقل من اربعة احرف او اکثر منها فالاول نحو ضرب یضرب

وذهب یذهب ودخل یدخل والثانی نحو انطلق ینطلق واستخرج یستخرج واما حکمه باعتبار

اخره فانه تارة یبنی علی السکون وتارة یبنی علی الفتح وتارة یعرب فهذه ثلاث حالات

کما ان للماضی ثلاث حالات وللامر ثلاث حالات فاما بناؤه علی السکون فمشروط بان یتصل به

نون الاناث نحو النسوة یقمن والوالدات یرضعن والمطلقات یتربصن ومنه الآن

يعفون والواو اصلية وهي واو عفى يعفو والفعل مبني على السكون لاتصاله بالنون والنون فاعل مضمر عائد على المطلقات ووزنه يفعلن وليس هذا يعفون كقولك الرجال يعفون لان تلك الواو ضمير الجماعة المذكرين كالواو في قولك يقومون وواو لام الفعل حذفت والنون علامة الرفع ووزنه يعفون ولهذا يقال فيه لن يعفوا بحذف نونه كما تقول لن يقوموا ويبنى

ش ذلك واما بناؤه على الفتح فمشروط بان تباشره نون التاكيد لفظا وتقديرا نحو كلا لينبذن في الحطمة وكذا لا يصدنك واحترزت بذكر المباشرة من نحو قوله تعالى ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ولتبلون في اموالكم فاما ترين من البشر احدا فان الالف في الاول والواو في الثاني والياء في الثالث فاصلة بين الفعل والنون فهو معرب لا مبني وكذلك لو كان الفاصل بينهما مقدرا كان الفعل ايضا معربا وذلك كقوله تعالى ولا يصدنك عن آيات الله و

حصل لتسمعن مثله غير ان نون الرفع حذفت تخفيفا لتوالي الامثال ثم التقى ساكنان فحذفت الواو فصار لتسمعن واما لا يصدنك فاصله قبل دخول الجازم يصدوننك فلما دخل الجازم وهو لا الناهية حذفت النون فالتقى ساكنان الواو والنون فحذفت الواو لاعتلالها ووجود دليل يدل عليها وهو الضمة وقدر الفعل معربا وان كانت النون مباشرة له في اللفظ لانها منفصلة منه تقديرا وقد اشرت الى ذلك كله ممثلا واما اعرابه ففيما عدا هذين الموضعين نحو يقوم زيد

ولن يقوم

ولن يقوم زيد ولم يقم ص ولا الحرف فيعرف بان لا يقبل شيئا من علامات الاسم ولا من علامات الفعل نحو هل وبل وليس منه مهما واذ ما وما المصدرية ولما الرابطة في الاصح ش لما فرغت من القول في الاسم والفعل شرعت في ذكر الحرف فذكرت انه يعرف بان لا يقبل شيئا من علامات الاسم ولا من علامات الفعل نحو هل وبل فانهما لا يقبلان شيئا من علامات الاسماء ولا من علامات الافعال فاذا انتفى ان يكونا اسمين وان يكونا فعلين تعين ان يكونا حرفين اذ ليس لنا الا ثلاثة اقسام وقد انتفى اثنان فتعين الثالث ولما كان من الحروف ما اختلف فيه هل هو حرف او اسم نصصت عليه كما فعلت في الفعل الماضي وفعل الامر وهو اربعة اذ ما ومهما وما المصدرية ولما الرابطة فاما اذ ما فاختلف فيها سيبويه وغيره فقال سيبويه معناه ان تقم اقم وقال المبرد وابن السراج والفارسي انها ظرف زمان وان المعنى في المثال متى تقم اقم واحتجوا بانها قبل دخول ما كانت اسما والاصل عدم التغيير واجيب بان التغيير قد تحقق قطعا بدليل انها كانت للماضي فصارت للمستقبل فدل على انها نزع منها ذلك المعنى البتة وفي هذا الجواب نظر لا يحتمله هذا المختصر واما مهما فذهب الجمهور الى انها اسم بدليل قوله تعالى مهما تأتنا به من آية فان الهاء في به عائدة عليها والضمير لا يعود الا على الاسماء وزعم السهيلي وابن يسعون انها حرف واستدل

على ذلك بقول زهير ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم وتقرير الدليل منه انها اعربت خليقة اسما لتكن ومن زائدة وشغلت تكن بالفعل من ضمير وكون مهما لا موضع لها من الاعراب اذ لا يليق بها هنا اذ كان لها محل من الاعراب الا ان تكون هي مبتدا او الابتداء هنا متعذر لعدم الرابط بربط الجملة الواقعة خبرا لها من الاعراب واذا ثبت انها لا موضع لها من الاعراب تعين كونها حرفا و التحقيق ان اسم تكن مستتر فيه ومن خليقة تفسير لها كما ان من آية تفسير لما في قوله تعالى ما ننسخ من آية ومهما مبتدا والجملة خبرها واما ما المصدرية فهي التي تسبك مع ما بعدها بمصدر نحو قوله تعالى ودوا ما عنتم اي ودوا عنتكم وقول الشاعر يسر المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابهن له ذهابا اي يسر المرء ذهاب الليالي وقد اختلف فيها فذهب سيبويه والجمهور الى انها حرف بمنزلة ان المصدرية وذهب الاخفش وابن السراج الى انها اسم بمنزلة الذي واقع على ما لا يعقل وهو الحدث والمعنى ودوا الذي عنتموه اي العنت الذي عنتموه ويسر المرء الذي ذهبه الليالي اي ذهاب الذي ذهبه الليالي ويرد على هذا القول انه لم يسمع اعجبني ما قمته وما قعدته ولو صح ما ذكراه لجاز لان الاصل في العايد ان يكون مذكورا لا محذوفا واما لما فانها في التوكيد على ثلاثة اقسام الاول

نافية بمنزلة لم نحو لما يقض ما امره اي لم يقض ما امره الثانية الايجابية بمنزلة الا نحو قولهم عزمت عليك لما فعلت كذا اي الا فعلت كذا اي ما اطلب منك الا فعلك كذا ولا خلاف في هذين القسمين انهما حرفان والثالثة ان تكون رابطة لوجود شيء بوجود غيره نحو لما جاءني زيد اكرمته فانها رابطة وجود الاكرام بوجود المجيء واختلف في هذه فقال سيبويه انها حرف وجود لوجود وقال الفارسي وجماعة انها ظرف بمعنى حين ويرده قوله تعالى فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الآية وذلك لانها لو كانت ظرفا لاحتاجت الى عامل يعمل في محل النصب وذلك العامل لا يصح ان يكون قضينا ولا دلهم اذ ليس معنى سواهما وكون العامل قضينا مردود بان القائلين باسميتها يزعمون انها مضافة الى ما يليها والمضاف اليه لا يعمل في المضاف وكون العامل ما دلهم مردود بان ما النافية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها واذا بطل ان يكون لها عامل تعين انه لا موضع لها من الاعراب وذلك يقتضي الحرفية ص وجميع الحروف مبنية ش لما فرغت من ذكر علامات الحرف وبيان ما اختلف فيه منه ذكرت حكمه بانه مبني لا حظ له في شيء من الاعراب ص والكلام لفظ مفيد ش لما انهيت القول في الكلمة واقسامها الثلاثة شرعت في تفسير الكلام فذكرت انه عبارة عن اللفظ المفيد ونعني باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية او ما هو في قوة ذلك

مثل رجل وفرس والثاني كالضمير المستتر في نحو ضرب واذهب المقدر بقولك انت و
نعني بالمفيد ما يصح السكوت عليه فنحو قام زيد كلام لانه لفظ مفيد يصح السكوت عليه ونحو زيد ليس بكلام لانه
لفظ لا يصح السكوت عليه وكذا نحو ان قام زيد مثلا فليس بكلام لانه وان صح السكوت عليه لكنه ليس بلفظ
ولهذا اذا اشرت الى احد بالقيام او القعود فليس بكلام لانه ليس بلفظ ص واقل ائتلافه من
اسمين كزيد قائم او فعل واسم كقام زيد ش صور تأليف الكلام ستة وذلك لانه اما ان
يتألف من اسمين او من فعل واسم او من جملتين او من فعل واسمين او من فعل وثلاثة اسماء
او من فعل واربعة اسماء فاما ائتلافه من اسمين فله اربع صور احدها ان يكونا مبتدأ وخبرا
نحو زيد قائم الثانية ان يكونا مبتدأ وما سد مسد الخبر نحو اقائم الزيدان وانما جاز ذلك لانه
في قوة قولك أيقوم الزيدان وذلك كلام تام لا حاجة له الى شيء فكذلك هذا كلام تام
الثالثة ان يكونا مبتدأ فنائبا عن فاعل سد مسد الخبر نحو مضروب الزيدان الرابعة ان يكونا
اسم فعل وفاعله نحو هيهات العقيق فهيهات اسم فعل وفاعله
والعقيق فاعل له واما ائتلافه من فعل واسم فله صورتان احداهما ان يكون الاسم فاعلا
نحو قام زيد والثانية ان يكون الاسم نائبا عن الفاعل نحو ضرب زيد واما ائتلافه من جملتين
فله صورتان ايضا احداهما جملتا الشرط والجزاء نحو ان قام زيد قمت والثانية جملتا القسم وجوابه

نحو احلف بالله لزيد قائم واما ائتلافه من فعل واسمين نحو كان زيد قائما واما ائتلافه من
فعل وثلاثة اسماء نحو علمت زيدا فاضلا واما ائتلافه من فعل واربعة اسماء نحو اعلمت زيدا
عمرا فاضلا فهذه صور التأليف واقل ائتلافه من اسمين او من فعل واسم كما ذكرت
وما صرحت به من ان ذلك هو اقل ما يتألف منه الكلام هو مراد النحويين وعبارة بعضهم
توهم ان لا يكون الا من اسمين او من فعل واسم

فصل ص انواع الاعراب اربعة رفع
ونصب في اسم وفعل نحو زيد يقوم وان زيدا لن يقوم وجر في اسم نحو بزيد وجزم في فعل نحو
لم يقم فترفع بضمة وتنصب بفتحة وتجر بكسرة وتجزم بحذف حركة وما سوى ذلك فنائب عنه
ش الاعراب اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة فالظاهر كالذي في
آخر زيد في نحو قولك جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد والمقدر كالذي في آخر الفتى في نحو جاءني
الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى فانك تقدر في الالف الضمة في الاول والفتحة في الثاني
والكسرة في الثالث لتعذر الحركة فيها وذلك المقدر هو الاعراب والاعراب جنس تحته
اربعة انواع الرفع والنصب والجر والجزم وهذه الانواع الاربعة تنقسم ثلاثة اقسام قسم
يشترك فيه الاسماء والافعال وهو الرفع والنصب تقول زيد يقوم وان زيدا لن يقوم
وقسم يختص به الاسماء وهو الجر تقول مررت بزيد وقسم يختص به الافعال وهو الجزم تقول لم

يقم ولهذه الانواع الاربعة علامات تدل عليها وهي ضربان علامات اصول وعلامات
فروع فالعلامات الاصول اربعة الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للجر وحذف
الحركة للجزم وقد تقدمت كلها والعلامات الفروع منحصرة في سبعة ابواب خمسة في
الاسماء واثنان في الافعال وستسمع هذه الابواب مفصلة بابا بابا ص الباب الاول
للاسماء الستة وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال فانها ترفع بالواو وتنصب
بالالف وتجر بالياء ش هذا الباب الاول مما خرج عن الاصل وهو باب الاسماء الستة
المعتلة المضافة وهي ابوه وحموها واخوه وفوه وذو مال فانها ترفع بالواو نيابة عن الضمة وتنصب
بالالف نيابة عن الفتحة وتجر بالياء نيابة عن الكسرة تقول جاءني ابوه ورأيت اباه ومررت بابيه
وكذا القول في الباقي وشرط اعراب هذه الاسماء بالحروف المذكورة ثلاثة امور احدها ان تكون مفردة
فان كانت مثناة اعربت بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا كما تعرب كل تثنية تقول جاءني
ابوان رأيت ابوين ومررت بابوين وان كانت مجموعة جمع تكسير اعربت بالحركات
على الاصل كقولك جاءني اباؤك ورأيت اباءك ومررت بآبائك وان كانت
مجموعة جمع تصحيح اعربت بالواو رفعا وبالياء جرا ونصبا تقول جاءني ابون ورأيت ابين
ومررت بابين ولم يجمع منها بهذا الجمع الا الاب والاخ والحم والثاني ان تكون مكبرة فلو

صغرت

صغرت اعربت بالحركات تقول جاءني ابيّك ورأيت ابيّك ومررت بابيّك
والثالث ان تكون مضافة فلو كانت مفردة غير مضافة اعربت ايضا بالحركات
على الاصل نحو هذا اب ورأيت ابا ومررت باب ولهذا اشترط الاخير شرطا وهو ان
يكون المضاف اليه غير ياء المتكلم فان كان ياء المتكلم اعربت ايضا بالحركات لكنها تكو
ن مقدرة تقول هذا ابي ورأيت ابي ومررت بابي فيكون آخرها مكسورا في الاحوال
الثلاثة والحركات مقدرة فيه كما تقدر في جميع الاسماء المضافة الى الياء نحو ابي واخي وغلامي
واستغنيت عن اشتراط هذه الشروط بكون الفاظها مفردة مكبرة مضافة لغير
ياء المتكلم وانما قدمت وحموها فاضيفت الحم الى ضمير المؤنث لابين ان الحم اقارب
زوج المرأة كابيه وعمه وابن عمه على انه ربما اطلق على اقارب الزوجة وقيل اسم يكنى به عن
اسماء الاجناس كرجل وفرس وغير ذلك وقيل عما يستقبح التصريح به وقيل عن الفرج
خاصة ص والافصح استعمال هن كغد ش اذا استعمل الهن غير مضاف كان بالا
جماع منقوصا اي محذوف اللام معربا بالحركات كاخواته تقول هذا هن ورأيت
هنا ومررت بهن كما تقول هذا غد وصمت غدا واعتكفت في غد واذا استعمل مضافا
فجمهور العرب يستعمل كذلك فتقول هذا هنك ورأيت هنك ومررت بهنك

يفعلون

كما تقول في غدك وبعضهم يجريه مجرى الاعراب بالحروف مطلقا فتقول هذا هنوك و
رايت هناك ومررت بهنيك هذه لغة قليلة ذكرها سيبويه ولم يطلع عليها الفراء
ولا الزجاج فاسقطاه عن عدد هذه الاسماء وعداها خمسة فقط والمثنى كالزيدان فيرفع
بالالف وجمع المذكر السالم كالزيدون والعمرون فيرفع بالواو ويجران وينصبان بالياء
وكلتا وكلا مع الضمير كالمثنى وكذا اثنان واثنتان مطلقا وان ركبا مع العشرة وعشرون
واخواته وعالمون واهلون وذوو ابلون وارضون وسنون وبابه وبنون وعليون
وشبهه كالجمع المذكر السالم في والثالث ما خرج عن الاصل وهو المثنى كالزيدان والعمران
وجمع المذكر السالم كالزيدون والعمرون اما المثنى فانه يرفع بالالف نيابة عن الضمة
ويجر وينصب بالياء نيابة عن الكسرة والفتحة تقول جاءني الزيدان ورايت الزيدين ومررت
بالزيدين وحملوا عليه في ذلك اربعة الفاظ لفظين بشرط ولفظين بغير شرط فاللفظان اللذان
بشرط كلا وكلتا وشرطهما ان يكونا مضافين الى الضمير تقول جاءني كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما
فان كانا مضافين الى الظاهر كانا بالالف على كل حال تقول جاءني كلا اخويك ورايت كلا اخويك
ومررت بكلا اخويك فيكون اعرابهما بحركات مقدرة في الالف لانهما مقصوران كالفتى و
العصا وكذا القول في كلتا تقول كلتاهما بالرفع وكلتيهما نصبا وجرا وكلتا اختيك بالالف في الاحوال كلها

واللفظان

واللفظان اللذان بغير شرط اثنان واثنتان تقول جاءني اثنان ورايت اثنين و
مررت باثنين فتعربهما اعراب المثنى ان كانا غير مضافين وكذا تعربهما اعرابه
ان كانا مضافين للضمير كاثنيهما او للظاهر كاثنا اخويك او كانا مركبين مع العشرة
نحو جاءني اثنا عشر ورايت اثني عشر ومررت باثني عشر واما جمع المذكر السالم فانه يرفع
بالواو ويجر وينصب بالياء تقول جاءني الزيدون ومررت بالزيدين وحملوا عليه في ذلك
الفاظا منها اولو قال الله تعالى ولا ياتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى فاولو فاعل
علامة رفعه الواو واولي مفعول وعلامة نصبه الياء وقال الله تعالى ان في ذلك لذكرى لاولي
الالباب فهذا مجرور وعلامة جره الياء ومنها عشرون واخواتها الى التسعين تقول جاءني عشرون
ورايت عشرين ومررت بعشرين وكذا القول في البواقي ومنها اهلون قال الله تعالى شغلتنا
اموالنا واهلونا من اوسط ما تطعمون اهليكم الى اهليهم ابدا الاول فاعل والثاني مفعول و
الثالث مجرور ومنها وابلون وهو جمع وابل وهو المطر الغزير ومنها ارضون بفتح الراء ويجوز اسكانها
في ضرورة الشعر كما قال الشاعر لقد ضجت الارضون اذ قام من بني سدوس خطيب فوق اعواد
منبر ومنها سنون ... وبابه وهو كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها تاء التانيث
... الا ترى ان سنة اصلها سنهة او سنوة بدليل قولهم في الجمع ... بالالف والتاء

اثنا

ورايت الزيدين

[illegible]

سنوات وسنهات فلما حذفوا من المفرد اللام وهي الواو او الهاء وعوضوا عنها تاء التانيث ارادوا في
جمع التكسير ان يجعلوه على صورة جمع المذكر السالم جبرا لما فاته فاعربوه بالواو والنون رفعا وبالياء والنون جرا
ونصبا ليكون ذلك جبرا لما فاته من حذف اللام وكذلك القول في نظائره من عضة وعضون
وعزة وعزون وثبة وثبون وقلة وقلون ونحو ذلك قال الله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين وعن
اليمين وعن الشمال عزين ومما حمل على جمع المذكر السالم في الاعراب بنون وكذلك عليون
وما اشبهه في ذلك مما سمي به من الجموع المذكر الا ترى ان عليون في الاصل جمع علي فنقل
عن ذلك المعنى وسمي به اعلى الجنة ومن اعرب هذا الاعراب نظرا الى اصله قال الله تعالى
كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون فعلى ذلك اذا سميت رجلا بزيد
ان ورايت زيدين ومررت بزيدين فتعربه كما كنت تعربه حين كان جمعا حقيقيا واولات
وما جمع بالف وتاء مزيدتين كهندات وما سمي به منهما فينصب بالكسرة نحو خلق الله السموات واصطفى البنات
ش الباب الرابع مما خرج عن الاصل ما جمع بالالف والتاء مزيدتين كهندات وزينبات
فانه ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة تقول رايت الهندات والزينبات قال الله تعالى
خلق الله السموات واصطفى البنات على البنين فاما في الرفع والجر فانه على الاصل
فتقول جاءت الهندات فترفع بالضمة ومررت بالهندات فتجره بالكسرة ولا فرق

قلت هذا زيدان

بين ان يكون

بين ان يكون مفرد هذا الجمع مؤنثا بالمعنى جمعا كفاطمة وفاطمات وبالالف المقصورة
كحبلى وحبليات وبالممدودة كصحراء وصحراوات او يكون مفرده مذكرا كاصطبل واصطبلات
وحمام وحمامات وكذلك لا فرق بين ان يكون قد سلمت فيه بنية واحده كضخمة
وضخمات او تغيرت كسجدة وسجدات وحبلى وحبليات وصحراء وصحراوات الا ترى ان الاول
متحركة الوسط وقلبت الف الثاني ياء والثالث قلبت همزته واوا ولهذا اعدلت عن قول اكثرهم
جمع المؤنث السالم الى ان قلت الجمع بالالف والتاء ليعم جمع المؤنث وجمع المذكر وما سلم
فيه المفرد وما تغير وقيدت الالف والتاء بالزيادة ليخرج نحو بيت وابيات وميت واموات
فان التاء فيهما اصلية وينصبان بالفتحة على الاصل تقول سكنت ابياتا وحضر امواتا قال الله
تعالى وكنتم امواتا فاحياكم وكذلك نحو قضاة وغزاة فان التاء وان كانت فيهما زائدة الا
ان الالف فيهما اصلية لانها منقلبة عن اصل الا ترى ان الاصل قضية وغزوة لانها
من قضيت وغزوت تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما قلبت الفين فلذلك ينصبان بالفتحة
على الاصل تقول رايت قضاة وغزاة ش وما لا ينصرف فيجر بالفتحة نحو بافضل منه مررت
الا مع ال نحو بالافضل او بالاضافة نحو بافضلكم ش الباب الخامس مما خرج عن الاصل
ما لا ينصرف وهو ما فيه علتان فرعيتان من علل تسع او واحدة منها تقوم مقامهما فالاول

[illegible]

فالاول كفاطمة فان فيها التعريف والتانيث وهما علتان فرعيتان على التنكير والتذكير والثاني
نحو مساجد ومصابيح فان فيهما الجمع والجمع فرع على المفرد وصيغتهما صيغة منتهى الجموع ومعنى منتهى
مفاعل ومفاعيل وقفت الجموع عندهما وانتهت اليهما فلا يجمعان مرة اخرى بخلاف
غيرهما من الجموع فانه قد يجمع تقول كلب وكلب كفلس وافلس ثم تقول اكلب واكالب فلا يجوز في
اكالب ان يجمع بعده مرة اخرى وكذا الكلام في اعرب واعاريب فلا يجوز في اعاريب ان يجمع
كما يجمع في اكلب على اكالب واسال على اصائل فكان الجمع قد تكرر فيهما فنزل لذلك منزلة جمعين
وكذا الكلام في صحراء وحبلى فان فيهما التانيث وهو فرع على التذكير وهو تانيث لازم فنزل لزومه
منزلة تانيث اخر وهذا الباب مما لا يتسع الشرح فيه ان شاء الله تعالى وحكمه ان يجر بالفتحة نيابة
عن الكسرة وحملوا جره على نصبه كما عكسوا ذلك في الباب الذي قبله تقول مررت بفاطمة و
مساجد ومصابيح وصحراء قال الله تعالى يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل ويستثنى من ذلك
صورتان احداهما ان يدخل عليه ال والثانية ان يضاف فانه يجر فيهما بالكسرة
على الاصل فالاولى نحو وانتم عاكفون في المساجد والثانية نحو في احسن تقويم
الاصل بقولنا بفضلكم او لم يشتمل بعضهم مررت بعثمانكم فان الاعلام لا تضاف
حتى تنكر فاذا صار نحو عثمان نكرة زال منه احد السببين المانعين له من الصرف

فدخل في باب ما ينصرف وليس الكلام فيه بخلاف نحو افضل فان مانعه من الصرف هو العلمية
الصفة ووزن الفعل وهما موجودان فيه فخففت احداهما فالعلمية لذلك تيشيل الافضل اذا من
تمثيل بعضهم رايت الوليد بن اليزيد مباركا لانه يحتمل ان يكون قدر في اليزيد الشياع فصار
نكرة ثم ادخل عليه ال للتعريف فعلى هذا ليس فيه الا وزن الفعل خاصة ويحتمل ان يكون
باقيا على علميته وال زائدة فيه كما زعم من مثل بحق والامثلة الخمسة وهي يفعلان ويفعلون و
بالتاء فيهما وتفعلين فترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها نحو قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا ش
الباب السادس مما خرج عن الاصل الامثلة الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصلت به الف اثنين
نحو يقومان للغائبين وتقومان للحاضرين او واو الجمع نحو يقومون او ياء المخاطبة نحو تقومين و
حكم هذه الامثلة الخمسة انها ترفع بثبوت النون نيابة عن الضمة وتنصب وتجزم بحذفها نيابة
عن السكون والفتحة فتقول انتم تقومون ولم تقوموا ولن تقوموا فرفعت الاول لخلوه من الناصب
والجازم وجعلت علامة رفعه النون وجزمت الثاني بلم ونصبت الثالث بلن وجعلت
علامة الجزم والنصب حذف النون قال الله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الاول جازم ومجزوم والثاني
ناصب ومنصوب وعلامة النصب والجزم الحذف ص والفعل المعتل الاخر فيجزم بحذف اخره نحو لم يغز ولم يخش
ولم يرم ش هذا الباب السابع مما خرج عن الاصل وهو الفعل المعتل الاخر نحو يغزو ويخشى ويرمي

فانه يجزم بحذف اخره فينوب حذف الحرف الاخر عن حذف الحركة تقول لم يغز ولم يخش ولم يرم ص تقدر
جميع الحركات في نحو غلامي والفتى ويسمى الثاني مقصورا والضمة والكسرة في نحو القاضي ويسمى منقوصا
والضمة والفتحة في نحو يخشى والضمة في نحو يغزو ويقضي وتظهر الفتحة في نحو ان القاضي ولن يقضي ولن يغزو ش
علامة الاعراب على ضربين ظاهرة وهي الاصل وقد تقدمت امثلتها ومقدرة وهذا الفصل معقود لذكرها
والذي يقدر فيه الاعراب خمسة انواع احدها ما يقدر فيه حركات الاعراب جميعها لكون الحرف الاخير منه
لا يقبل الحركة لذاته وذلك الاسم المقصور وهو الاسم الذي اخره الف لازمة نحو الفتى تقول جاء
الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى فتقدر في الاول الضمة وفي الثاني الفتحة وفي الثالث
الكسرة هذا التقدير ان ذات الالف لا تقبل الحركة الثاني ما تقدر فيه حركات الاعراب جميعها
لكون الحرف الاخير منه لا يقبل الحركة لا لذاته بل لاجل ما اتصل به وهو الاسم المضاف الى ياء
المتكلم نحو غلامي واخي وابي وذلك لان ياء المتكلم تستدعي انكسار ما قبلها لاجل المناسبة فاشتغال
اخر الاسم الذي قبلها بالكسرة المناسبة منع من ظهور حركات الاعراب فيه الثالث ما يقدر
فيه الضمة والكسرة فقط للاستثقال وهو الاسم المنقوص وتعريفه الاسم الذي اخره ياء مكسور
ما قبلها كالقاضي والداعي الرابع ما تقدر فيه الضمة والفتحة للتعذر وهو الفعل المعتل بالالف
نحو يخشى تقول يخشى زيد ولن يخشى عمرو فتقدر في الاول الضمة وفي الثاني الفتحة لتعذر ظهور الحركة

على الالف الخامس

على الالف الخامس ما تقدر فيه الضمة فقط وهو الفعل المعتل بالواو نحو زيد يدعو وبالياء نحو زيد يرمي وتظهر
الفتحة لخفتها على الياء في الاسماء والافعال وعلى الواو في الافعال كقولك ان القاضي ولن يقضي و
لن يدعو قال الله تعالى اجيبوا داعي الله لن يؤتيهم الله خيرا لن ندعو من دونه الها ص ترفع فعل المضارع
خاليا من ناصب وجازم نحو يقوم زيد ش اجمع النحويون على ان الفعل المضارع اذا تجرد من الناصب والجازم
كان مرفوعا كقولك يقوم زيد ويقعد عمرو وانما اختلفوا في الرافع له ما هو فقال الفراء وهي به رافعه نفس تجرده
عن الناصب والجازم وقال الكسائي حروف المضارعة وقال ثعلب مضارعته الاسم وقال البصريون حلوله
محل الاسم فقالوا ولهذا اذا دخل عليه ناصب او جازم نحو ان ولن ولم ولما امتنع رفعه لان الاسم
لا يقع بعدها فليس حينئذ حالا محل الاسم واصح الاقوال الاول وهو الذي يجري على السنة المعربين يقولون
مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ويفسد قول الكسائي ان جزء الشيء لا يعمل فيه وقول ثعلب ان
المضارعة انما اقتضت اعرابه من حيث الجملة ثم يحتاج كل نوع من الاعراب الى عامل يقتضيه ثم يلزم
على المذهبين ان يكون المضارع مرفوعا دائما ولا قائل به ويرد قول البصريين ارتفاعه في نحو هلا تقوم اذ
الاسم لا يقع بعد حرف التحضيض ص وينصب بلن نحو لن ابرح ش لما انقضى الكلام على الحالة التي يرتفع فيها
ينصب فيها وذلك اذا دخل عليه حرف من حروف اربعة وهي لن وكي واذن وان وبدات بالكلام
على لن لانها ملازمة للنصب بخلاف البواقي وحملت الكلام على ان لطول الكلام عليها ولن حرف

تفيد النفي في الاستقبال بالاتفاق ولا تقتضي تأبيد النفي خلافا للزمخشري في انموذجه
ولا تأكيده خلافا له في كشافه بل قولك لن اقوم محتمل لان تريد بذلك انك لا تقوم ابدا وانك لا تقوم في بعض
ازمنة المستقبل وهو موافق لقولك لا اقوم في عدم التأكيد والتأبيد ولا يقع لن للدعاء خلافا لابن
السراج ولا حجة له فيما استدل به من قوله تعالى قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين قد قيل ان
معناه فاجعلني لا اكون لامكان حمله على النفي المحض ويكون ذلك معاهدة منه لله سبحانه
انه لا يظاهر مجرما جزاء لتلك النعمة التي انعم الله بها عليه ولا هي مركبة من لا و ان حذفت
الهمزة تخفيفا والالف لالتقاء الساكنين خلافا للخليل ولا اصلها لا فابدلت الالف نونا خلافا للفراء
وبكي المصدرية نحو لكيلا تأسوا [illegible] ولن ما تكون ناصبة اذا كانت مصدرية بمنزلة
ان وانما يكون لذلك اذا دخلت عليها اللام لفظا كقوله تعالى لكيلا تأسوا
او تقديرا نحو جئتك كي تكرمني اذا قدرت ان الاصل لكي وانك حذفت اللام استغناء
عنها بنيتها فان لم تقدر اللام كانت كي حرف جر بمنزلة اللام في الدلالة على التعليل وكانت ان مضمرة
بعدها [illegible] وباذن مصدرة والمستقبل متصل او منفصل بقسم نحو اذن اكرمك
واذن والله نرميهم بحرب [illegible] وهي حرف جواب وجزاء
عند سيبويه وقال الشلوبين في كل موضع وقال الفارسي في الاكثر وقد تتمحض للجواب بدليل انه

يقال احبك فتقول اذن اظنك صادقا اذ لا مجازاة هنا والثاني ان يكون ناصبة بثلاثة شروط الاول ان يكون
مصدرة في صدر الكلام فلو قلت زيد اذن اكرمك رفعت الثاني ان يكون الفعل بعدها مستقبلا فلو حدثك شخص
بحديث فقلت اذن تصدق رفعت لان المراد به الحال الثالث ان لا يفصل بينهما بفاصل غير القسم
نحو اذن اكرمك واذن والله اكرمك قال الشاعر اذن والله نرميهم بحرب تشيب الطفل من قبل
المشيب فلو قلت اذن يا زيد اكرمك بالرفع وكذا اذا قلت اذن في الدار اكرمك واذن يوم الجمعة اكرمك
فصل كل ذلك بالرفع في اذن مسائل لا تخفى نوعها قال الجمهور هي حرف وقيل اسم والاصل في
اذن اكرمك اذا جئتني اكرمك ثم حذفت الجملة وعوض عنها التنوين واضمرت ان وعلى الاول فالصحيح انها
بسيطة لا مركبة من اذ وان وعلى البساطة فالصحيح انها ناصبة لا ان مضمرة بعدها والصحيح ان نونها تبدل
الفا تشبيها لها بتنوين المنصوب وقيل توقف بالنون لانها كنون لن وان ويروى ذلك عن المازني
والمبرد ويبنى على الخلاف في الوقف عليها خلاف في كتابتها فالجمهور يكتبونها بالالف وكذا رسمت في المصاحف
والمازني والمبرد بالنون وعن الفراء ان عملت كتبت بالالف والا فبالنون للفرق بينها وبين اذا
وتنصب ان حرف مصدر وبان المصدرية ظاهرة نحو ان يغفر لي لم تسبق بعلم نحو علم ان سيكون منكم
مرضى فان سبقت بظن فوجهان نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة ومضمرة جوازا بعد عاطف مسبوق باسم خالص
للبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف وبعد اللام في نحو لتبين للناس الا في نحو لئلا يعلم

ولئلا يكون للناس وتظهر لا غير نحو ما كان الله ليعذبهم فتضمر لا غير كما بعد حتى ان كان مستقبلا نحو حتى
وكنت اذا غمزت قناة قوم
يرجع الينا موسى وبعد او التي بمعنى الى او الا نحو لالزمنك او تعطيني حقي وكقوله كسرت كعوبها او تستقيما وبعد
فاء السببية وواو المعية مسبوقتين بنفي محض او طلب بالفعل نحو لا يقضى عليهم فيموتوا ويعلم الصابرين ولا تطغوا
فيه فيحل عليكم غضبي لا تأكل السمك وتشرب اللبن فصل الناصب الرابع ان وهي ام الباب وانما اخرت
في الذكر لما قدمناه ولاصالتها في النصب عملت ظاهرة ومضمرة بخلاف بقية النواصب فلا تعمل الا
ظاهرة ومثال عملها ظاهرة قوله تعالى والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين وقوله تعالى يريد الله ان يخفف
عنكم وقيدت ان بالمصدرية احترازا من المفسرة والزائدة فانهما لا ينصبان المضارع فالمفسرة
هي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو كتبت اليه ان افعل كذا اذا اردت بها معنى اي
والزائدة هي الواقعة بين القسم ولو نحو اقسم بالله ان لو يأتيني زيد لاكرمته وبعد لما نحو ولما ان
المصدرية [illegible] في احد الوجهين احترازا من المخففة من المثقلة والحاصل ان لان المصدرية
باعتبار ما قبلها ثلاث حالات احداها ان يتقدم عليها ما دل على العلم فهذه مخففة من المثقلة لا غير
ويجب فيما بعدها امران احدهما رفعه وثانيهما فصله منها بحرف من حروف الاربعة وهي حرف
التنفيس وحرف النفي وقد ولو فالاول نحو علم ان سيكون منكم مرضى والثاني نحو افلا يرون الا يرجع
اليهم قولا والثالث نحو علمت ان قد يقوم زيد والرابع نحو ان لو يشاء الله لهدى الناس

جميعا وذلك لان قبلها افلم ييأس الذين آمنوا وهو بمعنى افلم يعلم وهي لغة النخع وهوازن وقال
سحيم اقول لهم بالشعب اذ ييسرونني الم تيأسوا اني ابن فارس زهدم اي الم تعلموا ويؤيده قراءة ابن
عباس افلم يتبين وعن الفراء انكار كون ييأس بمعنى يعلم وهو ضعيف الثانية ان يتقدم عليها ظن فيجوز ان
تكون مخففة من المثقلة فيكون حكمها ما ذكرناه ويجوز ان تكون ناصبة وهو الارجح في القياس والاكثر في كلامهم
ولهذا اجمعوا على النصب في احسب الناس ان يتركوا واختلفوا في وحسبوا ان لا تكون فتنة فقرئ بالوجهين الثالثة
ان لا يسبقها علم ولا ظن فيتعين كونها ناصبة كقوله تعالى والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين واما اعمالها مضمرة
فعلى ضربين لان اضمارها اما جائز واما واجب فالجائز في مسائل احداها ان تقع بعد عاطف مسبوق باسم خالص من
التقدير بالفعل كقوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا في قراءة من قرأ
بنصب يرسل وذلك باضمار ان والتقدير او ان يرسل فان والفعل معطوفان على وحيا اي وحيا او ارسالا ووحيا ليس في
تقدير الفعل ولو اظهرت ان لجاز وكذلك قول الشاعر ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس
الشفوف والتقدير للبس عباءة وان تقر عيني الثانية ان تقع بعد لام الجر سواء كانت للتعليل كقوله تعالى وانزلنا
اليك الذكر لتبين للناس او للعاقبة كقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر او زائدة كقوله تعالى
فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا واللام [illegible] للتعليل [illegible]
[illegible] ليكون لهم [illegible] او زائدة كقوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم

الرجس فالفعل في هذه المواضع منصوب بان مضمرة جوازا ولو اظهرت في الكلام لجاز وتبعد كي
الجارة نحو جئت كي تكرمني ولو كان الفعل الذي دخلت عليه اللام مقرونا بلا وجب اظهار ان بعد اللام سواء
كانت لا نافية كالتي في قوله تعالى لئلا يكون للناس على الله حجة او زائدة كالتي في قوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب
اي ليعلم اهل الكتاب ولو كانت اللام مسبوقة بكون ماض منفي وجب اضمار ان سواء كان الماضي في اللفظ كاف
والمعنى نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم او في المعنى فقط كقوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم وتسمى هذه
اللام لام الجحود وتلخص ان لان بعد اللام ثلث حالات وجوب الاضمار وذلك بعد لام
الجحود ووجوب الاظهار وذلك اذا قرن الفعل بلا وجواز الوجهين وذلك فيما بقي قال الله تعالى
وامرنا لنسلم لرب العالمين وقال سبحانه وتعالى وامرت لان اكون ولما ذكرت انها تضمر وجوبا
بعد لام الجحود استطردت في ذكر بقية المسائل التي يجب فيها اضمار ان وهي اربع احدها بعد حتى
واعلم ان للفعل بعد حتى حالتين النصب والرفع فاما النصب فشرطه كون الفعل مستقبلا
بالنسبة الى ما قبلها سواء كان مستقبلا بالنسبة الى زمن المتكلم او لا فالاول كقوله تعالى لن نبرح عليه
عاكفين حتى يرجع الينا موسى فان رجوع موسى عليه السلام مستقبل بالنسبة الى الامرين جميعا
والثاني كقوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول لان قول الرسول وان كان ماضيا بالنسبة الى زمن الاخبار
الا انه مستقبل بالنسبة الى زلزالهم وحتى التي ينصب الفعل بعدها معنيان فتارة تكون بمعنى كي

وذلك اذا كان

نحو اسلم حتى ادخل الجنة وتارة تكون بمعنى الى وذلك اذا كان ما بعدها
وذلك اذا كان ما قبلها علة لما بعدها وتارة غاية لما قبلها كقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى
حتى يرجع الينا موسى وقولك لاسيرن حتى تطلع الشمس وقد تصلح للمعنيين معا كقوله تعالى
فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله يحتمل ان يكون المعنى كي تفيء او الى ان تفيء والنصب في هذه المواضع
وشبهها بان مضمرة بعد حتى لا بحتى نفسها خلافا للكوفيين لانها قد عملت في الاسماء الجر كقوله
تعالى حتى مطلع الفجر حتى حين فلو عملت في الافعال النصب لزم ان يكون لنا عامل واحد يعمل
تارة في الاسماء وتارة في الافعال وهذا لا نظير له في العربية واما رفع الفعل بعدها فله ثلاثة شروط
الاول كونه مسببا عما قبلها ولهذا امتنع الرفع في نحو ما سرت حتى ادخل البلد لان انتفاء السير لا يكون سببا
للدخول وفي قولك سرت حتى تطلع الشمس لان السير لا يكون سببا لطلوعها الثاني ان يكون
زمن الفعل الحال لا الاستقبال على العكس من شرط النصب لان الحال تارة تكون تحقيقا وتارة
تكون تقديرا فالاول كقولك سرت حتى ادخلها اذا قلت ذلك وانت في حالة
الدخول والثاني كالمثال المذكور اذا كان السير والدخول قد مضيا لكنك اردت حكاية
الحال وعلى هذا جاز الرفع في قوله تعالى حتى يقول الرسول لان الزلزال والقول قد مضيا الثالث
ان يكون فضلة ولهذا امتنع الرفع في نحو كان سيري حتى ادخلها ان حملت كان على
النقصان دون التمام المسئلة الثانية بعد او التي بمعنى الا او الى فالاول كقولك

لالزمنك او تقضيني حقي وقال الشاعر نظم لاستسهلن الصعب او ادرك المنى فما انقادت
الامال الا لصابر والثاني كقولك لاقتلن الكافر او يسلم اي الا ان يسلم قال الشاعر نظم
وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما اي الا ان تستقيم فلا اكسر كعوبها ولا يصح
هنا معنى الى لان الاستقامة لا تكون غاية للكسر المسئلة الثالثة بعد فاء السببية اذا كانت
مسبوقة بنفي محض او طلب بالفعل فالنفي كقوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا وكقولك ما تاتينا فتحدثنا
فاشترطنا كونه محضا احترازا من نحو ما تزال تاتينا فتحدثنا فان معناه الاثبات فلذلك
وجب رفعها اما الاول فلان تزال للنفي وقد دخل عليها النفي ونفي النفي اثبات واما الثاني فلانه
نقض النفي بالا والطلب فلانه يشمل الامر كقوله يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا
والنهي كقوله ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي والتحضيض كقوله لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق والتمني
كقوله يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما والترجي كقوله لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع
في قراءة بعض السبعة بنصب اطلع والدعاء كقوله رب وفقني فلا اعدل عن
سنن الساعين في خير سنن والاستفهام كقوله هل تعرفون لباناتي فارجو ان تقضى
فيرتد بعض الروح للجسد والعرض كقوله يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا
واشترطت في الطلب ان يكون بالفعل احترازا من نحو قولك نزال فنكرمك وصه فنحدثك

فنصب في جواب اسم الفعل فانه لا يجوز خلافا للكسائي في اجازة ذلك مطلقا ولابن جني
وابن عصفور في اجازته بعد نزال ودراك ونحوهما مما فيه لفظ الفعل دون صه ومه ونحوهما
مما فيه معنى الفعل دون حروفه وقد صرحت بهذه الاشياء في المقدمة في باب اسم الفعل المسئلة
الرابعة بعد واو المعية اذا كانت مسبوقة بما قدمنا ذكره مثال ذلك قوله تعالى
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين في قراءة حمزة وابن عامر وحفص
الم اك جاركم واكون بيني وبينكم المودة والاخاء وقال الاخر لا تنه عن خلق وتاتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم وتقول لا تاكل السمك وتشرب اللبن وتنصب تشرب
ان قصدت النهي عن الجمع بينهما وتجزم ان قصدت النهي عن كل واحد منهما اي
لا تاكل السمك ولا تشرب اللبن وترفع ان نهيت عن الاول واباحت الثاني اي لا تاكل
السمك ولك شرب اللبن فان سقطت الفاء بعد الطلب وقصد الجزاء جزم نحو
تعالوا اتل وجزم ولا جزم بعد النهي الا بشرط صحة حلول ان لا محلها نحو لا تدن من الاسد تسلم بخلاف ياكلك ويجزم ايضا
بلم نحو لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وبلما نحو لما يقض وباللام ولا الطلبيتين نحو لينفق
وليقض ولا تشرك ولا تؤاخذنا ويجزم فعلين ان واذما واي واين وانى وايان ومتى
مهما ومن وحيثما نحو ان يشا يذهبكم ومن يعمل سوءا يجز به وما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها

ويسمى الاول شرطا والثاني جوابا وجزاء واذا لم يصلح الجواب لمباشرة للادات قرن بالفاء

نحو وان يمسسك الله بخير فهو على كل شيء قدير او باذا الفجائية نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم

اذا هم يقنطون ش لما انقضى الكلام على ما ينصب المضارع شرعت في الكلام على ما يجزمه والجزم

ضربان جازم لفعل واحد وجازم لفعلين فالجازم لفعل واحد خمسة امور احدها الطلب وذلك

انه اذا تقدم لنا لفظ دال على امر او نهي او استفهام او غير ذلك من انواع الطلب وجاء بعده فعل

مضارع مجرد عن الفاء وقصد به الجزاء فانه يكون مجزوما بذلك الطلب لما فيه من معنى الشرط ونعني بقصد

الجزاء انك تقدره مسببا عن ذلك المتقدم كما ان جزاء الشرط مسبب عن فعل الشرط وذلك كقوله تعالى

قل تعالوا اتل تقدم الطلب وهو تعالوا وتأخر المضارع المجرد عن الفاء وهو اتل وقصد به الجزاء اذ المعنى تعالوا

فان تأتوني اتل عليكم فالتلاوة عليهم مسببة عن مجيئهم فلذلك جزم وعلامة جزمه حذف اخره وقال الشاعر

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل وتقول ائتني اكرمك ومثل ايتني اكرمك

ولا تكفر تدخل الجنة فلو كان المتقدم نفيا او خبرا مثبتا لم يجزم الفعل بعده فالاول نحو ما تأتينا تحدثنا

وجوبا ولا يجوز برفع تحدثنا وجوبا ولا يجوز ذلك جزمه وقد غلط في ذلك صاحب الجمل والثاني نحو انت

تأتينا تحدثنا برفع تحدثنا وجوبا بالاتفاق من الفريقين واما قول العرب اتقى الله امرؤ وفعل خيرا

كان فعلين ماضيين ظاهرهما الخبر الا ان المراد بهما الطلب والمعنى ليتق الله امرؤ وليفعل خيرا

يثبت عليه بالجزم فوجهه ان اتق الله وفعل ص

وكذلك قوله تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم

تعلمون يغفر لكم ذنوبكم جزم يغفر لانه جواب لقوله تعالى تؤمنون وتجاهدون لكونه في معنى آمنوا

وجاهدوا وليس جوابا للاستفهام لان غفران الذنوب لا يتسبب عن نفس الدلالة بل عن

الايمان والجهاد ولو لم يقصد بالفعل الواقع بعد الطلب الجزاء امتنع جزمه كقوله تعالى خذ من

اموالهم صدقة تطهرهم فتطهرهم مرفوع باتفاق القراء وان كان مسبوقا بالطلب وهو خذ لكونه

ليس مقصودا به الجزاء لان معناه ان تأخذهم صدقة تطهرهم واني اريد خذ منهم صدقة متطهرة فتطهرهم صفة

لصدقة ولو قرئ بالجزم على معنى الجزاء لم يمتنع في القياس كما قرئ قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا

يرثني بالرفع على جعل يرثني صفة لوليا وبالجزم على جعله جزاء الامر وهذا بخلاف قولك ائتني

برجل يحب الله ورسوله فانه لا يجوز فيه الجزم لانك لا تريد ان محبة الرجل الله ولرسوله مسببة على الاتيان

كما تريد في قولك ائتني اكرمك لان الاكرام مسبب عن الاتيان انما تريد ائتني برجل موصوف

بهذه الصفة واعلم انه لا يجوز الجزم في الجواب النهي الا بشرط ان يصح تقدير شرط في موضعه مقرونا

بلا النافية مع صحة المعنى وذلك كقوله لا تكفر تدخل الجنة ولا تدن من الاسد تسلم فانه لو

قيل في موضعهما ان لا تكفر تدخل الجنة وان لا تدن من الاسد تسلم صح بخلاف لا تكفر تدخل النار ولا

تدن من الاسد يأكلك فانه يمتنع لانه لا يصح ان يقال ان لا تكفر تدخل النار وان لا تدن

من الاسد يأكلك ولهذا اجمعت السبعة على الرفع في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر لانه لا يصح ان

يقال ان لا تمنن تستكثر فهذا ليس بجواب وانما هو في موضع النصب على الحال من الضمير في تمنن

فكانه قيل ولا تمنن مستكثرا او معنى الاية ان الله تعالى نهى نبيه صلى الله عليه وآله ان يهب شيئا وهو

يطمع ان يتعوض من الموهوب له اكثر من الموهوب فان قلت فما تصنع بقراءة الحسن البصري

تستكثر بالجزم قلت يحتمل ثلاثة اوجه احدها ان يكون بدلا من تمنن كانه قيل لا تستكثر اي لا تر ما تعطيه كثيرا

الثاني ان يكون قدر الوقف عليه لكونه راس اية فسكنه لاجل الوقف ثم وصله بنية الوقف والثالث

ان يكون سكنه تشبيها برس الاية وهي فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر الثاني لم تجزم فعلا واحدا وهي

حرف تنفي المضارع وتقلبه ماضيا نحو لم يقم ولم يقعد وقوله تعالى لم يلد ولم يولد والثالث

لما اختها نحو قوله تعالى لما يقض ما امره بل لما يذوقوا عذاب وتشارك لم في اربعة امور وهي

الحرفية والاختصاص بالمضارع وجزمه وقلب زمانه الى المضي وتفارقها في اربعة امور

احدها ان النفي بها مستمر الانتفاء الى زمان الحال بخلاف النفي بلم فانه قد يكون مستمرا نحو لم يلد

ولم يولد وقد يكون منقطعا نحو هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا اي لم

لان المعنى انه كان بعد ذلك شيئا مذكورا ومن ثم امتنع ان يقال لما يقم ثم

قام لما فيه من التناقض وجاز لم يقم ثم قام والثاني ان لما تؤذن كثيرا بتوقع ثبوت

ما بعدها نحو لما يذوقوا عذاب اي الى الآن ما ذاقوه وسوف يذوقونه ولم لا تقتضي ذلك

ذكره المعنى الزمخشري والاستعمال والذوق يشهدان له الثالث ان الفعل يحذف

بعدها جوازا تقول هل دخلت البلد فتقول قاربتها ولما تريد ولما ادخلها ولا يجوز

قاربتها ولم والرابع انها لا يقترن بحرف الشرط بخلاف لم تقول ان لم تقم

قمت ولا يجوز ان لما تقم قمت الجازم الرابع اللام الطلبية وهي دالة على

الامر نحو لينفق ذو سعة والدعاء ليقض علينا ربك الجازم الخامس لا الطلبية

وهي الدالة على النهي نحو لا تشرك والدعاء نحو ربنا لا تؤاخذنا فهذه خلاصة

القول فيما يجزم فعلا واحدا واما ما يجزم فعلين فهي احدى عشرة اداة وهي ان

نحو ان يشاء يذهبكم واين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت واي نحو ايا ما تدعوا

فله الاسماء الحسنى ومن نحو من يعمل سوء يجز به وما نحو ما تفعلوا

من خير يعلمه الله ومهما كقول الشاعر اغرك مني ان حبك قاتلي وانك مهما

تأمري القلب يفعل ومتى كقول الآخر متى اضع العمامة تعرفوني وايان كقوله

فايان ما تعدل به الريح تنزل وحيثما كقوله حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا

في غابر الازمان واذما كقوله وانك اذ ما تأت ما انت آمر به تلف من

اياه تمام آتيا وانّى كقوله فاصبحت انّى تأتها تستجر بها كلا مركبيها تحت رجليك شاجر

فهذه الادوات التى تجزم فعلين يسمى الاول منهما شرطا ويسمى الثانى جوابا وجزاء

واذا لم تصلح الجملة الواقعة جوابا لان تقع بعد اداة الشرط وجب اقترانها [illegible] طلبى

او جامد او منفى بلن او مقرون بقد او بحرف تنفيس نحو قوله تعالى

وان يمسسك بخير فهو على كل شىء قدير وان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم

الله وان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربى وما تفعلوا من خير فلن تكفروه

وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ان يسرق فقد سرق

اخ له من قبل ومن يقاتل فى سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا

عظيما ويجوز فى الجملة الاسمية ان تقترن باذا الفجائية كقوله وان تصبهم سيئة بما

قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وانما لم اقيد فى الاصل اذا الفجائية بالجملة

الاسمية لانها لا تدخل الا عليها فاغنانى ذلك عن الاشتراط ص فصل الاسم

ضربان نكرة وهى ما شاع فى جنس موجود كرجل او مقدر كشمس ومعرفة وهى

ستة الضمير وهو ما دل على متكلم او مخاطب او غائب وهو اما مستتر وجوبا

كالمقدر فى نحو اقوم ونقوم وجوازا فى نحو زيد يقوم او بارز وهو اما متصل

كتاء قمت وكاف اكرمك وهاء غلامه او منفصل كانا وانت وهو واياى ولا فصل مع امكان

المتصل الا فى الثانى من نحو سلنيه بمرجوحية وظننتكه وكنته برجحان ش ينقسم الاسم

بحسب التنكير والتعريف قسمين نكرة وهى الاصل ولهذا قدمتها ومعرفة وهى الفرع ولهذا اخرتها

واما النكرة فهى عبارة عما شاع فى جنس موجود او مقدر فالاول كرجل فانه موضوع لما كان

حيوانا ناطقا ذكرا وكلما وجد من هذا الجنس واحد فهذا الاسم صادق عليه والثانى كشمس فانها

موضوعة لما كان كوكبا نهاريا ينسخ ظهوره وجود الليل فحقها ان تصدق على كل متعدد كما ان

رجلا كذلك وانما يختلف ذلك من جهة عدم وجود افراد له فى الخارج ولو وجدت لكان اللفظ

صالحا لها فانه لم يوضع على ان يكون خاصا كزيد وعمرو وانما وضع لاسماء الاجناس والمعرفة

فانها تنقسم ستة اقسام الضمير وهو اعرفها ولهذا بدات به وعطفت بقية المعارف

عليه بثم وهو عبارة عما دل على متكلم كانا او مخاطب كانت او غائب كهو وينقسم الى مستتر

وبارز لانه لا يخلو اما ان يكون له صورة فى اللفظ اولا فالاول هو البارز كتاء قمت

والثانى هو المستتر كالمقدر فى قولك قم ثم لكل من المستتر والبارز اقسام باعتبار فاما المستتر

فينقسم باعتبار وجوب الاستتار وجوازه الى قسمين واجب الاستتار وجائزه ونعنى بواجب

الاستتار ما لا يمكن قيام الظاهر مقامه وذلك كالضمير المرفوع بالفعل المضارع المبدوء

بالهمزة كاقوم او بالنون كنقوم او بالتاء كتقوم الذى للمخاطب الا ترى انك لا تقول اقوم زيد ولا

تقوم عمرو ونعنى بالمستتر جوازا ما يمكن قيام الظاهر مقامه وذلك كالضمير المرفوع بفعل الغائب

نحو زيد يقوم غلامه واما البارز فينقسم بحسب الاتصال والانفصال الى قسمين متصل ومنفصل

فالمتصل هو الذى لا يستقل بنفسه كتاء قمت والمنفصل هو الذى يستقل بنفسه كانا وانت

وهو وينقسم المتصل بحسب مواقعه من الاعراب الى ثلاثة اقسام مرفوع المحل ومنصوبه

ومخفوضه فالمرفوع كتاء قمت فانها فاعل والمنصوب ككاف اكرمك زيد فانها مفعول والمخفوض

كهاء غلامه فانها مضاف اليها وينقسم المنفصل بحسب مواقعه من الاعراب الى مرفوع الموضع

ومنصوبه فالمرفوع اثنتا عشرة كلمة نحو انا نحن انت انت انتما انتم انتن هو هى هما هم

هن والمنصوب اثنتى عشر كلمة ايضا اياى ايانا اياك اياك اياكما اياكم اياكن اياه

اياها اياهما اياهم اياهن فهذه اثنتا عشرة لا تقع الا فى محل النصب كما ان تلك الاول

لا تقع الا فى محل الرفع تقول انا مؤمن فانا مبتدا والمبتدا حكمه الرفع واياك اكرمت

فاياك مفعول والمفعول حكمه النصب ولا يجوز ان تعكس ذلك فتقول اياى مؤمن وانت

اكرمت وعلى ذلك فقس الباقى وليس فى الضمائر المنفصلة ما هو مخفوض الموضوع

بخلاف المتصل ولما ذكرت ان الضمير ينقسم الى متصل ومنفصل اشرت بعد ذلك

مهما امكن ان يؤتى بالمتصل فلا يجوز العدول عنه الى المنفصل لا تقول قام انا ولا اكرمت اياك

لتمكنك من ان تقول قمت واكرمتك بخلاف قولك ما قام الا انا وما اكرمت الا

اياك فان الاتصال هنا متعذر لان الا مانعة منه فلذلك تجى بالمنفصل ثم استثنيت

من هذه القاعدة صورتين يجوز فيهما الفصل مع التمكن من الوصل وضابط الاولى ان يكون

ضميرا ثانى ضميرين اولهما اعرف من الثانى وليس مرفوعا نحو سلنيه وخلتكه ويجوز ان تقول

سلنى اياه وخلتك اياه وانما قلنا ان الضمير الاول فى ذلك اعرف لان ضمير المتكلم اعرف

من ضمير المخاطب وضمير المخاطب اعرف من ضمير الغائب وضابط الثانية ان يكون الضمير خبرا لكان

او احدى اخواتها سواء كان مسبوقا بضمير اولا فالاول نحو الصديق كنته والثانى نحو

الصديق كان زيد ونحو ذلك فيما كنت اياه وكان اياه زيد واتفقوا على ان الوصل ارجح

فى الصورة الاولى اذا لم يكن الفعل قلبيا نحو سلنيه ولذلك لم يات التنزيل الا به

كقوله تعالى انلزمكموها ان يسألكموها فسيكفيكهم الله واختلفوا فيما اذا كان الفعل

قلبيا نحو خلتكه وظننتكه وفى باب كان نحو كنته وكانه الفعل هو زيد فقال الجمهور الفصل

ارجح فيهن واختار ابن مالك فى جميع كتبه الوصل فى باب كان واختلف رايه فى الافعال القلبية

فتارة وافق الجمهور وتارة خالفهم ثم العلم اما شخصى كزيد واما جنسى

كاسامة والعلم اسم كما مثلنا او لقب كزين العابدين وقفة او كنية كابى عمرو وام عمرو

دام كلثوم ويؤخر اللقب عن الاسم تابعا له مطلقا ومخفوضا بالاضافة ان افردا كسعيد
كرز ش الثاني من انواع المعارف العلم وهو ما علق على شيء بعينه غير متناول ما
اشبهه وينقسم باعتبارات مختلفة الى اقسام متعددة فينقسم باعتبار تشخص مسماه
وعدم تشخصه الى قسمين علم شخصي وعلم جنسي فالاول كزيد وعمرو والثاني كاسامة للاسد
وثعالة للثعلب وذؤالة للذئب فان كلا من هذه الالفاظ تصدق على كل واحد من هذه
الاجناس تقول لكل اسد رايته هذا اسامة مقبلا وكذلك الباقي ويجوز ان
تطلقها بازاء الحقيقة من حيث هو فتقول اسامة اشجع من ثعالة كما تقول الاسد
اشجع من الثعلب اي صاحب هذه الحقيقة اشجع من صاحب هذه الحقيقة ولا يجوز ان
تطلقها على شخص غائب لا تقول لمن بينك وبينه عهد في اسد خاص ما فعل اسامة
وينقسم باعتبار ذاته الى مفرد ومركب فالمفرد كزيد واسامة والمركب ثلاثة
اقسام مركب تركيب اضافة كعبد الله وحكمه ان يعرب الاول من جزئيه بحسب العوامل
الداخلة عليه ويخفض الثاني بالاضافة دائما ومركب تركيب مزج كبعلبك وسيبويه
وحكمه ان يعرب بالضمة رفعا وبالفتحة نصبا وجرا كساير الاسماء التي لا تنصرف هذا اذا لم
تكن مختوما بويه كبعلبك فان ختم بويه بني على الكسر كسيبويه ومركب تركيب اسناد كشاب
قرناها وحكمه ان العوامل لا تؤثر فيه شيئا بل يحكى ما كان له من الحالة قبل النقل الى الاسم

او كنية

او كنية او لقب وذلك لانه ان بدئ باب او ام كان كنية كابي بكر وام بكر وابي عمرو وام عمرو
والا فان اشعر برفعة المسمى كزين العابدين او بضعته كقفة وبطة وانف الناقة فلقب والا فاسم
كزيد وعمرو واذا اجتمع الاسم مع اللقب وجب في الافصح تقديم الاسم وتأخير اللقب ثم
ان كانا مضافين كعبد الله زين العابدين او كان الاول مفردا والثاني مضافا كزيد
زين العابدين او كان الامر بالعكس كعبد الله قفة وجب كون الثاني تابعا للاول
في اعرابه اما على انه بدل منه او عطف بيان عليه ويجوز ايضا قطعه عن التبعية اما برفعه
خبرا لمحذوف او بنصبه مفعولا لفعل محذوف ويجيء ايضا في المفردين ذلك خلافا للجمهور
البصريين وان كانا مفردين كزيد قفة وسعيد كرز فالكوفيون والزجاج يجوزون
فيه وجهين احدهما اتباع اللقب الاسم كما تقدم في بقية الاقسام والثاني اضافة الاسم
الى اللقب وجمهور البصريين يوجبون الاضافة والصحيح الاول والاتباع اقيس من الاضافة
والاضافة اكثر من الاتباع ش ثم الاشارة وهي ذا للمذكر وذي وذه وتي وته للمؤنث
وذان وتان للمثنى يعربان بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا واولاء لجمعهما وللبعيد
بالكاف مجردة من اللام مطلقا ومقرونة بها الا في المثنى مطلقا وفي الجمع في لغة من مده
وفيما تقدمته ها التنبيه ش الثالث من انواع المعارف اسم الاشارة وينقسم بحسب المشار اليه

المبتدأ

الى ثلاثة اقسام ما يشار به للمفرد وما يشار به للمثنى وما يشار به للجماعة وكل من هذه الثلاثة
ينقسم الى مذكر ومؤنث فللمفرد المذكر لفظة واحدة وهي ذا وللمفرد المؤنث عشرة الفاظ
خمسة مبدوءة بالذال وهي ذي وذه وذهِ بالكسر وذهْ بالاسكان وذات وهي اغربها
وانما المشهور هو استعمال ذات بمعنى صاحبة كقولك ذات جمال او بمعنى التي في لغة
بعض طي حكى الفراء بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله بها اي التي اكرمكم الله
بها فلها ثلاث استعمالات وخمسة مبدوءة بالتاء وهي تي وتا وتهِ بالكسر وتهْ
بالاسكان وتاه وللمثنى المذكر ذان بالالف رفعا كقوله تعالى فذانك برهانان من ربك
وذين بالياء جرا ونصبا كقوله تعالى ربنا ارنا اللذين وللمثنى المؤنث تان بالالف
كقولك جاءتني هاتان وتين بالياء جرا ونصبا كقوله تعالى احدى ابنتي هاتين وللجمع المذكر
والمؤنث اولاء قال الله تعالى اولئك هم المفلحون وقال تعالى هؤلاء بناتي وبنو تميم
يقولون اولى بالقصر وقد اشرت الى هذه اللغة بما ذكرته بعد من ان اللام لا تلحقها
في لغة من مده ثم الاشارة مجردا من الكاف ومقرونا بها التنبيه جوازا تقول جاءني
هذا وجاءني ذا واعلم ان ها التنبيه تلحق اسم الاشارة مما ذكرته بعد من انها اذا
تقدمت لم تلحقه لام البعد وان كان بعيدا وجب اقترانه بالكاف اما مجردة من اللام نحو ذاك

او مقرونة

بالضم

او مقرونة بها نحو ذلك وتمتنع اللام في ثلاث مسائل احدها المثنى تقول ذانك وتانك ولا تقول
ذانلك ولا تانلك الثانية في الجمع في لغة من مده تقول اولئك ولا يجوز اولالك ومن قصره
قال اولاك واولالك الثالثة اذا تقدمت عليها ها التنبيه تقول هذاك ولا يجوز هذالك ص
ثم الموصول وهو الذي والتي واللذان واللتان بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا ولجمع
المذكر الذين بالياء مطلقا والالى ولجمع المؤنث اللائي واللاتي وبمعنى الجميع من وما واي
وال في وصف صريح لغير تفضيل كالضارب والمضروب وذو في لغة طي وذا بعد ما او من الاستفهاميتين وصلة ال الوصف
والصلة اما جملة خبرية ذات ضمير طبق للموصول يسمى عائدا وقد يحذف نحو ايهم اشد وما
عملت ايديهم فاقض ما انت قاض ويشرب مما تشربون او ظرف او مجرور تامان متعلقان
باستقر محذوفا ش الباب الرابع من انواع المعارف الاسماء الموصولة وهي المفتقرة
الى صلة وعائد وهي على ضربين خاص ومشترك فالخاص الذي للمذكر والتي للمؤنث
واللذان لتثنية المذكر واللتان لتثنية المؤنث ويستعملان بالالف رفعا وبالياء
نصبا وجرا والالى لجمع المذكر وكذلك الذين وهي بالياء في جميع احوالها كلها وهذيل
وعقيل يقولون اللذون رفعا والذين جرا ونصبا واللائي واللاتي لجمع المؤنث وقد
فيهما اثبات الياء وتركها والمشتركة وهي من وما واي وال وذو وذا فهذه الستة تطلق
على المفرد والمثنى والمجموع المذكر من ذلك كله والمؤنث تقول في من جاءك ومن جاءتك

ومن جاءك ومن جاءوك ومن جئنك ويقول فى ما حمارًا او اباناً او حمارين اومانين او حمرًا
او ابنا اعجبنى ما اشتريته وما اشتريتها وما اشتريتهما وما اشتريتهم وما اشتريتهن وكذالك
تقول فى الباقى واللام تكون الموصولة بشرط ان تكون داخلة على وصف صريح لغير تفصيل وهو
ثلثة اسم الفاعل كالضارب واسم المفعول كالمضروب والصفة المشبهة كالحسن فان دخلت
على اسم جامد كالرجل او على وصف يشبه الاسماء الجامدة كالصاحب او على وصف التفضيل
كالافضل والاعلم فهى حرف تعريف وانما تكون ذو موصولة فى لغة طى خاصة يقول جاءنى
ذو قام وسمع من كلامهم لا وذو فى السماء عرشه قال الشاعر
... ذو حفرت وذو طويت وانما تكون ذا موصولة بشرط ان يتقدمها ما الاستفهامية نحو قوله
الشاعر وقصيدة تاتى الملوك غريبة قد قلتها ليقال من ذا قالها اى ما الذى انزل ربكم ومن الذى
قالها فان لم يدخل عليها شئ من ذلك فهى اسم اشارة ولا يجوز ان يكون موصولة خلافاً
للكوفيين واستدلوا بقوله نحو ... وهذا تحملين طليق قالوا ذا موصولة مبتدأ وتحملين صلته
والعايد محذوف وطليق خبره والتقدير والذى تحملينه طليق وهذا الدليل فيه لجواز ان
تكون ذا الاشارة وهو مبتدأ وطليق خبره وتحملين جملة حالية والتقدير وهذا طليق
فى حال كونه محمولاً لك ودخول حرف التنبيه عليها يدل على انها الاشارة لا موصولة فهذه
خلاصة القول فى تعداد الموصولات خاصها ومشتركها واما الصلة فهى على ضربين

جملة او شبه الجملة والجملة على ضربين اسمية وفعلية وشرطها امران احدهما ان يكون خبرية
اعنى محتملة للصدق والكذب فلا يجوز جاء الذى اضربه ولا جاء الذى بعتكه اذا قصدت
به الانشاء بخلاف جاء الذى ابوه قائم وجاء الذى ضربته والثانى ان يكون مشتملة
على ضمير مطابق للموصول فى افراده وتثنيته وجمعه نحو جاء الذى اكرمته وجاءت التى اكرمتها
وجاء الذين اكرمتهم واللاتى اكرمتهن وقد يحذف الضمير سواء كان مرفوعاً كقوله تعالى ثم
لننزعن من كل شيعة ايهم اشد او منصوباً نحو وما عملت ايديهم فى قراءة غير حمزة والكسائى
والشعبة عملته بالهاء على الاصل وقراءة هؤلاء بحذفها او مخفوضاً بالاضافة كقوله تعالى
فاقض ما انت قاض اى ما انت قاضيه وقول الشاعر ستبدى لك الايام ما كنت جاهلاً و
ويأتيك بالاخبار من لم تزود اى ما كنت جاهله او مخفوضاً بالحرف منه وقول الشاعر
نصلى للذى صلت قريش ونعبده وان جحد العموم اى نصلى للذى صلت له قريش وفى حذف الفصل
تفاصيل كثيرة لا يليق لهذا المختصر وشبه الجملة ثلثة اشياء الظرف نحو جاء الذى عندك والجار والمجرور
نحو جاء الذى فى الدار والصفة وذلك فى صلة ال وقد تقدم شرحه وشرط الظرف والجار
والمجرور ان يكونا تامين فلا يجوز جاء الذى بك ولا جاء الذى امس لنقصانهما وحكى الكسائى
نزلنا المنزل الذى البارحة اى الذى نزلناه البارحة وهو شاذ واذا وقع الظرف والجار والمجرور
صلة كانا متعلقين بفعل محذوف وجوباً تقديره استقر والضمير الذى كان مستتراً فى الفعل

انتقل منه اليهما ثم ذو الادات وهى ال عند الخليل وسيبويه الاام وحدها خلافاً للاخفش
ويكون للعهد نحو فى زجاجة الزجاجة وجاء القاضى او الجنس كاهلك الناس الدينار والدراهم
وجعلنا من الماء كل شئ حى او الاستغراق للافراد نحو وخلق الانسان ضعيفاً او صفاً نحو زيد
الرجل النوع الخامس من انواع المعارف ذو الادات نحو الفرس والغلام والمشهور
بين النحويين ان المعرف عند الخليل ال وحدها عند سيبويه ونقل ابن عصفور الاول عن
ابن كيسان والثانى عن بقية النحويين ونقل بعضهم عن الاخفش وزعم ابن مالك انه لا خلاف بين سيبويه
والخليل فى ان المعرف ال قال وانما الخلاف بينهما فى الهمزة هل هى زائدة ام اصلية واستدل
على ذلك بمواضع اوردها من كلام سيبويه وتلخص فى المسئلة ثلثة مذاهب احدها ان المعرف
ال والف اصل والثانى ان المعرف ل والف زايدة والثالث ان المعرف اللام وحدها ولاحتجاج
لهذه المذاهب يستدعى ما نطول بها لا يليق لهذا الاملاء وتنقسم ال المعرفة الى ثلاثة اقسام
وذلك لانها اما لتعريف العهد او لتعريف الجنس او لاستغراق فاما التى لتعريف العهد
فتنقسم الى قسمين لان العهد اما ذكرى او ذهنى فالاول نحو قولك اشتريت فرساً ثم بعت الفرس
اى بعت الفرس المذكور ولو قلت ثم بعت فرساً لكان فرساً غير الاول قال الله تعالى مثل نوره كمشكوة
فيها مصباح المصباح فى زجاجة الزجاجة كانها كوكب درى والثانى كقولك جاء القاضى اذا كان
بينك وبين مخاطبك عهد فى قاضى خاص واما التى لتعريف الجنس فكقولك الرجل افضل من المرءة اذا لم

ترد به رجلاً بعينه ولا امرءة بعينها وانما اردت ان هذا الجنس من حيث هو افضل ولا يصح ان
تراد ان كل واحد من الرجال افضل من كل واحدة من النساء لان الواقع بخلافه وكذالك
كقولك اهلك الناس الدينار والدرهم وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شئ حى وال هذه
هى التى يعبر عنها بالجنسية ويعبر عنها ايضاً بالتى لبيان الماهية وبالتى لبيان الحقيقة واما التى
للاستغراق فعلى قسمين لان الاستغراق اما ان يكون باعتبار حقيقة الافراد او
باعتبار صفات الافراد فالاول نحو وخلق الانسان ضعيفاً اى كل واحد من جنس الانسان
ضعيفاً والثانى نحو قولك انت الرجل اى جامع الصفات الرجال المحمودة وضابط الاولى
انه يصح حلول كل محلها على جهة الحقيقة فانه لو قيل وخلق كل انسان ضعيفاً صح ذلك على
جهة الحقيقة وضابط الثانية انه يصح حلول كل محلها على جهة المجاز فانه لو قيل انت كل
رجل صح ذلك على جهة المبالغة وكما قال صلى الله عليه وسلم كل الصيد فى جوف الفرا
وليس من الله بمستنكر ان يجمع العالم فى واحد وابدال اللام ميماً لغة حمير به
فى لغة حمير ابدال اللام ميماً وقد تكلم النبى صلى الله عليه وآله بلغتهم اذ قال
ليس من امبر امصيام فى امسفر والمضاف الى واحد مما ذكرنا
وهو بحسب ما يضاف اليه الا المضاف الى الضمير فكالعلم السادس من المعارف فما

اضيف الى واحد من الخمسة المذكورة نحو غلامي وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذي
وغلام القاضي ورتبته في التعريف كرتبة ما اضيف اليه والمضاف الى العلم في رتبة العلم
والمضاف الى الاشارة في رتبة الاشارة الا المضاف الى المضمر كالعلم فليس في رتبة المضمر
وانما هو في رتبة العلم والدليل على ذلك انك تقول مررت بزيد صاحبك فتصف العلم
بالاسم المضاف الى المضمر فلو كان في رتبة الضمير كانت الصفة اعرف من الموصوف وذلك
لا يجوز على الاصح ص باب المبتدا والخبر مرفوعان كزيد قائم وتقع المبتدا نكرة
ان عم او خص نحو ما رجل في الدار ولعبد مومن خير ش المبتدا هو الاسم المجرد عن العوامل
اللفظية للاسناد في نحو زيد قائم فالاسم جنس يشمل الصريح كزيد والمؤول في نحو وان
تصوموا في نحو قوله تعالى وان تصوموا خير لكم فانه مبتدا مخبر عنه بخير وخرج بالمجرد نحو زيد
في كان زيد عالما فانه لم يتجرد ونحو قولك في العدد واحد اثنان ثلاث فانها وان
تجردت لكن لا للاسناد معها ودخل في قولنا للاسناد ما اذا كان المبتدا مسندا اليه بما بعده نحو زيد قائم
اقائم الزيدان الخبر هو المسند الذي تتم به مع المبتدا فائدة فخرج بقول المبتدا المسند الفعل
في اقائم الزيدان فانه وان تمت مع المبتدا الفائدة لكنه مسند اليه لا مسند وقولي مع المبتدا
نحو قام في قولك قام زيد وحكم المبتدا والخبر الرفع والاصل في المبتدا ان يكون معرفة لان النكرة

مجرد

مبتدا وخبره ... حالها والحكم على المجهول لا يفيد ويجوز ان يكون نكرة ان كان عاما او خاصا فالاول كقولك ما رجل في الدار
وقوله تعالى أإله مع الله فالمبتدا فيهما عام لوقوعه في سياق النفي والاستفهام والثاني كقوله تعالى ولعبد مومن خير
وقوله عليه السلام خمس صلوات كتبهن الله فالمبتدا فيهما خاص لكونه موصوفا في الآية ومضافا في الحديث وقد
ذكر النحاة لتسويغ الابتداء بالنكرة صورا وانهاها بعض المتاخرين الى نيف وثلاثين موضعا وذكر بعضهم انها
كلها ترجع الى الخصوص والعموم فليتامل ذلك والخبر جملة لها رابطة كزيد ابوه قائم لا بل التقوى والك
خبره القارعة وما القارعة ونحو نعم الرجل الا في نحو قل هو الله احد اي وقع الخبر جملة مرتبطة بالمبتدا برابط من روابط
احدها الضمير وهو الاصل في الرابط كقولك زيد ابوه قائم فزيد مبتدا اول وابوه مبتدا ثاني والهاء مضاف اليه وقائم خبر
المبتدا الثاني والمبتدا الثاني وخبره خبر الاول والرابط بينهما الضمير الثاني الاشارة كقوله تعالى ولباس التقوى
ذلك خير فلباس مبتدا والتقوى مضاف اليه وذلك مبتدا ثاني وخير خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني وخبره خبر المبتدا
الاول والرابط بينهما الاشارة الثالث اعادة المبتدا بلفظه نحو الحاقة ما الحاقة فالحاقة مبتدا وما مبتدا ثاني والحاقة الثاني خبره والجملة
الثاني وخبره خبر الاول والرابط بينهما اعادة المبتدا بلفظه الرابع العموم نحو زيد نعم الرجل فزيد مبتدا ونعم الرجل
الى في الرجل فعلية خبره والرابط بينهما العموم وذلك لان العموم وزيد فرد من افراده فدخل في العموم فحصل الرابط
وهذا كله اذا لم تكن الجملة نفس المبتدا في المعنى فان كانت كذلك لم تحتج الى رابط كقوله تعالى قل هو الله احد
فهو مبتدا والله احد مبتدا الثاني وخبر جملة خبر المبتدا الاول وهي مرتبطة به لانها نفسه في المعنى لانه بمعنى الشان

والجملة هي نفس الشان وكقوله عليه الصلاة والسلام افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا
الله ش وظرفا منصوبا نحو والركب اسفل منكم او جارا او مجرورا نحو الحمد لله وتعلقهما بمستقر
او استقر محذوفين ص اي ويقع الخبر ظرفا منصوبا كقوله تعالى والركب اسفل منكم وجارا
ومجرورا نحو الحمد لله وهما متعلقان بمحذوف وجوبا تقديره مستقر او استقر فالاول
اختيار جمهور البصريين وحجتهم ان المحذوف هو الخبر في الحقيقة والاصل في الخبر ان يكون اسما
مفردا والثاني اختيار الاخفش والفارسي والزمخشري وحجتهم ان المحذوف عامل النصب في
لفظ الظرف ومحل الجار والمجرور والاصل في العامل ان يكون فعلا ص ولا يخبر بهما عن الذات
والموجود الليلة الهلال متاول ش ينقسم الظرف الى زماني ومكاني والمبتدا الى جوهر كزيد
وعمرو والعرض كالقيام والقعود فان كان الظرف مكانيا صح الاخبار به عن الجوهر والعرض تقول زيد
امامك والخير امامك وان كان زمانيا صح الاخبار به عن العرض دون الجوهر تقول الصوم
اليوم ولا يجوز زيد اليوم فان وجد كلام ما ظاهره ذلك وجب تاويله كقولهم
الليلة الهلال هذا على حذف مضاف وتقدير الليلة طلوع الهلال ص ويغني عن الخبر مرفوع
وصف معتمد على استفهام او نفي نحو اقائم الزيدان وما مضروب العمران ش اذا
كان المبتدا وصفا معتمدا على نفي او استفهام استغنى بمرفوعه عن الخبر تقول اقائم الزيدان وما

مضروب العمران

كان اختصارا ... قياسا من ان تكون العامة ولا احتياج عليه ان يطوف بها اي فان يطوف بها ثم حذفت
كان اختصارا اضمار الفعل والضمير الذي كان متصلا فصار انت ثم زيدت ما عوضا فصار ان ما انت
فادغمت النون في الميم فصار اما انت ومن ذلك قول عباس ابن مرداس ابا خراشة اما انت ذا نفر
فان قومي لم تاكلهم الضبع اصله لان كنت ففعل به ما ذكرنا واما الثالث بعد ان ولو الشرطيتين فمثال ذلك
بعد ان كقولهم المرء مقتول بما قتل به ان سيفا فسيف وان خنجرا فخنجر والناس مجزيون باعمالهم ان خيرا
فخير وان شرا فشر وقال لا تقربن الدهر آل مطرف ان ظالما ابدا وان مظلوما اي ان كان ما قتل به
سيف فالذي يقتل به سيف وان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير وان كنت ظالما وان
كنت مظلوما ومثاله بعد لو قوله عليه السلام التمس ولو خاتما من حديد وقول الشاعر لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا
جنوده ضاق عنها السهل والجبل اي ولو كان ما تلتمس خاتما ولو كان الباغي ملكا ص واما ما النافية عند الحجازيين
فكليس ان تقدم الاسم ولم يسبق بان ولا بمعمول الخبر الا ظرفا او مجرورا ولا اقتران الخبر بالا نحو
ما هذا بشرا ش اعلم انهم اجروا اربعة من حروف النفي مجرى ليس في رفع الاسم ونصب الخبر وهي ما ولا
ولات وان ولكل منها كلام يخصها والكلام الآن في ما واعمالها عمل ليس لغة الحجازيين وهي اللغة التي
وبها جاء التنزيل قال الله تعالى ما هذا بشرا او ما هن امهاتهم ولاعمالها عندهم ثلاثة شروط ان يتقدم اسمها
على خبرها والا ينتقض النفي بالا وان لا يتقدم معمول خبرها على اسمها الا اذا كان ظرفا او مجرورا فلهذا

اهملت في قولهم في المثل ما مسيء من اعتب لتقدم الخبر وفي قوله بني غدانة ما ان انتم ذهب ولا صريف ولكن انتم الخزف
ان المكفوفة وفي قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل وما امرنا الا واحدة لاقتران
خبرها بالا وبنو تميم لا يعملون لها شيئا ولو استوفت الشروط الثلثة فيقولون ما زيد قائم ويقرؤن ما هذا بشر
ص وكذا لا النافية في الشعر بشرط تنكير معمولها نحو تعز فلا شيء على الارض باقيا ش الحرف الثاني مما يعمل عمل
ليس لا كقوله تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا ولا عمل لها الا باربعة شروط ان
يتقدم اسمها وان لا يقترن خبرها بالا وان يكون اسمها وخبرها نكرتين وان يكون ذلك في
الشعر لا في النثر فلا يجوز اعمالها في نحو لا افضل منك احد ولا في نحو لا احد الا افضل منك ولا في نحو لا احد
الا افضل منك ولا في نحو لا زيد قائم ولا عمرو ولهذا غلط المتنبي في قوله اذا الجود لم يرزق خلاصا
من الاذى فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا وقد صرحت بالشرطين الآخرين ودللت بمعرفة الآخرين لان الاول
الى الثاني لان ما اقوى من لا ولهذا يعمل في النثر وقد اشترط فيها ان لا يتقدم خبرها ولا يقترن بالا فاما اشتراط
ان لا يقترن الاسم بان فلا حاجة له هنا لان الاسم لا يقترن بان ص ولات لكن في الحين ولا يجمع
بين جزءيها والغالب حذف المرفوع نحو ولات حين مناص ش الثالث مما يعمل عمل ليس لات وهي لا
النافية زيدت عليها تاء التانيث اللفظية للمبالغة واشترط في لها ان اسمها وخبرها لفظ الحين والثاني
ان يحذف احد الجزئين والغالب ان يكون المحذوف اسمها كقوله تعالى فنادوا ولات حين مناص والتقدير

والله اعلم

والله اعلم ونادى بعضهم بعضا للتنحي لات الحين حين فرار ومهرب وقد يحذف خبرها ويبقى اسمها
كقراءة بعضهم ولات حين بالرفع ص الثاني ان وان للتاكيد ولكن للاستدراك وكان للتشبيه
او الظن وليت للتمني ولعل للترجي او للاشفاق او للتعليل فينصبن المبتدا اسما لهن ويرفعن خبره خبرا لهن
ش الثاني من ابواب نواسخ المبتدا والخبر ما ينصب الاسم ويرفع الخبر وهي ستة احرف ان وان
ومعناهما التوكيد تقول زيد قائم ثم تدخل ان لتاكيد الخبر وتقريره فتقول ان زيدا قائم وكذا ان
الا انها لا بد ان يسبقها كلام كقولك بلغني او اعجبني نحو ذلك ولكن ومعناها الاستدراك وهو
تعقيب الكلام برفع ما توهم ثبوته او نفيه تقول زيد عالم فيتوهم ذلك انه صالح فتقول لكنه فاسق
وتقول ما زيد شجاع فيتوهم ذلك انه ليس بكريم فتقول لكنه كريم وكان للتشبيه كقولك كان زيدا
اسد او للظن كقولك كان زيدا كاتب وليت للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه كقولك الا ليت الشباب
يعود يوما او ما فيه عسر كقولك للمعدم الا ليت لي قنطارا من الذهب ولعل للترجي وهو
طلب المحبوب المتوقع حصوله كقولك لعل الله يرحمنا او للاشفاق وهو توقع المكروه كقولك لعل
زيدا هالك او للتعليل كقوله تعالى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى اي لكي يتذكر نص على ذلك الا
خفش ص ان لم تقترن بهن ما الحرفية نحو انما الله اله واحد الا ليت فيجوز الامران ش انما تنصب
هذه الادوات الاسم وترفع الاخبار بشرط ان لا تقترن بهن ما الحرفية فان اقترنت بهن بطل

عملهن وصح دخولهن على الجملة الفعلية قال الله تعالى قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد وقال تعالى كانما
يساقون الى الموت وقال الشاعر فوالله ما فارقتكم قاليا لكم ولكن ما يقضى فسوف يكون وقال
اعد نظرا يا عبد قيس لعلما اضاءت لك النار الحمار المقيدا ويستثنى منها ليت فانها تبقى مع
ما على اختصاصها بالجملة الاسمية فلا تقول ليتما قام زيد فلذلك ابقوا عملها واجازوا فيها الاهمال حملا
على اخواتها وقد روي بالوجهين قول الشاعر قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد
روي برفع الحمام ونصبه وقولي ما الحرفية احتراز من ما الاسمية فانه لا يبطل عملها وذلك كقوله تعالى
انما صنعوا كيد ساحر فما هنا اسم بمعنى الذي وهي في موضع نصب بان وصنعوا صلة والعائد محذوف
وكيد ساحر الخبر والمعنى ان الذي صنعوه كيد ساحر ص كان المكسورة مخففة ش معنى هذا انه يجوز الا
عمال والاهمال في ليتما كذلك يجوز في ان المكسورة اذا خففت كقولك ان زيدا منطلق
وان زيد لمنطلق والارجح الاهمال قال الله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وان كل لما جميع لدينا
محضرون وقال تعالى وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم قرا الحرميان وابو بكر بالتخفيف والاعمال
ص واما لكن مخففة فتهمل ش وذلك لزوال اختصاصها بالجملة الاسمية قال الله تعالى وما ظلمناهم
ولكن كانوا هم الظالمين وقال تعالى لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون فدخلت على الجملتين
ص وان فتعمل ويجب في غير ضرورة حذف اسمها ضمير الشان وكون خبرها جملة مفصولة ان

ان كان بفعل متصرف غير دعاء بقد او حرف تنفيس او نفي او لو ش واما ان المفتوحة فانها
اذا خففت بقيت على ما كانت عليه من وجوب الاعمال لكن يجب في اسمها
ثلثة امور احدها ان يكون ضميرا لا ظاهرا والثاني ان يكون بمعنى الشان والثالث ان يكون محذوفا
ويجب في خبرها ان يكون جملة لا مفردا فان كانت الجملة اسمية او فعلية فعلها جامد او فعل
متصرف وهو دعاء لم يحتج الى فاصل يفصلها من ان مثال الاسمية قوله تعالى ان الحمد
لله رب العالمين تقديره والله اعلم انه الحمد لله اي ان الامر والشان فخففت وحذف
اسمها ووليها الجملة الاسمية وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم وان ليس للانسان الا ما سعى
التقدير وانه عسى وانه ليس ومثال التي فعلها متصرف وهو دعاء نحو ان بورك
من في النار ومن حولها او شر نحو قوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها في
قراءة من خفف ان وكسر الضاد فان كان الفعل متصرفا غير دعاء وجب ان يكون
مفصولا من ان بواحد من اربعة وهي قد نحو علم ان سيكون منكم مرضى وحرف النفي نحو
افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا ولو نحو وان لو استقاموا على الطريقة وربما جاء
في الشعر بغير فصل كقوله علموا ان يؤملون فجادوا قبل ان يسألوا باعظم سول
وربما جاء اسم ان في ضرورة الشعر مصرحا به غير ضمير الشان فيأتي خبرها جملة

او مفرد او قد اجتمعا فی قوله ش بانک ربیع وغیث مریع وانک هناک تکون الثمالا

ص واما کان فتحمل ویقل ذکر اسمها وینفصل الفعل منها بلم او قد ش اذا خففت کان

وجب اعمالها کما یجب اعمال ان ولکن ذکر اسمها اکثر من ذکر اسم ان ولا یلزم ان یکون

ضمیرا قال الشاعر ویوما توافینا بوجه مقسم کان ظبیة تعطو الی وادق السلم

یروی بنصب ظبیة علی انها الاسم والجملة بعدها صفة والخبر محذوف ای کان ظبیة

عاطیة هذه المراة ویکون من عکس التشبیه وکان ان کانها ظبیة علی حقیقة التشبیه ویروی

برفعها علی حذف الاسم ای کانها ظبیة واذا کان الخبر مفردا او جملة اسمیة لم یحتج الی

ما فاصل الفاصل فالمفرد کقوله کان ظبیة فی روایة من رفع والجملة الاسمیة کقوله

ووجه مشرق اللون کان ثدیاه حقان ~~کقوله کان ظبیة فی روایة~~

وان کان فعلا وجب ان تفصل بینهما اما بلم او قد فالاول کقوله تعالی کان لم تغن

بالامس وقول الشاعر کان لم یکن بین الحجون الی الصفا انیس ولم یسمر بمکة سامر والثانی

کقوله ش افد الترحل غیر ان رکابنا لما تزل برحالنا وکان قد

ای وکان قد زالت فحذف الفعل ص ولا یتوسط خبرها الا ظرفا او جارا او مجرورا

نحو ان فی ذلک لعبرة ان لدینا انکالا ش لا یجوز فی هذا الباب توسط الخبر بین العامل

واسمه ~~الا ما سبق~~ او تقدیم علیهما کما جاز فی باب کان لا یقال ان قائم زیدا

کما قیل کان قائما زید والفرق بینهما ان الافعال امکن فی العمل من الحروف فکانت اجمل

لان تتصرف فی معمولها وما احسن قول ابن عباس یشکو تاخره کالی من اخبار ان ولم یجز

له احد فی النحو ان یتقدما ویستثنی من ذلک ما اذا کان الخبر ظرفا او جارا او مجرورا

فانه یجوز فیهما ان یتوسط لانهم قد توسعوا فیهما ما لم یتوسعوا فی غیرهما قال الله تعالی ان

لدینا انکالا وجحیما ان فی ذلک لعبرة لمن یخشی واستغنیت منتهی علی امتناع التوسط عن التنبیه

علی امتناع التقدیم لان امتناع الاسهل یستلزم امتناع غیره بخلاف العکس ولا یلزم من ذکری

جواز التوسط فی الظرف والجر دلالة تکونوا یجوزون تقدیم ولا یلزم من تجویزهم

فی ~~الاسهل تجویزهم~~ فی غیره ص وتکسر ان فی الابتداء نحو انا انزلناه وبعد القسم

نحو حم والکتاب المبین انا انزلناه والقول نحو قال انی عبد الله وقبل اللام نحو والله

یعلم انک لرسوله ش تکسر ان فی مواضع احدها ان تقع فی ابتداء الجملة کقوله تعالی

انا انزلناه انا اعطیناک الکوثر الا ان اولیاء الله لا خوف علیهم الثانی بعد القسم

کقوله تعالی حم والکتاب المبین انا انزلناه یس والقران الحکیم انک لمن المرسلین الثالث

ان تقع محکیة بالقول کقوله تعالی قال انی عبد الله الرابع ان تقع قبل اللام کقوله تعالی

والله یعلم انک لرسوله والله یشهد ان المنافقین لکاذبون فکسرت بعد یعلم ویشهد وان کان

قد فتحت بعد علم وشهد فی قوله تعالی علم الله انکم کنتم تختانون انفسکم شهد الله انه لا

اله الا هو وذلک لوجود اللام فی الاولین دون الاخرین ص ویجوز دخول اللام علی ما

تاخر من خبر ان المکسورة او اسمها او ما توسط من معمول الخبر او الفصل ویجب مع المخففة

ان اهملت ولم یظهر المعنی ش یجوز دخول لام الابتداء بعد ان المکسورة علی واحد من

اربعة اشیاء اثنین مؤخرین واثنین متوسطین فاما المؤخران فالخبر نحو ان ربک لذو مغفرة

والاسم نحو ان فی ذلک لعبرة واما المتوسطان فمعمول الخبر نحو ان زیدا الطعامک اکل والضمیر

المسمی عند البصریین فصلا وعند الکوفیین عمادا نحو ان هذا لهو القصص الحق وانا لنحن الصافون

وانا لنحن المسبحون وقد تکون دخول اللام واجبا وذلک اذا خففت ان واهملت ولم یظهر

قصد الاثبات کقولک ان زید لمنطلق وانما وجب هذا دخول اللام فرقا بینها وبین ان النافیة

کالتی فی قوله تعالی ان عندکم من سلطان بهذا وانما اختص اللام الفارقة لانها فرقت بین

النفی والاثبات فان اختل شرط من الثلثة کان دخولها جائزا لا واجبا لعدم الالتباس

وذلک اذا شددت نحو ان زیدا قائم او خففت واعملت نحو ان زیدا قائم او خففت

واهملت وظهر المعنی کقول الشاعر انا ابن اباة الضیم من ال مالک وان مالک کانت کرام

المعادن ش ومثل ان لا النافیة للجنس لکن عملها خاص بالنکرات المتصلة بها نحو لا صاحب علم

ولا عشرین درهما عندی وان کان اسمها غیر مضاف ولا مشبه به بنی علی الفتح نحو لا رجل ولا رجال وعلیه

او علی الکسر فی نحو لا مسلمات وعلی الیاء فی نحو لا رجلین ولا مسلمین ش لا یجری مجری ان فی نصب الاسم

ورفع الخبر بثلثة شروط احدها ان تکون لا النافیة للجنس الثانی ان یکون معمولاها نکرتین الثالث

ان یکون الاسم مقدما والخبر مؤخرا فان عدم الشرط الاول بان کانت ناهیة اختصت بالفعل وجزمته نحو

لا تحزن ان الله معنا او زائدة لم تعمل شیئا نحو ما منعک ان لا تسجد اذ امرتک او نافیة لکنها للوحدة عملت عمل

لیس نحو لا رجل فی الدار بل رجلان وعدم احد الشرطین الاخیرین لم تعمل شیئا ووجب تکرارها مثال الاول نحو لا

زید فی الدار ولا عمرو ومثال الثانی لا فیها غول ولا هم عنها ینزفون واذا استوفت الشروط فلا یخلو اسمها

ان یکون مضافا او مشبها به فیه او منصب فیه فالمضاف کقولک لا صاحب علم ممقوت ولا صاحب جود

والشبیه بالمضاف ما اتصل به شیء من تمام معناه وهو اما مرفوع به نحو لا قبیحا فعله ممدوح او منصوب

نحو لا طالعا جبلا حاضر او مخفوضا بخافض متعلق به نحو لا خیرا من زید عندنا وان کان مفردا ای غیر مضاف

ولا شبیه به فانه یبنی علی ما ینصب به لو کان معربا فان کان مفردا او جمع تکسیر بنی علی الفتح نحو لا

رجل ولا رجال وان کان مثنی او جمع مذکر سالم فانه ینصب بالیاء تقول لا رجلین ولا مسلمین عندی

وان کان جمع مؤنث سالم بنی علی الکسر وقد یبنی علی الفتح نحو لا مسلمات فی الدار وقد روی بالوجهین قوله لا سابغات ولا جاواء باسلة تقی المنون لدی استیفاء اجال ص ولک فی نحو لا حول

ولا قوة الا بالله فتح الاول وفی الثانی الفتح والنصب والرفع کالصفة فی نحو لا رجل ظریف وورفعه فیمتنع النصب وان

لم تکرر لا او فصلت الصفة او کان غیر مفرد امتنع الفتح ش اذا تکررت لا مع النکرة جاز فی النکرة

الاولی الفتح والرفع وان فتحت فلک فی الثانیة ثلاثة اوجه الفتح والرفع والنصب وان رفعت

فی الثانیة وجهان الرفع والفتح ویمتنع النصب فیحصل انه یجوز فتح الاسمین ورفعهما وفتح الاول

رفع الثانی وعکسه وفتح الاول ونصب الثانی فهذه خمسة اوجه فی مجموع الترکیب فان

مبحث أفعال القلوب

تكررت لا مع النكرة الثانية لم يجز في الأولى الرفع ولا في الثاني الفتح بل تقول لا حول ولا قوة بفتح لا
حول لا غير ونصب قوة أو رفعها قال الشاعر فلا أب وابنا مثل مروان وابنه إذا هو بالمجد ارتدى
وتأزرا ويجوز فلا أب وابن وإذا كان اسم لا مفردا ونعت بمفرد ولم يفصل بينهما فاصل مثل لا رجل
ظريف في الدار جاز في الصفة الرفع على موضع لا مع اسمها فإنها في موضع المبتدأ والنصب على محل
اسمها فإنه موضعه نصب بلا العاملة عمل إن والفتح على تقدير أنك ركبت الصفة مع الموصوف
كتركيب خمسة عشر ثم أدخلت لا عليهما فإن فصل بينهما فاصل أو كانت الصفة غير مفردة جاز
الرفع والنصب وامتنع الفتح فالأول نحو لا رجل في الدار ظريف وظريفا والثاني نحو لا رجل طالعا
جبلا وطالع جبلا ص الثالث ظن ورأى وحسب ودرى وخال وزعم ووجد وعلم
القلبيات فتنصبهما مفعولين نحو رأيت الله أكبر كل شيء ويلغين برجحان إن تأخرن في نحو القوم
في أثري ظننت وبمساواة إن توسطن نحو وفي الأراجيز خلت اللؤم والخور وإن وليهن ما أو لا أو إن
النافية أو لام الابتداء أو القسم أو استفهام بطل عملهن في اللفظ وجوبا ويسمى ذلك تعليقا
نحو لنعلم أي الحزبين أحصى ش الباب الثالث من النواسخ ما ينصب المبتدأ والخبر معا وهو
أفعال القلوب وهي ظن نحو قوله تعالى وإني لأظنك يا فرعون مثبورا ورأى نحو إنهم يرونه بعيدا ونراه
قريبا وقال الشاعر رأيت الله أكبر كل شيء محاولة وأكثرهم جنودا وحسب نحو لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم
ودرى كقوله دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط فإن اغتباطا بالوفاء حميد وخال كقوله يخال به
داعي الهوى ناعيا وزعم كقوله زعمتني شيخا ولست بشيخ إنما الشيخ من يدب دبيبا ووجد كقوله
تعالى تجدوه عند الله هو خيرا وعلم كقوله تعالى فإن علمتموهن مؤمنات ومن أحكام هذه الأفعال أنه
يجوز فيها الإلغاء والتعليق فأما الإلغاء فهو عبارة عن إبطال عملها في اللفظ والمحل لتوسطها بين
المفعولين أو تأخرها عنهما مثال توسطها بينهما كقولك زيد ظننت عالم بالإهمال ويجوز زيدا ظننت
عالما بالإعمال قال الشاعر أبا الأراجيز يا ابن اللؤم توعدني وفي الأراجيز خلت اللؤم والخور

فاللؤم مبتدأ وخور وفي الأراجيز في موضع رفع لأنه خبر مقدم وألغيت خلت لتوسطها بينهما
وهل الوجهان سواء أو الإعمال أرجح منه مذهبان ومثال تأخرها عنهما قولك زيد عالم ظننت
بالإهمال قول الشاعر القوم في أثري ظننت فإن يكن ما قد ظننت فقد ظفرت وخابوا
فالقوم مبتدأ وفي أثري في موضع رفع على أنه خبره وأهملت ظن لتأخرها عنهما
مع تقدم الفعل على المبتدأ والخبر معا لم يجز الإهمال لا تقول ظننت زيد قائم بالرفع خلافا
للكوفيين وأما التعليق فهو عبارة عن إبطال عملها لفظا لا محلا لاعتراض ما له صدر الكلام
بينها وبين معموليها والمراد بما له صدر الكلام ما النافية كقولك علمت ما زيد قائم وقال الشاعر
لقد علمت ما هؤلاء ينطقون فهؤلاء مبتدأ وينطقون خبره وليس مفعولا أولا وثانيا ولا النافية
نحو قولك علمت لا زيد قائم ولا عمرو وإن النافية كقوله تعالى وتظنون إن لبثتم إلا قليلا أي ما لبثتم إلا قليلا
ولام الابتداء نحو علمت لزيد عالم وقوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق
ولام القسم كقول الشاعر ولقد علمت لتأتين منيتي إن المنايا لا تطيش سهامها والاستفهام
نحو قولك علمت أزيد قائم وكذلك إذا كان في الجملة اسم استفهام سواء كان أحد جزئي الجملة أو كان
فضلة فالأول نحو قوله تعالى ولنعلم أينا أشد عذابا وأبقى والثاني كقوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا
أي منقلب ينقلبون فأي منقلب منصوب بينقلبون على المصدرية أي ينقلبون أي انقلاب ويعلم
معلقة عن الجملة بأسرها لما فيها من اسم الاستفهام وهو أي وتوهم بعض الطلبة انتصابها
بيعلم وهو خطأ لأن الاستفهام له الصدارة في الكلام فلا يعمل فيه ما قبله وإنما سمي
هذا الإهمال تعليقا لأن العامل ملغى في اللفظ وليس عاملا في اللفظ فهو عامل لا عامل تشبيها
بالمعلقة التي أساء زوجها عشرتها والدليل على أن الفعل عامل في المحل أنه يجوز العطف على
محل الجملة بالنصب كقول كثير وما كنت أدري قبل عزة ما البكا ولا موجعات القلب حتى
تولت فعطف موجعات بالنصب على محل قوله ما البكا الذي علق عن العمل فيه فقوله

مبحث الفاعل

أدري ص باب الفاعل مرفوع كقام زيد ومات عمرو ولا يتأخر عامله عنه ولا يلحقه علامة
التثنية والجمع بل يقال قام رجلان ورجال ونساء كما يقال قام رجل وشذ يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وأو مخرجي هم وتلحقه علامة التأنيث إن كان مؤنثا كقامت هند وطلعت
الشمس ويجوز الوجهان في مجازي التأنيث الظاهر نحو قد جاءتكم موعظة وفي الحقيقي المنفصل
نحو حضرت القاضي امرأة والمتصل في باب نعم وبئس نحو نعمت المرأة هند وفي الجمع نحو قالت الأعراب
إلا جمعي التصحيح فكمفرديهما نحو قام الزيدون وقامت الهندات وإنما امتنع في النثر ما قامت إلا
هند لأن الفاعل مذكر محذوف كحذفه في نحو أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما وقضي الأمر
وأسمع بهم وأبصر ويمتنع في غيرهن ش لما انقضى الكلام على المبتدأ والخبر وما
يتعلق بهما من أبواب النواسخ شرعت في ذكر باب الفاعل وما يتعلق بهما من باب النائب وباب
التنازع وما يتعلق به وباب المبتدأ والخبر وهو باب الاشتغال اعلم أن الفاعل عبارة عن اسم
أو مؤول به أسند إليه فعل أو مؤول به مقدم عليه بالأصالة واقعا منه أو قائما به فالأول
واقع من زيد والثاني اسم أسند إليه قائم فإن العلم قائم بزيد وقولي أولا أو مؤول ليدخل
فيه نحو أن تخشع في قوله سبحانه ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم فإنه فاعل مع أنه ليس باسم
لكنه في تأويل الاسم وهو الخشوع وقولي ثانيا أو مؤول ليدخل فيه نحو مختلف في قوله تعالى
مختلف ألوانه فألوانه فاعل ولم يسند إليه فعل ولكن أسند إليه مؤول بالفعل وهو مختلف
وهو في تأويل يختلف وخرج بقولي مقدم عليه نحو زيد من قولك زيد قام فليس بفاعل لأن
الفعل مسند إليه ليس مقدما عليه بل هو مؤخر عنه وإنما هو مبتدأ والفعل خبره وبقيد
بالأصالة لم يخرج زيد من قولك قائم زيد فإنه وإن أسند إليه شيء مؤول بالفعل وهو مقدم
عليه لكن تقديمه ليس بالأصالة لأنه خبر فهو في نية التأخير وخرج بقولي واقعا منه
إلى آخره نحو زيد في قولك ضُرب زيد فإن الفعل مسند إليه واقع عليه وليس واقعا منه ولا

قائما

قائما به وإنما مثلت الفاعل بقام زيد ومات عمرو ليعلم أنه ليس معنى كون الاسم فاعلا أن
يكون مسماه أحدث شيئا بل كونه مسندا إليه على الوجه المذكور ألا ترى أن عمرا لم يحدث
الموت ومع هذا يسمى فاعلا وإذ قد عرفت الفاعل فاعلم أن له أحكاما أحدها أنه لا يتأخر عامله
عنه فلا يجوز في نحو قام أخواك أن تقول أخواك قام وقد تضمن ذلك الحد الذي ذكرناه وإنما يقال
أخواك قاما فيكون أخواك مبتدأ وما بعده فعل وفاعل والجملة خبر الثاني أنه لا يلحق عامله علامة تثنية
ولا جمع فلا يقال قاما أخواك ولا قاموا إخوتك ولا قمن نسوتك بل يقال في الجميع قام
بالإفراد كما يقال قام أخوك هذا هو الأكثر ومن العرب من يلحق هذه العلامات بالعامل فعلا كان
كقوله عليه السلام يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار أو اسما كقوله عليه السلام أو مخرجي هم
قال ذلك لما قال له ورقة بن نوفل وددت أن أكون معك إذ يخرجك قومك والأصل أو مخرجوي
فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء والأكثر أن يقال يتعاقب فيكم أو مخرجي بتخفيف الياء
الثالث أنه إن كان مؤنثا لحق عامله تاء التأنيث الساكنة إن كان فعلا ماضيا أو المتحركة إن
كان وصفا فتقول قامت هند وزيد قائمة أمه ثم تارة يكون إلحاق التاء جائزا وتارة يكون واجبا
فالجائز في أربع مسائل أحدها أن يكون مؤنثا اسما ظاهرا مجازي التأنيث ونعني به ما لا فرج
له تقول طلع الشمس وطلعت الشمس والأول أرجح وقال الله تعالى فقد جاءكم موعظة وفي أخرى
فقد جاءكم بينة الثانية أن يكون مؤنثا حقيقي التأنيث وهو منفصل من العامل بغير إلا
وذلك كقولك حضرت القاضي امرأة ويجوز حضر القاضي امرأة والأول أفصح الثالثة أن يكون
العامل نعم وبئس نحو نعمت المرأة هند الرابعة أن يكون الفاعل جمعا مكسرا نحو جاءت الزيود وجاء
الزيود وجاءت الهنود وجاء الهنود فمن أنث فعلى معنى الجماعة ومن ذكر فعلى معنى الجمع ويستثنى من
ذلك جمعا التصحيح فإنه يحكم لهما بحكم مفرديهما فتقول جاءت الهندات بالتاء لا غير كما تقول
جاءت هند وقام الزيدون بترك التاء لا غير كما تقول قام زيد والواجب في مسألتين

ذلك مسئلتان احديهما المؤنث الحقيقي التأنيث الذي ليس مفصولا ولا واقعا بعد نعم وبئس نحو اذ قالت
امرأة عمران الثانية ان يكون ضميرا متصلا كقولك الشمس طلعت وكان القياس ان يجوز في نحو ما قام الا هند
الوجهان ويترجح التأنيث كما في قولك حضر القاضي امرأة ولكنهم اوجبوا فيه ترك التاء في النثر لان
ما بعد الا ليس الفاعل في الحقيقة وانما هو بدل من فاعل مقدر قبل الا وذلك المقدر هو المستثنى منه وهو
مذكر فلذلك ذكر الفاعل والتقدير ما قام احد الا هند وهذا احد المواضع الاربعة التي يطرد فيها حذف
الفاعل ثانيها فاعل المصدر كقوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما تقديره او اطعامه يتيما
الثالث في باب النيابة نحو وقضي الامر اصله والله اعلم وقضى الله الامر الرابع فاعل افعل في التعجب اذا دل
عليه متقدم مثله كقوله تعالى اسمع بهم وابصر تقديره وابصر بهم فحذف بهم من الثاني لدلالة الاول وهو في موضع رفع
على الفاعلية عند الجمهور ص والاصل ان يلي عامله وقد يتأخر جوازا نحو ولقد جاء ال فرعون
النذر كما اتى ربه موسى على قدر ووجوبا في نحو واذ ابتلى ابراهيم ربه وضربني زيد وقد يجب تأخير المفعول
كضرب زيد عمرا وما احسن زيدا وضرب موسى عيسى بخلاف نحو ارضعت الصغرى الكبرى وقد يتقدم على الفعل
جوازا نحو فريقا هدى ووجوبا نحو ايا ما تدعوا واذا كان الفعل نعم او بئس فالفاعل اما بال الجنسية نحو نعم
العبد او مضافا لما فيه ال ولنعم دار المتقين او مضمرا مستترا مفسرا بتمييز مطابق للمخصوص نحو بئس للظالمين
بدلا ش الفعل والفاعل كالكلمة الواحدة فحقهما ان يتصلا وحق المفعول ان يأتي بعدهما قال تعالى
وورث سليمان داود وقد يتأخر الفاعل عن المفعول وذلك على قسمين جائز وواجب فالجائز
كقوله تعالى ولقد جاء ال فرعون النذر وقول الشاعر جاء الخلافة اذ كانت له قدرا كما
اتى ربه موسى على قدر فلو قيل في الكلام جاء النذر ال فرعون لكان جائزا وكذا لو قيل كما اتى موسى ربه
لان الضمير يكون عائدا على متقدم لفظا ورتبة وذلك هو الاصل في عود الضمير والواجب كقوله تعالى
واذ ابتلى ابراهيم ربه وذلك لانه لو قدم الفاعل هنا فقيل ابتلى ربه ابراهيم لزم عود الضمير على متأخر
لفظا ورتبة وذلك لا يجوز وكذا نحو قولك ضربني زيد وذلك لانه لو قيل ضرب زيد اياي لزم فصل
الضمير مع التمكن من اتصاله وذلك لا يجوز وقد يجب تأخير المفعول اذا خشي اللبس لانفصال الفاعل وذلك

مضمرا متصلا نحو ضربت فانه لا يجوز ضرب زيدا انا او لخشية التباس الفاعل بالمفعول و
ذلك في نحو ضرب موسى عيسى لانتفاء الدلالة على فاعلية احدهما ومفعولية الاخر
فلو وجدت قرينة معنوية كقولك ارضعت الصغرى الكبرى واكل الكمثرى موسى او
لفظية كقولك ضربت موسى سلمى وضرب موسى العاقل عيسى جاز تقديم المفعول على الفاعل
وتأخيره عنه لانتفاء اللبس في ذلك واعلم انه كما لا يجوز في مثل ضرب موسى عيسى ان
يتقدم المفعول على الفاعل وحده كذلك لا يجوز ان يتقدم عليه وعلى الفعل لئلا يتوهم انه
مبتدأ وان الفعل متحمل لضميره وان موسى مفعول ويجوز في مثل ضرب زيد عمرا وضربت
عمرا ان يتقدم المفعول على الفعل لعدم ذلك المانع من ذلك قال الله تعالى فريقا هدى وقد يكون
تقديمه واجبا كقوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى فايا مفعول لتدعوا مقدم عليه وجوبا
لانه شرط والشرط له صدر الكلام وتدعوا مجزوم به واذا كان الفعل نعم او بئس وجب في فاعله
ان يكون اسما معرفا بالالف واللام نحو نعم العبد او مضافا الى ما فيه ال كقوله تعالى ولنعم دار
المتقين فبئس مثوى المتكبرين او ضميرا مستترا مفسرا بنكرة بعده منصوبة على التمييز كقوله تعالى
بئس للظالمين بدلا اي بئس هو اي البدل بدلا واذا استوفيت نعم فاعلها الظاهر او فاعلها
المضمر وتمييزه جيء بالمخصوص بالمدح او بالذم فقيل نعم الرجل زيد ونعم رجلا زيد واعرابه
زيد مبتدأ والجملة قبله خبره والرابط بينهما العموم الذي في الالف واللام ولا يجوز بالاجماع
ان تقدم المخصوص على الفاعل لا يقال نعم زيد الرجل ولا على التمييز خلافا للكوفيين لا يقال
نعم زيد رجلا ويجوز بالاجماع ان يتقدم على الفعل والفاعل فتقول زيد نعم الرجل ويجوز
حذفه اذا دل عليه دليل قال الله تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد اي هو ايوب ص
باب النائب يحذف الفاعل فينوب عنه في احكامه كلها مفعول به فان لم يوجد فما اختص و
تصرف من ظرف او مجرور او مصدر ويضم اول الفعل مطلقا ويشاركه ثاني نحو تعلم وثالث

انطلق ويفتح ما قبل الاخر في المضارع ويكسر في الماضي ولك في نحو قال وباع الكسر
مخلصا ومشما ضما والضم مخلصا ش يجوز حذف الفاعل اما للجهل به او لغرض لفظي او
معنوي فالاول كقولك سرق المتاع وروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله اذا لم يعلم
السارق والراوي والثاني كتصحيح السجعة كقولهم من طابت سريرته حمدت سيرته فانه
لو قيل حمد الناس سيرته لاختلت السجعة والثالث كقوله تعالى واذا قيل لكم تفسحوا في المجالس
فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا وقول الشاعر وان مدت الايدي
الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل فحذف الفاعل في ذلك كله لانه لا
يتعلق غرض بذكره وحيث حذف فاعل الفعل فان كان متعديا فانك تقيم مقامه
المفعول به وتعطيه احكامه المذكورة له في بابه فتصيره مرفوعا بعد ان كان منصوبا وعمدة بعد
ان كان فضلة وواجب التأخير عن الفعل بعد ان كان جائز التقديم عليه وتؤنث له الفعل
ان كان مؤنثا تقول في ضرب زيد عمرا ضرب عمرو وفي ضرب زيد هندا ضربت هند
فان لم يكن في الكلام مفعول به ناب الظرف والجار والمجرور او المصدر تقول سير فرسخ
وصيم رمضان ومر بزيد وجلس جلوس الامير ولا يجوز نيابة الظرف او المصدر الا
بثلاثة شروط احدها ان يكون مختصا فلا يجوز سير ضرب ولا صيم زمن ولا اعتكف
مكان لعدم اختصاصها فان قلت سير ضرب شديد وصيم زمن طويل واعتكف مكان
حسن جاز لحصول الاختصاص بالوصف الثاني ان يكون متصرفا لا ملازما للنصب على
الظرفية او المصدرية فلا يجوز سبحان الله بالضم على ان يكون نائبا مناب فاعل فعل مقدر
على ان تقديره يسبح سبحان الله ولا يجاء اذا جاء زيد على ان اذا نائبة عن الفاعل لانهما
لا يتصرفان الثالث ان لا يكون المفعول به موجودا فلا تقول ضرب اليوم زيدا خلافا للاخفش
والكوفيين وهذا الشرط ايضا جار في الجار والمجرور خلافا لهم ايضا واحتج الجميع بقراءة

ابي جعفر ليجزى قوما بما كانوا وقول الشاعر وانما يرضي المنيب ربه ما دام معنيا بذكر
قلبه فاقيم بما وبذكر مع وجود قوما وقلبه واجيب عن البيت بانه ضرورة وعن القراءة بانها
شاذة ويحتمل ان يكون القائم مقام الفاعل ضميرا مستترا في الفعل عائدا على الغفران المفهوم من قوله
تعالى قل للذين امنوا يغفروا اي ليجزى الغفران قوما وانما اقيم المفعول به مقامه وغايته ما فيه انه
المفعول الثاني وذلك جائز واذا حذف الفاعل واقيم شيء من هذه الاشياء مقامه وجب
تغيير الفعل بضم اوله ماضيا او مضارعا وبكسر ما قبل اخره في الماضي وفتحه في المضارع تقول
ضرب ويضرب واذا كان الفعل مبدوءا بتاء زائدة او بهمزة وصل شارك في الضم ثانيه اوله في
مسئلة التاء وثالثه اوله في مسئلة الهمزة تقول في تعلمت المسئلة تعلمت المسئلة بضم التاء و
العين وفي انطلقت بزيد انطلق بزيد بضم الهمزة والطاء قال الله تعالى فمن اضطر اذا ابتدئ بالفعل
قيل اضطر بضم الهمزة والطاء قال الهذلي سبقوا هوي واعتنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب
مصرع وان كان الفعل الماضي ثلاثيا معتل الوسط نحو قال وباع جاز لك فيه ثلاث لغات
احديها وهي الفصحى كسر الاول فتقلب الالف ياء الثانية اشمام الكسر شيئا من الضم تنبيها على الاصل
وهي لغة فصيحة ايضا الثالثة اخلاص ضم اوله فيجب قلب الالف واوا فتقول قول وبوع وهي
ضعيفة ص باب الاشتغال يجوز في نحو زيد ضربته او ضربت اخاه او مررت به رفع زيد
بالابتداء والجملة بعده خبر ونصبه باضمار ضربت واهنت وجاوزت واجبة الحذف فلا
موضع للجملة بعده ويترجح النصب في نحو زيدا اضربه للطلب ونحو والسارق والسارقة فا
قطعوا متأول ونحو والانعام خلقها لكم للتناسب وابشرا منا واحدا نتبعه وما زيدا رايته لغلبة
الفعل ويجب في نحو ان زيدا لقيته فاكرمه وهلا زيدا اكرمته لوجوبه ويجب الرفع في نحو خرجت
فاذا زيد يضربه عمرو لامتناعه ويستويان في نحو زيد قام ابوه وعمرا اكرمته للتكافؤ وليس
منه قوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر وازيد ذهب به ش ضابط هذا الباب ان يتقدم

اسم وبنا خبر عنه فعل عامل في ضميره او في اسم عامل في ضميره ويكون ذلك الفعل بحيث لو فرغ من
ذلك المعمول وسلط على الاسم الاول لنصبه مثال ذلك زيد ضربته الا ترى انك لو حذفت
الهاء وسلطت ضربت على زيد لقلت زيدا ضربت ويكون زيدا معنى لاصقة مما في هذا مثال
اشتغل فيه الفعل بضمير الاسم ومثله ايضا زيدا مررت به فان الضمير وان كان مجرورا بالباء
الا انه في موضع رفع نصبه بالفعل ومثال ما اشتغل فيه الفعل باسم عامل في الضمير نحو قولك زيد
ضربت اخاه فان ضربت عامل في الاخ نصبا على المفعولية والاخ عامل في الضمير خفضا بالاضافة اذا
تقرر هذا فنقول يجوز في الاسم المتقدم ان يرفع بالابتداء ويكون الجملة بعده في محل الرفع على الخبرية او
نصب بفعل محذوف وجوبا يفسره الفعل المذكور فلا موضع للجملة لانها مفسرة وتقدير الفعل في
المثال الاول ضربت زيدا ضربته وفي الثاني جاوزت زيدا مررت به ولا مررت لانه لا يصل
الى الاسم بنفسه وفي الثالث اهنت زيدا ضربت اخاه ولا تقدر ضربت لانك لم تضرب الا الاخ
واعلم ان الاسم المتقدم على الفعل حمسة احوال تارة يترجح وتارة يجب وتارة يترجح رفعه وتارة
يجب وتارة يستوي فيه الوجهان واما يترجح النصب ففي مسائل منها ان يكون الفعل المذكور فعل طلب
وهو الامر والنهي والدعاء كقولك زيدا اضربه وزيدا لا تهنه واللهم عبدك ارحمه وانما يترجح النصب
في ذلك لان الرفع يستلزم الاخبار بالجملة الطلبية عن المبتدأ وهو خلاف القياس لانها لا تحتمل
الصدق والكذب ويشكل على نحو قوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما فانه يتفق قول
زيدا وعمرا اضرب اخاهما فايرجح في ذلك النصب لكون الفعل المشغول فعل طلب وكذلك قوله تعالى
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما والقراء السبعة قد اجمعوا على الرفع في الموضعين وقد
اجيب عن ذلك بان التقدير مما يتلى عليكم حكم السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما فالسارق
والسارقة مبتدأ ومعطوف عليه والخبر محذوف وهو الجار والمجرور واقطعوا جملة مستانفة
فلم يلزم الاخبار بالجملة الطلبية عن المبتدأ ولم يشتغل عامل في جملة في مبتدأ مخبر عنه بغير

من جملة ومثل زيد فقير فاعطه وخالد مكسور فلا تهنه وهذا قول سيبويه وقال المبرد الموصول بمعنى
الذي والفاء جيء بها للدلالة على السببية كما في قولك الذي ياتيني فله درهم وفاء السببية لا تعمل ما بعدها فيما قبلها
وقد تقدم ان شرط هذا الباب ان الفعل لو سلط على الاسم لنصبه ومنها ان يكون الاسم مقرونا بعاطف مسبوق بجملة
فعلية كقولك قام زيد وعمرا اكرمته وذلك لانك اذا رفعت كانت الجملة اسمية فيلزم عطف الاسمية على
الفعلية وهما مختلفان واذا نصبت كانت الجملة فعلية لان التقدير واكرمت عمرا اكرمته فتكون قد عطفت
جملة فعلية على فعلية وهما متناسبان والتناسب في العطف اولى من التخالف ولذلك رجح النصب في قوله تعالى
خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم اجمعوا على نصب الانعام لانها
من جملة الفعلية وهي خلق الانسان ومنها ان يتقدم على الاسم اداة الغالب عليها ان تدخل على
الافعال كقولك ازيدا ضربته وما عمرا رايته قال الله تعالى ابشرا منا واحدا نتبعه واما وجوب النصب ففيما
اذا تقدم على الاسم اداة خاصة بالفعل كاداة الشرطية والتحضيض كقولك ان زيدا ضربته فاكرمه وهلا زيدا اكرمته
قال الشاعر لا تجزعي ان منفسا اهلكته فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعي واما وجوب الرفع ففيما اذا
تقدم على الاسم اداة خاصة بالدخول على الجملة الاسمية كاذا الفجائية كقولك خرجت فاذا زيد يضربه
عمرو فهذا لا يجوز فيه النصب لانه يقتضي تقدير الفعل واذا الفجائية لا تدخل الا على الجملة الاسمية واما الذي
يستوي فيه الوجهان فضابطه ان يتقدم على الاسم عاطف مسبوق بجملة فعلية مخبر بها عن اسم قبلها كقولك زيد
قام ابوه وعمرا اكرمته وذلك لان زيد قام ابوه جملة كبرى ذات وجهين ومعنى قولي ذات وجهين انها
اسمية الصدر وفعلية العجز فان راعيت صدرها رفعت عمرا وكنت قد عطفت جملة اسمية على جملة
اسمية وان راعيت عجزها نصبته وكنت قد عطفت جملة فعلية على جملة فعلية فالمناسبة حاصلة على
التقديرين فاستوى الوجهان واما الذي يترجح فيه الرفع فما عدا ذلك كقولك زيد ضربته قال الله تعالى
جنات عدن يدخلونها اجمعت السبعة على رفعه وقرئ شاذا بالنصب وانما يترجح الرفع في ذلك
لانه الاصل ولا مرجح لغيره وليس منه قوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر لان تقديره تسليط الفعل على ما قبله

ومعنى قولي كبرى
انها جملة في ضمنها
جملة ومعنى قولي
ذات

يكون على حسب المعنى المراد وليس المعنى هنا انهم فعلوا كل شيء في الزبر حتى يصح تسليط الفعل على ما قبله وانما المعنى
وكل شيء مفعول لهم ثابت في الزبر وهو مخالف لذلك المعنى فالرفع هنا واجب لا راجح والفعل المتاخر صفة
للاسم فلا يصح له ان يعمل فيه ... ايضا ازيد ذهب به لعدم اقتضائه النصب مع جواز التسليط باب
التنازع يجوز في نحو ضربني وضربت زيدا اعمال الاول واختاره الكوفيون فيضمر في الثاني كل ما يحتاجه والثاني و
اختاره البصريون فيضمر في الاول مرفوعه فقط نحو يحسنون وقد يحسن ابناؤك ... كفاني ولم اطلب قليل
من المال لفساد المعنى ش يسمى هذا الباب باب التنازع وباب الاعمال ايضا وضابطه ان يتقدم عاملان
او اكثر ويتاخر معمول او اكثر ويكون كل من المتقدم طالبا لذلك المتاخر مثال تنازع العاملين اكثر من معمول
ضرب واكرم زيد عمرا ومثال تنازع اكثر من عاملين معمولا واحدا كما صليت وباركت ورحمت على
ابراهيم فابراهيم مطلوب لكل من هذه العوامل الثلاثة ومثال تنازع اكثر من عاملين واكثر من معمول قوله تعالى
تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلوة ثلاثا وثلاثين فدبر منصوب على الظرفية وثلاثا منصوب
على انه معمول مطلق وقد تنازعها كل من العوامل الثلاثة السابقة عليهما اذا تقرر هذا فنقول لا خلاف في
جواز اعمال اي العاملين والعوامل شئت وانما الخلاف في المختار فالكوفيون يختارون اعمال الاول
لسبقه والبصريون يختارون اعمال الاخير لقربه فان اعملت الاول اضمرت في الثاني كل ما يحتاج اليه من مرفوع
ومنصوب ومجرور وذلك نحو قام وقعد اخواك وقام وضربتهما اخواك وقام ومررت بهما اخواك وذلك
لان الاسم المتنازع فيه وهو اخواك في المثال في نية التقديم فالضمير وان عاد على متاخر لفظا لكنه
متقدم رتبة وان اعملت الثاني فان احتاج الاول الى مرفوع اضمرته فقلت قاما وقعد اخواك وان احتاج
الى منصوب او مخفوض حذفته فقلت ضربت وضربني اخواك ومررت ومر بي اخواك ولا تقل ضربتهما ولا مررت
بهما لان عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وانما اغتفر في المرفوع لانه غير صالح للسقوط وكذلك المنصوب
والمجرور وليس من التنازع قول امرئ القيس ولو انما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال وذلك
لان شرط هذا الباب ان يكون العاملان موجهين الى شيء واحد كما قدمنا ولو وجه هنا كفاني واطلب

بعد الحمد والصلاة ... على نبيك والرالبيتي لهم كريم الخصال
... وحرف ... اعرابا وبناء والكلمة اسم
وفعل وحرف وهي اما عامل او معمول ... او لا عامل ولا معمول والعوامل
منها شرع عشرين ... وسبعة ... والسماعي ... ثلاثة عشر نوعا
والقياسي منها سبعة انواع ... العوامل ... ايضا معمولا ... معمول
... النوع الاول من العوامل السماعية حروف
جر ... سبعة عشر حرفا ... بالقاف ... ستة
باء وتاء وكاف ولام وواو ومنذ ومذ ...
وعن الظرف ... متعلق ... فعلا كان او شبهه او معناه ... كان
... الكيف ... نوم الجمعة ...

من الله غير منصرف وللتبعيض نحو أخذت من الدراهم وللبدل كقوله تعالى ولو نشاء
لجعلنا منكم ملائكة وللتعليل كقول الشاعر يغضي حياء ويغضى من مهابته
فلا يكلم إلا حين يبتسم وللظرفية كقوله تعالى نحو ماذا خلقوا من الأرض
ويكون زائدة في غير الموجب نحو ما جاءني من أحد وهل من خالق غير الله
ولا تؤذ من أحد ولابتداء الغاية مكانا نحو سرت من البصرة إلى الكوفة
أو زمانا نحو أتموا الصيام إلى الليل أو غيرهما نحو فلما أتيتك ويجيء مع قليلا نحو
ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم والباء للاستعانة نحو بسم الله الرحمن الرحيم
وللمصاحبة نحو دخلت عليه بثياب السفر ومنه نحو سبحان ربي العظيم
وبحمده وللإلصاق إما حقيقة نحو به داء أو مجازا نحو مررت بزيد
أي مررت منه وللمقابلة نحو بعت هذا بهذا وللتعدية نحو ذهبت بزيد
أي صيرته ذاهبا وللقسم نحو بالله لأفعلن كذا والسببية
نحو فبذلك وللبدل نحو قول الشاعر فليت لي بهم قوما إذا ركبوا شنوا الإغارة
فرسانا وركبانا وللتعدية نحو بأيكم المفتون ويجيء بمعنى عن نحو سأل
سائل بعذاب واقع وبمعنى في نحو بيدك الخير وبمعنى اللام نحو ...
بكم الخير وبمعنى من نحو عينا يشرب بها عباد الله ويكون
زائدة في أسماء ... لخبر ليس نحو ليس زيد بقائم وخبر ما ...

ما زيد بقائم وخبر مبتدأ مفرد بعد هل نحو هل زيد بقائم وسماعا أما في غيرها
نحو حسبك زيد وكفى بالله شهيدا وألقى بيده وأما في الخبر غيرها ...
نحو حسبك بزيد وفي للظرفية حقيقة نحو الماء في الكوز أو مجازا نحو النجاة
في الصدق كان ... ويجيء بمعنى على قليلا نحو ولأصلبنكم في جذوع
النخل وبمعنى اللام نحو إن امرأة دخلت النار في هرة حبستها وتكون ...
وعلى للاستعلاء ... ويجيء بمعنى مع نحو ... أقل من الألف أي أقل وعلى للاستعلاء
إما حسا وهو ما يشاهد نحو زيد على السطح أو حكما وهو ما لا يشاهد نحو عليه
دين ويجيء بمعنى في نحو دخل المدينة على حين غفلة ويكون اسما ويلزمها من نحو ذهبت
من عليه أي من فوقه وفعلا نحو إن فرعون علا في الأرض واللام للاختصاص
خصائص الملكية نحو الحمد لله رب العالمين وللتعليل نحو ضربته للتأديب
وللقسم نحو لله لا يبقى على الأيام ذو حيد بمشمخر به الظيان والآس
وللوقت نحو أقم الصلاة لدلوك الشمس ويجيء بمعنى عن مع القول نحو قال الذين
كفروا للذين آمنوا وبمعنى إلى نحو وهو الذي أرسل الرياح فتثير
سحابا فسقناه لبلد ميت ويكون زائدة ردف لكم وفعلا نحو لن يلا
وبمعنى النفع كما أن على بمعنى الضرر نحو دعا له ودعا عليه وتفتح ...
مستغاثا ومتعجبا والتهديد ... كل مضمر إلا الباء ويكسر في غيرها ... وعن للمجاوزة

نحو رميت السهم عن القوس وللبدل نحو لا تجزي نفس عن نفس شيئا
ويجيء بمعنى بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق أي حالا بعد حال وبمعنى على نحو قول الشاعر
لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب عني ولا أنت دياني فتخزوني ولا تخف الله
ويكون اسما مع من لا غير نحو جلست من عن يمينك وحتى للانتهاء
وعلامة دخولها أنها جزء مما قبلها نحو أكلت السمكة حتى رأسها أو متصل به نحو
نمت البارحة حتى الصباح وشرط لدخولها قوة نحو مات الناس
حتى الأنبياء أو ضعفا نحو قدم الحاج حتى المشاة ويكون للاستيناف
فيما بعدها نحو مبتدأ أو العطف فكالمعطوف عليه والأولى كالمثلة يحتمل ما ذكر من الثلاثة
وشذ دخولها على الضمير نحو فلا والله لا يبقى أناس فتى حتاك يا ابن أبي زياد
ورب للتقليل نحو رب رجل كريم لقيته ورب ... ويكون للتكثير
نحو رب جل فقير أغنيته ولها صدر الكلام ويختص بنكرة موصوفة وفعلها
ماض محذوف غالبا نحو رب ... وتدخل على مضمر مبهم مميز بنكرة ...
على ... ما قصد ... أو تثنية أو جمعا أو تذكيرا أو تأنيثا والمضمر مفرد
مذكر نحو ربه رجلا وربه رجلين وربه رجالا وربه امرأة وربه امرأتين
وربه نساء وتلحقها ما فتكفها عن العمل غالبا فتدخل على الفعلين نحو
ربما قام زيد وربما زيد قائم وقد تخفف نحو ربما يود الذين كفروا

كالثور سالين والواو تكون بمعنى رب فتدخل على نكرة موصوفة وفعلها
محذوفا نحو قول الشاعر وبلدة ليس لها أنيس إلا اليعافير وإلا العيس وللقسم
نحو والله ما فعلت كذا وتختص بظاهر وتحذف فعله ويجاب عنها بغير الطلب
فلا يقال والله أخبرني كذا ولا أقسم والله والتاء بمعنى الواو
التاء للقسم وتختص بلفظ الله وتحذف فعله وتدخل مع السؤال نحو قول الشاعر
تالله يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن أم ليلى من البشر والباء للقسم
أعم منهما نحو لا أقسم بيوم القيمة وأنت حل بهذا البلد وبك أخبرني ولا بد
لجواب القسم في غير سؤال من أحد الأربعة اللام وإن وما ولا نحو
تالله تفتؤ تذكر يوسف أي لا تفتؤ ويحذف الجواب إذا توسط القسم بين
أجزاء ما يدل عليه أو تأخر عنها نحو زيد والله قائم وزيد قائم والله والكاف
للتشبيه نحو زيد كالأسد وللتعليل نحو قوله تعالى واذكروه كما هداكم وقد
يلحقها ما الكافة نحو نعم أخ ماجد لم يخزه يوم مشهد كما سيف عمرو لم
تخنه مضاربه والمصدرية نحو كما آمنوا والمعنى أعط عبد آخر كما أنت
عمرا ولحوك ويكون زائدة كقوله تعالى ليس كمثله شيء وقد حل على الضمير قليلة
نحو ... إلا ... ومذ ومنذ لابتداء الغاية في زمان الماضي نحو ما رأيته
مذ يوم الجمعة ومنذ يوم الجمعة وللظرفية في الحاضر نحو ما رأيته مذ يومنا

مذ يومنا او منذ يومنا شهرنا ولاختصاصها بالظاهر وقد يكونان اسمين بمعنى اول
المدة فيليهما المفرد نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة او جميعها فيليهما ما قصد
نحو ما رأيته مذ يومان او ايام فهما مبتدان وما بعدهما خبر وحاشا وعدا وخلا
للاستثناء اي اخراج شيء عن حكم ما قبلها نحو جاء القوم حاشا زيد او عدا او خلا زيد
وتكون افعالا فتنصب ما بعدها على المفعولية والفاعل يستتر فيها وجوبا والجملة
منصوب المحل على الحالية نحو جاءني القوم حاشا زيدا اي حال كونهم خالين عن زيد
وتدخل على الاخيرتين ما المصدرية فالجملة في تاويل المصدر منصوب على الظرفية
بتقدير الوقت نحو جاءني القوم ما عدا زيدا وما خلا عمرا اي وقت عدوهم عن زيد
اي وقت خلوهم عن عمرو ومن جر الاسم بها جعلها زائدة فانها لا تكون حرف
الجر مع ما الا الحروف الزائدة نحو كفى بالله شهيدا فيما كنا رب والكاف وحاشا
وعدا وخلا النوع الثامن حروف مشبهة بالافعال وهي ستة احرف انّ أنّ وكأنّ
ولكنّ وليت ولعلّ تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الاول اسما وترفع الثاني خبرا او
لما سوى انّ المفتوحة صدر الكلام وانها توسط فانها وكلاهما لتاكيد الجملة لكن انّ
لا تغير معناها والمفتوحة مع جملتها في حكم المفرد نحو انّ زيدا قائم وبلغني انّ زيدا راكب
وقد يخففان فالمكسورة قد تعمل نحو وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم وقد
تلغى فيلزمها اللام نحو ان زيد لقائم فرقا بينها وبين النافية والمفتوحة تعمل وجوبا

في صدر شان مقدر نحو ان الحمد لله رب العالمين ويلزمها مع الفعل المتصرف
السين او سوف او قد او حرف النفي لئلا يلتبس بالمصدرية او ليكون كا
لعوض نحو علمت ان سيقوم او سوف يقوم او قد قمت وان لا يقوم واما مع
غير المتصرف فلا نحو بلغني ان ليس زيد قائما وان ليس للانسان الا ما سعى ويكونان
فعلين نحو انّ زيد وان يا زيدا ويكون المكسورة اسما نحو معنى انّ زيد وحرف
ايجاب نحو ان هذان لساحران وكانّ للتشبيه نحو كانّ زيدا الاسد وتخفف فتلغى عن العمل
نحو شعر ونحر مشرق اللون كان ثدياه حقان ولكنّ للاستدراك وتقع
بين كلامين متغايرين نحو جاءني زيد لكنّ عمرا لم يجئ فتلغى ويجوز
معها مطلقا الواو للعطف ولا عرض على الاختلاف نحو وما كفر سليمان ولكنّ
الشياطين كفروا وليت للتمني وتعم الممكن والمحال نحو ليت زيدا فاضل ونحو ليت الشباب
الشباب لنا يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب ولعلّ للترجي وتختص بالممكن
نحو لعل زيدا فاضل ومنها لغات منها علّ نحو ولا تهين الفقير علك
تاركه ان تركع يوما والدهر قد رفعه قال الله تعالى وعلك تاركه بعض ما يوحى
ويلحق الكل ما فتكفها عن العمل على الافصح نحو انما زيد قائم وانما قام زيد
لشبه وجه مشابهة تلك الحروف بالافعال انها مثلها لفظا ومعنى اما لفظا فلكو
نها ثلاثية ورباعية وخماسية ومبنية على الفتح وهو اشبه لها وعد عشر ولعلّ

معنى فلكونها بمعنى حققت وشبهت وتمنيت وترجيت النوع التاسع
ما ولا المشبهتان بليس في النفي والدخول على المبتدأ والخبر فترفع الاسم وتنصب
الخبر مثله وما اشبه من لا لكونها لنفي الحال بخلاف لا ومن ثم تعمل مطلقا
ولا تختص بالنكرات نحو ما زيد قائما وما احد خيرا منك ولا رجل افضل منك و
قد تزاد التاء مع لا في الاحيان للتانيث او للمبالغة فيجب حذف احد معموليها
والاشهر الاسم كقوله تعالى ولات حين مناص اي ولات الحين حين مناص
وقول الشاعر ندم البغاة ولات ساعة مندم والبغي مرتع مبتغيه وخيم
اي ولات الساعة ساعة مندم وان تعمل قليلا نحو ان هو مستوليا
على احد الا على اضعف المجانين واذا انتقض النفي بالا او تقدم الخبر
او زيد ان بطل العمل نحو ما زيد الا قائم وما قائم زيد وما ان زيد قائم
وقد يكون لا لاستغراق نفي الجنس فيعكس العمل ان يليها نكرة مضافة او مشبهة
بها نحو لا غلام رجل افضل منك ولا عشرين درهما لك ومع الافراد البناء على
ما ينصب به نحو لا مسلم ولا مسلمين ولا مسلمات فيها او التعريف او الفصل بينه
وبين لا وجب الرفع والتكرير نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ولا في الدار رجل ولا
امرأة وكثر ما يحذف احد معموليها ويبقى الاخر نحو لا عليك اي لا باس عليك و
لا اله الا الله النوع العاشر حروف تنصب اسما واحدا وهي سبعة احرف

يا وايا وهيا واي والهمزة المفتوحة ووا واي فالخمسة الاول حروف النداء
وما دخلتها المنادى وتنصبه ان كان نكرة كقول الاعمى يا رجلا خذ
بيدي او مضافا نحو يا عبد الله او مضارعا للمضاف نحو يا طالعا جبلا اذ الاول
عامل في الثاني والمنادى مخصوص بالاول كالاول ويبنى المنادى على ما يرفع به ان كان
مفردا معرفة نحو يا زيد ويا زيدان ويا زيدون وتفتح بالحاق الف الاستغاثة نحو يا زيدا
وتخفض بلامها ولام التعجب والتهديد نحو يا لله للمظلوم ويا للماء ويا لعمرو لاقتلنك
واما موارد استعمالها فالهمزة للقريب وايا وهيا للبعيد واي للمتوسط ويا
العم ويتعين في اسم الله تعالى وللاستغاثة والندبة نحو يا وابتاه وقد يحذف حرف النداء
نحو اللهم فان اصله يا الله فحذف حرف النداء معوض عنها الميم المشددة وقيل اصله
يا الله ام اي اقصد ثم ان الاولى لا تدخل حرف النداء على الالف واللام الا في يا الله
فلا يقال يا الرجل بل بتوسط ايها نحو يا ايها الرجل فاي منادى مفرد معرفة والرجل
فهذا كالاول او بتوسط اسم الاشارة نحو يا هذا الرجل وهذا مرفوع محلا صفة لاي والرجل مرفوع
صفة لهذا الموصوف او عطف بيان له الثانية قد يضاف المنادى الى الياء نحو يا غلامي
فيجوز قلبها الفا نحو يا غلاما او قلبها مع الالف نحو يا ابتا ويا امتا وفيها نحو يا ابت فتحا و
كسرا ويجوز الحاقها السكت وقفا نحو يا غلاماه ويا اماه ويا ابتاه
قد اختلف في نصب المنادى فقيل بتلك الحروف وهو ما اخترناه وقيل بفعل

من نحو ادعوا والطلب والواو بمعنى مع نحو استوى الماء والخشبة وكفى لك زيد درهما وليس منصوبا بمفعول معه والا للاستثناء وعد جواهرها المستثنى وما اعتبر مغايرته لما قبله في الحكم التشمل منه وشرط نصبه ان يكون المستثنى كلاما اي ذكر تاما قبله المستثنى منه موجبا نحو جاءني القوم الا زيدا وقدم على المستثنى منه نحو ما جاءني احد الا حمارا ويجوز النصب ويختار البدل اذا كان الكلام تاما غير موجب نحو ما فعلوه الا قليل والا قليلا ويعرب على حسب العوامل اذا كان مفرغا اي لم يذكر معه المستثنى منه نحو ما ضربني الا زيد ولست الا قائما وما مررت الا بزيد تنبيه قيل استثنا المستثنى ليس بالا بل بفعل مقدر اي استثنى وصلا بالمذكور لكن متوسطها ثم وقد يستثنى بغير وسوى وسواء والمستثنى بها مجرور بالاضافة وغير اعرابا كالمستثنى بالا على التفصيل وسوى وسواء تنصب على الظرفية وحاشا وعدا وخلا وما عدا وما خلا على ما مضى وبليس ولا يكون نحو جاءني القوم ليس زيدا ولا يكون زيدا والمستثنى بهما منصوب على الخبرية واسمهما مستتر فيهما وجوبا والجملة منصوب المحل على الحالية وبلا سيما نحو اكرم القوم لا سيما زيد او سيما زيدا بنصبه لا وفي ما بعدها ثلاثة اوجه الرفع على الخبرية للمبتدا المحذوف وما فيهما موصولة او موصوفة اي لا مثل الذي هو زيد موجود والجر على الاضافة وما زائدة اي لا مثل زيد موجود والجملة حال على الحالية والنصب على الاستثناء فيكون

لا سيما منقول عن احد الاولين معناه على ما كانت عليه وخصوصا اعرابا وفي النوع الخامس حروف تنصب الفعل المضارع وهي اربعة ان ولن وكي واذن فان نحو ان تصوموا خير لكم ويجيء على وجوه اخر عزها كالمخففة عن المثقلة نحو علم ان سيكون والتي بعد العلم هي المخففة لا الناصبة وفيما بعد الظن وجهان نحو ظننت ان لا تقوم وقد يقع الحال او الاعتماد دخلا كقولك لمن يجد بك اذا ظننك كاذبا وان اتيتني اذا اكرمك ومع العطف وجهان نحو ان تأتيني اتك واذا اكرمك واذن جواب او جزاء تنصب مستقبلا اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها كقولك اسلمت اذن تدخل الجنة لمن قال اسلمت

النوع السادس حروف تجزم الفعل المضارع وهي خمسة لم ولما ولام الامر ولا النهي وان الشرطية فلم تقلب المضارع ماضيا منفيا وتقلبه نحو لم يضرب ولما يضرب وتختص لم بمصاحبة الشرط نحو ان لم تفعل افعل وجواز انقطاع نفيها نحو لم يضرب ثم ضرب ولما بجواز حذف فعلها كشارفت المدينة ولما اي ولما ادخلها وبتوقع ثبوته مثل لما يذق في التعبير وهي مع المضارع جازمة ومع الماضي ظرفية نحو لما قمت قمت ولما قمت ومع غيرهما بمعنى الا نحو ان كل لما جميع لدينا

محضرون ولام الامر لطلب الفعل عن المخاطب وتدخل على الغائب والمتكلم دون المخاطب الا ان يكون مجهولا ولا النهي لطلب ترك الفعل وتدخل على الجميع مطلقا نحو لا تضرب وان تدخل على فعلين يسمى الاول شرطا والثاني جزاء فيجزم ما كان مضارعا وفيما مثل ما ضرب وجهان نحو ان تقم اقم وان قمت قمت وان قمت اقم او اقوم نحو الله الا وفي ما عطف على الجزاء المجزوم الجزم بالعطف والنصب باضمار ان والرفع على الاستيناف نحو ان تأتني اتك فاحدثك وفي عطف على الشرط المجزوم الاولان نحو ان تأتني فتحدثني اتك والاسم الثالث كثيرا ما يعطف جملتها على محذوف

~~كلو الشرطية برفع عن نحو ان ذهب انبكم فاتعلمه فيما نذكر شرط~~ ~~وحرجوا جبنيت~~ نحو تصدق وان كان درهما اي ان كان زائدا وان كان درهما واكرم الضيف ولو كان كافرا اي ولو كان مؤمنا الا والبعد الجزاء ان امتنع جعله شرطا يجب فيه الفاء كالجملة الاسمية والطلبية والفعل الجامد كعسى ونعم المقرون بقد والسين او سوف ولن اوما وان لم يمتنع فان كان ماضيا لفظا او معنا بغير قد فيمتنع الا فالوجهان نحو ان ضربتني اضربك او فلا اضربك النوع السابع افعال تسمى افعال الناقصة وهي تدل على نسبة الخبر الى الاسم بمعنى انها

حرف

سلام در استعلام ميرهوار كاهمه بوسيس خير كه هر كس ... نسبة باشد اوش الحاش كوه

روح ... حويه بموجب يكطرف قبض خود بنده ادعا مي كند ... وجه اين قبض را لا استعمال كرده است

... عبد الغفار تاجر تبريزي در نزد اولاد ... در قبض گفته وادار تبريز مي كرده

وتجيء وهي كثيرة منها كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وصار الى
وما فتئ وما برح وما دام وليس فكان للثبوت خبرها للاسم نحو كان زيد قائما وبمعنى صار
يشعر بتغيرها ... كانتا قطا ... فقد كانت فراخا بيوضها ويكون فيها ضمير الشان
اذا ما كان الناس صنفان شامت وآخر مثن بالذي كنت اصنع وتامة بمعنى ثبت نحو
كن فيكون وكانت الكائنة فتزاد نحو قوله تعالى كيف نكلم من كان في المهد صبيا
وقد تحذف اما حذفها نحو اما انت منطلقا انطلقت اي لان كنت منطلقا انطلقت
او مع بعد معمولها نحو ان خيرا فخير منصوبين او مرفوعين او مختلفين او معهما
نحو افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره زيد ما عوض عن المحذوف وقد يحذف النون
من مضارعها المجزوم ... متصل به ضمير بارز ولم يسكن ما بعده مثل لم اك بغيا وصار للانتقال
نحو صار زيد غنيا ويكون تامة نحو صار زيد الى عمرو اي انتقل اليه واصبح وامسى واضحى
لاقتران مضمون الجملة باوقاتها وهي الصباح والمساء والضحى نحو اصبح او امسى زيد اميرا فقد ...
امارته تلك الاوقات وتكون بمعنى صار نحو اصبح او امسى او اضحى زيد غنيا اي صار غنيا
وتامة بمعنى دخول في تلك الاوقات نحو اصبح او امسى او اضحى زيد اي دخل فيها وظل وبات
لاقتران مضمون الجملة بوقتيهما نحو ظل او بات زيد قائما اي قائم في جميع نهاره او
ليله وبمعنى صار نحو ظل وبات زيد قائما اي صار قائما وتامة ... نحو ظللت
اويت بمكان كذا اي لبثت نهارا او ليلا وما زال وما برح وما فتئ وما انفك لاستمرار ثبوت

بجمع وقتهما

الناس مجزيون باعمالهم ...
علم ... كشجر ...

الخبر للاسم تقول ما زال زيد كريما اي استمر كرمه وكذا اخواته ويلزمها النفي
ولو تقديرا نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف وما دام للتوقيت وما فيها مصدرية
وما دام قبله كلام نحو اجلس ما دام زيد جالسا وليس لنفي مضمون
الجملة حالا نحو ليس زيد فاضلا ويجوز تقديم اخبارها كلها على اسمائها
نحو كان قائما زيد واما عليها فاختلف في ليس وما في اوله ما النافية واختص بما دام
لان ما فيه مصدرية اي تجعل ما بعده مصدرا ومعمول المصدر لا يتقدم
عليه ويجوز في البواقي شبه عن الماضي منها بعمل عمله وليس في ليس تصرف
فائدة تسمى تلك الافعال ناقصة لانها لا تتم بالمرفوع كسائر الافعال النوع
الثامن افعال تسمى افعال المقاربة وهي كالافعال الناقصة الا انه التزم في
خبرها المضارع الا ما شذ وهي عسى وحرى واخلولق وكاد وكرب واوشك
وانشأ وطفق وجعل واخذ وعلق وهب لمقاربة الخبر للاسم رجاء او حصولا
او اخذا فيه فالاول عسى وحرى واخلولق وخبرها مع ان نحو عسى زيد ان يقوم
ويجوز حذف ان في خبرها عسى زيد يقوم واذا قدم الفعل نحو عسى ان يقوم (اي عسى زيد القيام)
زيد فيحتمل التمام والنقص نحو حرى زيد ان يقوم واخلولقت السماء
ان تمطر والثاني كاد وكرب واوشك وكثر ان في اوشك نحو اوشك زيد
ان يقوم وقلت في غيره نحو كاد زيد يقوم والثالث البواقي نحو وطفقا يخصفان

عليهما من ورق الجنة وانشأ او جعل او اخذ او علق السائق يحدو والشرع فيه وليس
معها ان لانها للحال وان للاستقبال ولم يستعمل غير الماضي من تلك الافعال الا كاد واوشك
وهو شاذ ... النوع التاسع افعال المدح والذم ويكون بعدها اسمان مرفوعان
احدهما الفاعل والآخر المخصوص باحدهما وهي اربعة نعم وحبذا للمدح وبئس وساء للذم
فنعم فاعلها اما معرف باللام نحو نعم الرجل زيد او مضاف اليه نحو نعم غلام الرجل زيد او مضمر مميز
بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد او بما مثل فنعما هي والمخصوص اما مبتدأ وما قبله خبر
او خبر مبتدأ محذوف وجوبا وهو هو ... وابهام التفسير انما هو على الثانية دون الاولى
وساء وبئس مثلها وقد يحذف المخصوص مثل نعم العبد اي ايوب ومن حبذا الرجل
زيد فحب فعل مدح وذا فاعله والرجل صفة للفاعل وقد يجيء مميزا او حال
قبل المخصوص او بعده مطابقا له في الافراد والتذكير وغيرهما نحو حبذا رجلا او راكبا زيد
وحبذا زيد رجلا او راكبا وحبذا رجلين او راكبين الزيدان حبذا الزيدان رجلين او
راكبين وهكذا البواقي النوع العاشر افعال تسمى افعال القلوب وافعال الشك واليقين
تدخل على المبتدأ والخبر وتنصبهما على المفعولية وهي علمت ورأيت ووجدت
لليقين وحسبت وخلت وظننت للشك وزعمت لهذا تارة ولذا اخرى نحو علمت
زيدا فاضلا وحسبت بكرا كريما وزعمت ... وهكذا سائرها ولا يجوز
الاقتصار على احد مفعوليها ويجوز حذفهما معا نحو من يسمع يخل اي يخل مسموعه

صاد فى فائدة واكثر بهما انفعال اخر كما عطا وكسى وسمي نحو اعطيت زيدا درهما وكسوته جبة
وسميته خليلا وافعال القلب كثيرة حيل ويرد زيد واتخذ ومما يعرف نحو واتخذ الله ابراهيم
خليلا النوع الحادى عشر اسماء الفعل اسماء الافعال وهي انواع منها ما يرفع على الفاعلية فقط ومنها
ما ينصب على المفعولية ايضا ومنها ما يستعمل على الوجهين الاول فعلان بين احدهما ما
يعمل فى الفرد ومنه امين بمعنى استجب وهيهات بمعنى اسرع وفى التنزيل هيهات لما توعدون
بمعنى انه هو اعطيته درهما فقط وقد اطرابه والشرط حذوا اى اعطيته درهما
فقط ولو بمعنى التعجب نحو ولا تقل لهما اف ودى وها وآها بمعنى التعجب وكانه
لا يفلح الكافرون ودونك الما الك وثانيهما ما يعمل فى المظهر ومنه هيهات بمعنى بعد
الامر بعد وشتان نحو شتان زيد وعمرو اى افترقا وتقول شتان ما بين زيد
عمرو وشتان بينهما وسرعان نحو سرعان زيدا اى سرع وفى المثل سرعان ذا اهالة
واما الثانى فكلمات منها رويد زيدا اى امهله ورويدا فى الجمهور ويكا مصدرا ومنه
قولهم مسار رويدا حالا اى سارا رويدا او نعت المصدر تقديره كان سار
سيرا رويدا او فعلا وعليك نحو عليك زيدا اى الزمه وفى الحديث عليك بالصلوة
وعليه نحو عليهن زيدا اى يطلبه ويقولهم ما بعد زيد مصدر نصا وهو دونك نحو دونك زيدا
اى خذه واما امك نحو امامك زيدا اى تقدمه وحيهل نحو حيهل الثريد اى ائته
وها نحو ها زيدا اى خذه وفى التنزيل هاؤم اقرءوا كتابيه

والثالث هلم نحو هلم جرا اى تعال غير جرا وهلم شهداءكم اى هاتوهم ومنه فعال بمعنى
الامر كنزال اى انزل ونزال الامر اى كر وهذا الاسماء اما لازم التعريف كنزال
وبله وامين ولازم التنكير نحو اها ووا وها وجائز الامرين كصه وصه ومه ومه واف واف
معا تنوين نكرة وبلا تنوين معرفة النوع الثانى عشر اسماء تجزم الفعل المضارع على معنى الشرط و
كلمة المجازات وهي متى واين واذما وحيثما وانى ومهما وما ومن واى وكلما واذا
ولا جزم فى اذ وحيث الا مع ما فى اذما وحيثما والمركبات نحو متى تقم اقم واذما تقم اقم واين و
المكان نحو اين تكن اكن وانما تكن اكن وحيثما تخرج اخرج وانى تقعد اقعد
وان تضم اضم ومهما الكبرى نحو مهما تاتنا به من آية وما حيثما وكيفما ومن ما الشرطية
والى الذى قلب هاء الالف وخروجا من التكرار او من مه وما الشرطية كانه قيل لك
انت لا تفعل ما افعل ومن لذوى العقول نحو من يكرمنى اكرمه
وما كغيرهم نحو ما تصنع اصنع واى اعم نحو ايا تضرب اضرب وايا ما تصنع اصنع وهذه الكلمات معا
اخر لا تجزم بها فتى للاستفهام نحو متى تقوم ومتى القتال ومتى الصليبين واين كذلك
عن اين يكون واين زيد وانى الاستفهام المكان والحال نحو انى زيدا بمعنى اين هو
وكيف هو بمعنى الاستفهامية نحو انى القتال ومهما الاستفهام الى متى نحو مهما لى
الليلة ومعنى ما عن مهما من الجنايات الشرطية العقد وما الاستفهام عن ما هذا
وموصولة نحو عرفت ما عجبك وصفته نحو عجبا من ما وموصولة نحو شيئا ما
وتامة نحو ما احسن زيدا واى تستعمل ما الاخذ التام ومن مثله الاخذ الصغير
قد يقع اطبان المعنى فيكون مالك والعقول نحو والسماء وما بناها ومن لذوى العقول

نحو منهم من يمشى على اربع واما الجزم بكيفما واذا فشاذ وقيل بهما اذ الاول كيف للاستفهام الحال ويقع
حالا وخبرا ومصدرا نحو كيف سرت وكيف ام راجلا وكيف انت وكيف قرأت بر ام جهر او الثانى
اذا للمفاجأة نحو اذا ارفعاره او الجو انقضوا اليها وتركوك قائما قليلا وعاملها الجزاء ويكون
للحال بعد القسم نحو والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وهى ما بعدها فى الجملة ويكون للمفاجاة
فيقع بعدها المبتداء والخبر نحو خرجت فاذا السبع بالباب قيل زمان وقيل مكان
ما بعد معنى فاجأة المفهوم من الفجأة والتقدير خرجت ففاجأ مكان وقوف السبع او زمانا
النوع الثالث اسماء الكنايات منها اسماء نكرات على التمييز وهي او عشر كم وكأى وكذا
بمعنى العدد وبعض العدد فكم تكون فى استفهامية وخبرية والاستفهامية تنصب بالفصل و
نحو كم رجلا فى الدار وكم فى الدار رجلا مع الفصل تنصب نحو كم بكم درهما او بكم درهم
اشتريت ولما الخبرية هو فى للتكثير مع الفصل بالجملة تنصب وجوبا نحو كم نالنى منهم فضلا
وبالظرف قيل وينصب على المختار نحو كم عندك اوفى الدار رجلا وبلا فصل يجر حملا على رب
حمل النقيض على النقيض والنظير على النظير نحو كم رجل كريم لقيته وتمييزهم منصوب مفرد
لاستفهامية نحو مفرد ومجموع وقد يجر من فيهما نحو كم من رجل ضربته وكم من قرية
اهلكناه وقد يجر نحو كم مال وكم رجال وكأين كالخبرية فى التكثير ودخول
من على تمييزها وينصب وينصب على انها نحو كأين رجلا لقيته وكأين من قرية اهلكناها
ومنها حسن لغات كأين وكائن تحتها الكاف وكاى كاين وكاء كجاء وكى كثى وكايئ
وكذا للمطلق العدد وينصب غالبا نحو عندى كذا درهما وقد يجر بالاضافة نحو عندى كذا درهم

وقد يرفع ما بعدها على البدل نحو عندى كذا درهم وقد يكون كناية عن غير العدد نحو مررت بمكان كذا او بمعنى العدد

نحو اذا او ومثلها التقسيم على كنت شئ فقل لمثل جلان مثلا نحو نائل بالعدد وما بميزه على ما
نظمت تما بعد ما جاوزت الاثنين مجموع ومجرور وتميز على ما كان منها مضافا صيغ الى ما
بعد فهو مميز ومنها بعد عشر فرد امتعلقه تسعة وتسعين المميز على حالة من تسع وتسعين
جر او اخرها ميز واما كيفيته تذكر الا على الوقف ما قطعت بعضه كسبيل الطبع بحمزه ثلث
وسيغه بعد كرات بعكس ما نهزا فى الاثنين قبلها وكذا بعد ما هو الثانى
نحو ثلث الثان فى التركيب ما حال العشر فيه ما استطرد واما العشر على ما هو
شئ كلها سواء ترك واذا سمعت العوامل السماعية فاسمع النوع الاعيانية النوع الاول
الفعل عن ما ذكى وهو معلوم ومجهول والمعلوم لازم او متعد فالمتعدى ما يرفع اسم من قام به
على الفاعلية وينصب اسم من وقع عليه على المفعولية نحو ضرب زيد عمرا واللازم ما
الاول دون الثانى اذ هو ما قام ولم يقع نحو قام عمرو والفاعل اما ظاهر وقد ظهر او مضمر بارز
او مستتر ولاستتار يجب فى نحو انت تضرب وانا اضرب ونحن نضرب ولم يضرب انت وما
احسن زيدا ونعم علا وحبذا وليس ولا يكون واسماء الافعال ما كان لغير الامر ويجوز
فيما عدا ها نحو هو ضرب ويضرب وهى ضربت وتضرب والمفعول ايضا يكون ظاهرا نحو
ضرب زيد او مضمرا انا ضرب الا عنى نحو ضربته والفعل قد يتعدى الى واحد وهو كثير والى
اثنين ما عنى لا عن الا بعزة وقدرة والى ثلاث وهو علم واعلم وانبا وانبأ وخبر وخبر و
حدث نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا وارى كرهم كثيرا وقد يجعل الاول وبدا لاحبرا معا وبالله

باب ... [illegible]

... واما ما يرفع الابهام عن ذاته [illegible]

[illegible] وهو معمول لقسم الآخر من المنصوبات [illegible] سبحان الله تعالى [illegible]

مذكوره وهو معمول [illegible] ومنها ما يبين هيئة الفاعل [illegible]

[illegible] وهو لا يكون الا نكرة ومنها ما يبين [illegible]

المفعول [illegible] حالا [illegible]

[illegible] وقد يحذف عامله وجوبا [illegible]

[illegible] ومنها المنصوب

[illegible]

[illegible] واما المفعول معه والمستثنى فليسا من معمولات [illegible]

[illegible] واما المجهول فمبني من المعلوم [illegible]

الفاعل [illegible] معمول [illegible]

[illegible] والمفعول له

والمفعول معه والحال والتمييز [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الى [illegible]

وابا [illegible]

هذا باب [illegible]

[illegible]

[illegible] الفاعل [illegible] عنه [illegible]

[illegible] غلام زيد [illegible]

[illegible]

[illegible]

هذا الفعل العاصي [illegible]

تم الكتاب [illegible]

هر كه خواند دعا طمع دارم

زانكه من بنده گنه كارم

١٢٤١

علم قراءت

بيان طريقه ادغام واخفا واظهار را

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن و هـ لا ي

هذا تجويد من كلام ملا مختار بسم الله الرحمن الرحيم اى كلام از اعظم نام تو زيور دافته

از سپاس و زصفات [illegible] بعد از آن مصطفى دال [illegible] اسلام [illegible]

[illegible] حمد حق نعت رسول خدا [illegible] بعد معرفت [illegible] علم ترتيل قرآن [illegible]

[illegible] اهل قرآن اند اهل الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

صفت مستعلی از مستفل کن غافل انا ظلمنا لام ساکن با نون مبانی قبل مستعلی کن مستفل سان فائض اسمی فی قراءت شعبه مذهب حقی

[illegible] جون قران خوانیدن اقوی استعانه مسنونست جو نمان اخفا جهر ثنی با قراءت علت بست که بعض القراء اند آنکار ز بعض قرآن نسبته اند

جزء قراءت بسم الله بل ابر است تسویه عند نوبه اند اجزی بحث تکن نظر در شرع از جن و دا کیام بر دان بصرات تسمیه

با اخلاقی ز اسم مشتمل بر ذات اسمی به سوره ایل بجا تره یا بی شعبه و اتو ره ز استعانه قطع بسم الله نیوه وصل آن با تفنیش

وصل طرفان حلاف فی شیب دان بیرون وجوه ثلاث بر از تب اوتنبل ووجه ممنوع آن کردا نیدی در میان صورتی ارتحار علیهم ثانی

از اشمام دیگر را ختیار اسمی بوصل بر ابر سوره عز وصل بسم الله به رخ الحمد جلی با ز قهر ابتبا الکافی را الفارعه کن از سوره

اسمی بر قطع بسم از سوره تنع انمحمد افتینی ویلبنی لم یکن و دعبس تبت نکات قطع لیلم ینه کن بعد مذهب عاصم ها ضمیر متصل

همزه مدکن دا کی بلست قبل بعد ساکن با صله دان مقتبس دو برابر حین بصند با قصر هات زد عاصم با صله ضمیر فیها نا حفص

دو نوبه تو نه متصل جز که نعفه بکر و اسکان ها د رتقه دون صله با سکون قاف خواند حفص عاصم با سکون ها خواند

هاء الفقرا جبر را دو داشت از اشباع دون به باب مد و القصر مذهب عاصم واو یا ساکنها قبلشان اخفی خود بالف ملکوت بالد

لفظشان دان حرف مد هست و دیبا بر که بسته متلمشان قبلشان کن فتحه باشد لین جون حولهی دان مد ذاتی بی سبب از لین

الف بود فون دن کر سبب آن بود لفظیش همزه است سکون مد واجب بودن همزه و بعدش متصل با سکون جائزی صدالازم

اندر متصل لان می دان عتیق منفک عارضی بر عکس آن در صد دو مد عش را مظهر با جزم دان مقدار کشش انواع مدات عاتی

طول وسط در مریم شورا بود میم نادر ال عمران وصلا قصر مد همزه باشد با سکون لان می کو نز طمد جاء الف یا نسکه

دو یاب ساکن از ما بین بود اوی اولی بر دتیم دو تیم ثیم کردنیست شرط یا مد بر خلاف فتنی شرطشان رمتفی انب دنن

مثال اخلی جون جاء اباقی لام میم دوح جابر سوسی هود غلمان بعیم با یاد نام صبغه و کبراز مثل مد مذهب عاصم ادغام صغیر ان ای

ادغام بر تی پیتره اد غام کبران است کرد عام و مدغم تین جو خرک بسته مدغم اگر او ساکن بود خوانند نشی ادغام صغیر حتی راد ر نقل کرد

حفص ادغام کبیر دو دو مرافعنا یوسف کهف عاصم نون نبون اختلاس اشمام اند یوسف در دو نون سکون ادغام

سه از منحنی تی ومنقارتی مذهب حفص اول از مثلی الکرعنی مدانست با سکون در دو تم ادغام کرد جون الیکم رسول

دال در تا دال از ذر طاء در طاء دال با ی تای ملیف مدغم اند رم ذال طا لبسط از طا وحظ با وصف اطباقی شتا انیت

مدغم ذال تما ذا اخذ در تا بکر واسته فالحقلی با ثبوت ثلب استعلا جهر قاف میشود ادغام با رحجان ثانی نزد کاف ادغام

ادغام ولا در ادو سکت لام لام قبل بل مدغم اند رو اسف لیک المظهار سکت حفص را در لام بل ران من را قوی است ثلث ارذم

حروف شمسیه داخلی بر زلام شمسیه لام ال مدغم تا ثا دال الی ظا لام نون حفص را اظهار نون لفظی لبئی نون المقام

میم کن نزد حروف هجی میم ساکن مدغم اند رمیم دریجوف الظهار ان لیک اقیح اخفا بیاد رطا بعی المظهار ان

نون

حمد انفر نون لیس انون بر مذهب حفص نون ساکن دان تنوین مدغم اند بر یملو در حر از صنوان قنوان دنیا بنیان بر نون احکام نون وتنی

ساکن نزد حروف هجا هست اند لام بی غنه عکس بر یمون مظهر اند رحلق و بامیم نخفا بدان در تکلمه و قرعی الفات راست بعد استعلا

ساتنده الف تغلیظ دان با جلاله لام را کسره بنیب رعیتان ضم فتح را و اسکانش بعد این دو تا شرط همسایه ایضا کسره مرتی فوق

قبل استعلاء بعد همزه وصلیه بنیت جونه را مرقق بعد کسره یای ساکن با سکون فرق مصر قطر با تفخیم ترقیق اندیلیک اولیا اند و

در لحز عکس بنیک وقف بر ادغام و الحاق است حذف ثبات نقل روم اشمام امت اسکان است و ابدالست نقل وقف

مضموم با اشمام روم اسکان مجران روم اسکان تر دکن اسکان اند فتح دان دانجه فتحه ضم کسر عارض هاجا بنا یاجی

ساکن فتح الف بود نجه ها طول توسط است فقره ارتیب بامد حال وصل حالت اشمام اسکان روم دارد حال وصل ارتقا

تلث حرکت روم ثلثی اختلاس البان عنچه از اشمام کی دو اقتباس بر تم وصل وقف دان لا اصل در سینی صاد تا ی ز جلی

قف میم جیم طالقه منتوجیه کاف میم لازم جیم جایز زا مجوز ط وقف مطلق وصل صله قف لا انقف صاد وقف حفص

بر سکت از وقف دان بی تنفس با اصل وقف بر عکس ان قیل و عند الوقف قبل کاف لا وقف قلا وقف بر آیه لا اخو د بود عکس بی

وجه و قیل اصل در وقف است موجب بر خلاف جه دلیل وقف وصل هم مثلها قیل است کاف در واجزا بحی نگیر بیست تا انا

باز ده جا کشته با تکبیر لصل اقتباس نان لنا قاری عدا نعم تا کوثر طلب عفو بن احمد الله سند تمام این منتخب عمر شنی اصغر

غائرش شمر لیا ثان اتی تو درج المضامین نام سالی ایدان قاریان این نظم موجب بهره چون یابی تما در جو نختار عمی صفا

فی دعا مستغفر محمد الحکیم بن محمد مختصر غفر الله له ولوالدیه ... فرنز ... را زدان

بسم الله الرحمن الرحيم هذه فائدة جليلة وموعظة بليغة وهي يعون سورة منتخبة من التوراة التي تكلم الله تعالى مع موسى ابن

عمران بلا ترجمان السورة الاول عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالحساب كيف يجمع المال وعجبت لمن ايقن

بالقبر كيف يضحك وعجبت لمن ايقن بزوال الدنيا كيف تطمئن اليها وعجبت لمن ايقن بفناء الاخرة ويضيعها كيف يستريح وعجبت

لمن هو عالم باللسان جاهل بالقلب وعجبت لمن هو متطهر بالماء وغير طاهر بالقلب وعجبت لمن اشتغل بعيوب الناس وهو

غافل عن عيوب نفسه وعجبت لمن يعلم ان الله تعالى مطلع عليه كيف يعصيه وعجبت لمن يعلم انه يموت ويدخل

في القبر وحده ويحاسب وحده كيف يستانس بالناس ويقول الله تعالى لا اله الا انا وحدي حقا وان محمدا عبدي ورسولي

يا ابن ادم بما تعلم لا تعمل فكيف تطلب علم ما لا تعمل يا ابن ادم انك افنيت عمرك في طلب الدنيا فمتى تطلب الجنة يا ابن ادم ما من يوم

جديد الا ان الارض تخاطبك وتقول يا ابن ادم ما من يوم الا تمشي على ظهري ومصيرك في بطني يا ابن ادم تذنب على ظهري وتعذب

في بطني يا ابن ادم انا بيت الوحدة وانا البيت الوحشة وانا بيت الظلمة وانا بيت الهوام وانا بيت الحساب والعقاب والحيات فا

عمروني ولا تخربوني السورة يا ابن ادم لم اخلقكم عبثا ولا جعلتكم سدى ولا انا بغافل عما تعملون وانكم لن تنالوا ما عندي الا بالصبر

على ما تكرهون في طلب رضائي والصبر على طاعتي ايسر عليكم من حر النار ومن عذاب الدنيا ايسر عليكم من عذاب الاخرة يا بني ادم

كلكم ضال الا من هديته وكلكم مريض الا من شفيته وكلكم فقير الا من اغنيته وكلكم هالك الا من انجيته وكلكم مسيء الا من

اعتصمته فتوبوا الى احاكمكم ولا تهتكوا استاركم عند من لا يخفى عليه اسراركم السورة يا ابن ادم اذكر نعمتي التي انعمت

عليكم الاية فكما لا يهتدون في السبيل الا بالدليل وكذا لا تهتدون في طريق الجنة الا بالعلم وكما لا يجمعون المال الا بالتعب

كذلك لا تدخلون الجنة الا بالصبر على العبادة فتقربوا الي بالنوافل واطلبوا رضائي برضاء المساكين يا موسى اسمع

ما اقول بحق انه من تواضع للعالم رفعته في الدارين ومن تعرض لي اضلك سترته هلك سبعين مرة ومن اهان

مؤمنا فقد بارزني بالمحاربة ومن احب مؤمنا احبته الملائكة في الدنيا سرا وفي الاخرة جهرا السورة يا ابن ادم انا ملك لا ازول

بما امرتك واتقه عما نهيتك حتى اجعلك ملكا لا تزول يا ابن ادم انا حي لا اموت اعمل بما امرتك وانته عما نهيتك حتى

اجعلك حيا لا تموت يا ابن ادم انا الملك اذا قلت لشيء كن فيكون يا ابن ادم اذا كان قولك مليحا وعملك قبيحا فانت من

المنافقين واذا كان ظاهرك مليحا وباطنك قبيحا فانت من الهالكين يا ابن ادم لا يدخل جنتي الا من تواضع لعظمتي

وقطع نهاره بذكري وكف نفسه عن الشهوات لاجلي ويواصل الغريب ويواسي الفقير ويرحم المصاب ويكرم اليتيم

ويكون له كالاب الرحيم وللارامل كالزوج الشفيق فمن كان هذه الصفة ان دعاني لبيته وان سالني اعطيته

ما شاء السورة يا ابن ادم اصبر وتواضع رفعتك واشكرني ازدك واستغفرني اغفرلك وادعني استجب لك واسالني

اعطيتك وتصدق ابارك لك في رزقك وصل رحمك وانسى في اجلك واطلب مني العافية تطول الصحة والسلامة في

الجنة والاجل مع الورع والزهد في التوبة والعبادة في العلم والغنى في القناعة يا ابن ادم كيف تطمع في العبادة

مع الشبع كيف تطمع حلاوة القلب مع كثرة النوم وكيف تطمع في الخوف من الله مع الخوف من الفقر كيف تطمع في

مع الحرص على الدنيا وكيف تطمع في حب الله مع حب الدنيا وكيف السورة يا ايها الناس لا عقل كالتدبير ولا

كالكف عن الاذى ولا حسب كالورع من الادب ولا شفيع كالتوبة ولا عبادة كالعلم ولا صلاة كالخشية

فليل فسد المعنى لأن لو تدل على امتناع الشيء لامتناع غيره فإذا كان ما بعدها مثبتاً كان منفياً نحو لو
جاءني أكرمته وإذا كان منفياً كان مثبتاً نحو لو لم يسئ لم أعاقبه وعلى هذا فقوله إنما أسعى لأدنى
منفي لكونه في نفسه مثبتاً وقد دخل عليه حرف الامتناع وكل شيء امتنع ثبت نقيضه ونقيض
السعي لأدنى معيشة عدم السعي لأدنى معيشة وقوله ولم أطلب مثبت لكونه منفياً بلم وقد دخل عليه
حرف الامتناع فلو وجه إلى قليل وجب فيه إثبات طلب القليل وهو عين ما نفاه أولاً وإذا بطل
ذلك تعين أن يكون معمول يكفي محذوفاً وتقديره ولم أطلب الملك ومقتضى ذلك أنه طالب للملك وهو المراد
فإن قيل إنما لم يجعله من باب التنازع لعطفه لم أطلب على كفاني ولو قدرته مسلطاً كان
مثبتاً محضاً غير داخل تحت حكم قلت إنما يجوز التنازع بشرط أن يكون بين عاملين ارتباط وتقدير الإسناد
يبطل الارتباط ص باب المفعول منصوب ش قد مضى أن الفاعل مرفوع أبداً واعلم
الآن أن المفعول منصوب أبداً والسبب في ذلك أن الفاعل لا يكون إلا واحداً والرفع ثقيل والمفعول
يكون كثيراً والنصب خفيف فجعلوا الثقيل للقليل والخفيف للكثير قصداً للتعادل ص وهو خمسة
ش الصحيح وهو المفعول به كضربت زيداً والمفعول المطلق وهو المصدر كضربت ضرباً والمفعول فيه
وهو الظرف كصمت يوم الخميس وجلست أمامك والمفعول له كقمت إجلالاً لك والمفعول معه كسرت
والنيل ونقص الزجاجي منها المفعول معه فجعله مفعولاً به في قد سرت وجاوزت النيل ونقص الكوفيون
منها المفعول له فجعلوه من باب المفعول المطلق مثل قعدت جلوساً وزاد السيرافي فيها سادساً
هو المفعول منه وجعل منه نحو واختار موسى قومه سبعين رجلاً لأن المعنى من قومه وسمى الجرجاني
المستثنى مفعولاً دونه ص المفعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل كضربت زيداً ش هذا حد ابن
الحاجب وقد استشكل بقولك ما ضربت زيداً ولا تضرب زيداً وأجاب بأن المراد بالوقوع إنما هو تعلقه
بما لا يعقل إلا به لأنه لا شك أن زيداً في المثالين متعلق بضرب وأن ضرب لا يعقل إلا به أو على ما قام
مقامه من المتعلقات ص ومنه المنادى ش أي ومن المفعول به المنادى وذلك

باب المفعول

مبحث المنادى

... والقرآن الحكيم

هذا كتاب شرح قطر

الفعل

قولك يا عبد الله أصله أدعو عبد الله فحذف الفعل وأنيبت يا عنه ص وإنما ينصب مضافاً كيا عبد الله
أو شبهه كيا حسناً وجهه ويا طالعاً جبلاً ويا رفيقاً بالعباد أو نكرة غير مقصودة كقول الأعمى يا رجلاً خذ بيدي
ش يعني أن المنادى إنما ينصب لفظاً في ثلاث مسائل إحداها أن يكون مضافاً كقولك يا عبد الله ويا رسول الله
وقول الشاعر ألا يا عباد الله قلبي متيم بأحسن من صلى وأقبحهم بعلا الثانية أن يكون شبيهاً بالمضاف وهو ما اتصل
به شيء من تمام معناه وهذا الذي به التمام إما أن يكون اسماً مرفوعاً بالمنادى كقولك يا محموداً فعله ويا حسناً
وجهه ويا جميلاً فعله ويا كثيراً بره أو منصوباً به كقولك يا طالعاً جبلاً أو مخفوضاً بخافض متعلق به كقولك
يا رفيقاً بالعباد ويا خيراً من زيد أو معطوفاً عليه قبل النداء كقولك يا ثلاثة وثلاثين في رجل سميته بذلك
الثالثة أن يكون نكرة غير مقصودة كقول الأعمى يا رجلاً خذ بيدي وقول الشاعر فيا راكباً إما عرضت
فبلغن نداماي من نجران أن لا تلاقيا ص والمفرد المعرفة يبنى على ما يرفع به كيا زيد ويا زيدان و
يا زيدون ويا رجل لمعين ش يستحق المنادى البناء بأمرين إفراده وتعريفه ونعني بإفراده أن لا
يكون مضافاً ولا شبيهاً به ونعني بتعريفه أن يكون مراداً به معين سواء كان معرفة قبل النداء كزيد وعمرو
أو معرفة بعد النداء بسبب الإقبال عليه كرجل وإنسان تريد بهما معيناً فإذا وجد في الاسم هذان
الأمران استحق أن يبنى على ما يرفع به لو كان معرباً فتقول يا زيد بالضم ويا زيدان بالألف ويا زيدون بالواو
وقال الله تعالى يا نوح قد جادلتنا يا جبال أوبي معه ص فصل وتقول يا غلام بالتثليث و
بالياء فتحاً وإسكاناً وبالألف ش إذا كان المنادى مضافاً إلى ياء المتكلم كغلامي جاز فيه ست
لغات أحدها يا غلامي بإثبات الياء ساكنة قال الله تعالى يا عبادي لا خوف عليكم الثانية يا
غلام بحذف الياء الساكنة وإبقاء الكسرة دليلاً عليها قال الله تعالى يا عباد فاتقون الثالثة
ضم الحرف الذي كان مكسوراً لأجل الياء وهي ضعيفة حكى من كلامهم يا أم لا تفعلي بالضم وقرئ قل رب احكم
بالحق بالضم الرابعة يا غلامي بفتح الياء قال الله تعالى يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم الخامسة يا غلاما
بقلب الكسرة التي قبل الياء المفتوحة فتحة فينقلب الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها وقال الله تعالى

منادى معرفة

يا حسرتا على ما فرطت يا أسفى على يوسف السادسة يا غلام بحذف الألف وبقاء الفتحة دليلاً عليها كقول
الشاعر ولست براجع ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لو اني أي بقولي يا لهفا وقولهم يا غلام بالتثليث
أي بضم الميم وفتحها وكسرها وقد بينت توجيه ذلك ص ويا أبت ويا أمت ويا ابن أم ويا ابن عم
وكسر والحاق الألف أو الياء للأولين قبيح وللآخرين ضعيف ش إذا كان المنادى المضاف
إلى الياء أباً أو أماً جازت فيه عشر لغات الست المذكورة ولغات أربع أخر إحداها إبدال الياء تاء
وبها قرأ السبعة ما عدا ابن عامر في يا أبت الثانية إبدالها تاء مفتوحة وبها قرأ ابن عامر الثالثة
يا أبتا بالتاء والألف وبها قرئ شاذاً الرابعة يا أبتي بالتاء والياء وهاتان اللغتان قبيحتان ولا
أقبح من الثانية قبلهما وينبغي أن لا يجوز إلا في ضرورة شعر وإذا كان المنادى مضافاً إلى مضاف إلى الياء مثل
غلام غلامي لم يجز فيه إلا إثبات الياء المفتوحة أو ساكنة إلا أن كان ابن أم أو ابن عم فيجوز فيهما أربع لغات
فتح الميم وكسرها وقد قرئ في السبعة بهما في قوله تعالى قال ابن أم إن القوم استضعفوني قال يا ابن أم لا
تأخذ بلحيتي والثالثة إثبات الياء كقوله يا ابن أمي ويا شقيق نفسي أنت خليتني لدهر شديد والرابعة
قلب الياء ألفاً كقوله يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ليس يخلو منك يوماً مضجعي وهاتان قليلتان في الاستعمال
ص فصل وأتبع مفرداً ثابتاً من نعت المبني وتأكيده وبيانه ونسقه المقرون بأل على اللفظ
أو المحل وما أضيف مجرداً على المحل وتعطى على الظاهر والبدل والمنسوق المجرد كالمنادى المستقل
مطلقاً ش هذا فصل معقود لأحكام تابع المنادى وحاصلها أن المنادى إذا كان مبنياً وكان تابعه
نعتاً أو تأكيداً أو بياناً أو نسقاً بالألف واللام وكان مع ذلك مفرداً أو مضافاً وفيه الألف واللام جاز
فيه الرفع على لفظ المنادى والنصب على محله تقول في النعت يا زيد الظريف بالرفع والظريف بالنصب
وفي التأكيد يا تميم أجمعون وأجمعين وفي البيان يا سعيد كرز وكرزاً وفي النسق يا زيد والضحاك و
الضحاك قال يا حكم الوارث عن عبد الملك يروى برفع الوارث ونصبه وقال أحق كما كعب بن أمامة
وابن سعدى بأكرم منك يا عمر الجوادا والقوافي منصوبة وقرئ لا أحق إلا يا زيد والضحاك سبيا فقد جاوز

عن الطريق وقال سبحانه وتعالى يا جبال اوبي معه والطير وقرئ شاذا والطير بالرفع هذا مثل المفرد
لما لك المضاف الذي فيه الالف واللام نحو يا زيد الحسن الوجه فتقول يا صاح يا ذا الضامر العنس
يروى برفع الضامر ونصبه فان كان التابع من هذه الاشياء مضافا وليس فيه الالف واللام
تعين نصبه على المحل كقولك يا زيد صاحب عمرو ويا زيد ابا عبد الله ويا تميم كلكم او كلهم ويا زيد وابا
عبد الله قال الله تعالى قل اللهم فاطر السموات والارض وان كان التابع نعتا لاي تعين رفعه على
اللفظ كقوله تعالى يا ايها الناس يا ايها النبي وان كان التابع بدلا او نسقا بغير الالف واللام اعطي
ما يستحقه لو كان منادى تقول في البدل يا سعيد كرز بضم كرز من غير تنوين كما تقول يا كرز ويا
اباعبد الله بالنصب كما تقول يا ابا عبد الله وفي النسق يا زيد وعمرو بالضم ويا زيد وابا عبد الله بالنصب
وهكذا حكم البدل والنسق لو كان معرفا ص وفتح او ضم في نحو يا زيد زيد اليعملات
ش اذا كرر المنادى المفرد مضافا نحو يا زيد زيد اليعملات جاز لك في الاول وجهان احدهما
الضم وذلك على تقديره منادى مفردا ويكون الثاني اما منادى سقط منه حرف النداء واما
عطف بيان واما مفعولا لابتغي اعني الثاني الخ وذلك على ان الاصل يا زيد اليعملات زيد
اليعملات ثم اختلف فيه فقال سيبويه حذف اليعملات من الثاني لدلالة الاول عليه واقحم
زيد بين المضاف والمضاف اليه وقال المبرد حذف اليعملات من الاول لدلالة الثاني عليه وكل
من القولين فيه تخريج على وجه ضعيف اما قول سيبويه ففيه الفصل بين المتضايفين وهما
كالكلمة الواحدة واما قول المبرد ففيه الحذف من الاول لدلالة الثاني ص فصل ويجوز
ترخيم المنادى المعرفة وهو حذف اخره تخفيفا والتاء مطلقا كيا طلح ويا ثب
وغيره بشرط ضمة وعلمية ومجاوزة ثلاثة احرف كيا جعف ضما وفتحا ش من احكام
المنادى الترخيم وهو حذف اخره تخفيفا وهي تسمية قديمة وروي ان رجلا قيل لابن عباس
ان ابن مسعود قرأ ونادوا يا مال فقال ما كان اغنى اهل النار عن الترخيم ذكره الزمخشري

وغيره

وغيره عن بعضهم ان الذي حسن الترخيم هنا انهم يقطعون بعض الاسم لضعفهم عن اتمامه
وشرطه ان يكون الاسم معرفة ثم ان كان بالتاء لم يشترط فيه علمية ولا زيادة على الثلاثة فتقول في ثبة
وجارية يا ثب كما تقول في عائشة يا عائش وان لم يكن مختوما بالتاء فله ثلاثة شروط احدها ان يكون مبنيا على
الضم والثاني ان يكون علما والثالث ان يكون متجاوزا الثلاثة احرف وذلك نحو حارث وجعفر فتقول يا حار ويا
جعف ولا يجوز في نحو عبد الله وشاب قرناها ان يرخما لانهما ليسا مضمومين ولا في نحو انسان مقصود لانه
ليس علما ولا في نحو زيد وعمرو وحكم لانهما ثلاثية واجاز الفراء الترخيم في نحو حكم وحسن مما هو ثلاثي متحرك
الحركة الوسط قياسا على اجوائهم نحو سقر مجرى زينب في ايجاب منع الصرف لا مجرى هند في جواز الصرف
ولم يجرهم حركة وسطه حيادي في ايجاب حذف الف حبلى لا مجرى حبلى في جوازه حذف الف وقلبها
اشترط بقولي كيا جعف ضما وفتحا الى ان الترخيم يجوز فيه قطع النظر عن المحذوف فيجعل الباقي اسما برأسه فتقول
لغة من لا ينتظر ويجوز ان لا يقطع النظر عنه بل يجعل مقدرا فيبقى ما قبله على ما كان عليه وتسمى لغة من ينتظر فتقول على
الثانية في جعفر يا جعف بفتح الفاء وفي مالك يا مال بكسر اللام وهي قراءة ابن مسعود وفي منصور
يا منص بضم الصاد وفي هرقل يا هرق بسكون القاف وتقول على اللغة الاولى يا جعف ويا مال وفي
هرقل بضم اخرهن وهي قراءة ابي السوار الغنوي يا منص يا حار بضم غير لك الضم التي كانت قبل الترخيم ص
ويحذف من نحو سلمان ومنصور ومسكين حرفان ومن نحو معدي كرب الكلمة الثانية ش المحذوف للترخيم
على ثلاثة اقسام احدها ان يكون حرفا واحدا وهو الغالب كما مثلنا والثاني ان يكون حرفين وذلك فيما
اجتمع فيه اربعة شروط احدها ان يكون ما قبل اخره زائدا الثاني ان يكون معتلا الثالث ان يكون ساكنا
الرابع ان يكون قبله ثلاثة احرف فما فوقها وذلك سلمان ومنصور ومسكين علما تقول يا سلم ويا منص ويا
مسك قال الشاعر يا مروان مطيتي محبوسة ترجو الحباء وربها لم ييأس يريد يا مروان وقال الاخر قفي فانظري يا
اسم هل تعرفينه اهذا الذي كان يذكر واريد يا اسماء ويجب الاقتصار على حذف حرف الاخير في نحو مختار
علما لان المعتل اصلي لان الاصل مختير ونحو سعيد لان الياء الثاني غير زائدة حذفها لتشبيها لحا بالعاقر

الحق حكم

كما شبهوا الف مرتقى في النسب بالف حبلى اي فحذفوها او في نحو لامس علما لان الميم وان كانت زائدة مديل
قولهم درع ودلامص ودلاص فيها حرف ليس بلا معتل وفي نحو سعيد وعماد وثمود لان اخر المعتل لم يسبق
حرف وعن الفراء اجازة حذفهن والسنة سيبويه تنكرت ما بعده معرفة اي يا الي فحذف الساكن فقط وفي نحو
وثمود لان حرف العلة متحركة والثالث ان يكون المحذوف كلمة برأسها وذلك في المركب تركيب مزجي نحو
معدي كرب وحضرموت تقول يا معدي ويا حضر ص ويقول المستغيث يا لله للمسلمين بفتح لام المستغاث
لانه المطوف الذي لم يتكرر معه يا وفي نحو يا لزيد لعمرو ويا قوم للعجب العجيب ش من اقسام المنادى
المستغاث وهو كل اسم نودي ليخلص من شدة او يعين على دفع مشقة ولا يستعمل له من حروف النداء الا يا خاصة
واستعماله مجرورا بلام مفتوحة وهي متعلقة بيا عند ابن جني لما فيها من معنى الفعل وعند ابن الصائغ وابن عصفور
الفعل المحذوف وبسبب ذلك الى سيبويه وقال ابن خروف هي زائدة فلا تتعلق بشيء وذكر المستغاث له
مجرورا بلام مكسورة دائما على الاصل وهي حرف تعليل وتعلقها بفعل محذوف تقديره ادعوك لكذا وذلك كقولك
يا عمرو يا الله للمسلمين بفتح اللام الاولى وكسر الثانية واذا عطفت عليه مستغاثا اخر فان اعدت يا مع المعطوف
فتحت اللام كقول الشاعر يا للرجال ويا للامثال فتى يا للناس عنوهم في ازديادهم وان لم تعد يا كسرت لام المعطوف
كقوله يبكيك ناء بعيد الدار مغترب يا للكهول وللشبان للعجب والمستغاث لا لان اخر حرف احدهما ان
يلي في الفاقد المفتوح اللام من ولله وذلك كقوله يا زيدا لامل نيل عز وغنى بعد فاقة وهوان الثاني
ان لا تدخل عليه اللام من اوله ولا يلي الالف في اخره فيجري عليه حكم المنادى فتقول على ذلك يا زيد لعمرو
زيد ويا عبد الله لزيد بنصب عبد الله قال الشاعر الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض للاريب
ص فصل والنادب وا زيدا وا امير المؤمنينا وا رأس واك الحاق الهاء وقفا ش المندوب
هو المنادى المتفجع عليه او المتوجع منه فالاول كقوله يبكي عمر ابن عبد العزيز حملت امرا عظيما فاصطبرت
له وقمت فيه بامر الله يا عمرا والثاني كقوله المتنبي واحر قلباه ممن قلبه شبم ومن بجسمي وحالي عنده سقم
ولا يستعمل فيه من حروف النداء الا حرفان وا وهي الغالبة عليه والمختصة به ويا وذلك اذا امن التباس بالمنادى

الحق حكمه حكم المنادى فتقول وا زيد بالضم ووا عبد الله بالنصب ولك ان تلحق اخره الالف فتقول وا زيدا
ويا عمرو ولك الحاق الهاء في الوقف فتقول وا زيداه وا عمراه ودون وصل حذفها الا في الضرورة
فيجوز اثباتها كما في بيت المتنبي ويجوز ضمها تشبيها بهاء الضمير وكسرها على اصل التقاء الساكنين
قوله والنادب معناه ويقول النادب ص والمفعول المطلق وهو المصدر الفضلة المسلط عليه
عامل من لفظه كضربت ضربا او من معناه كقعدت جلوسا وقد ينوب عنه غيره كضربته سوطا فاجلدوهم
ثمانين جلدة فلا تميلوا كل الميل ولو تقول علينا بعض الاقاويل وليس منه نحو فكلا منها رغدا ش لما
انقضى القول في المفعول به وما يتعلق به من احكام المنادى شرعت في الكلام على الثاني من المفاعيل وهو المفعول
المطلق وهو عبارة عن مصدر فضلة تسلط عليه عامل من لفظه او من معناه فالاول نحو وكلم الله موسى تكليما
والثاني نحو قولك قعدت جلوسا وتألت حلفة قال الشاعر تالى ابن اوس حلفة ليردني الى
نسوة كانهن مفائد وذلك لان الالية هي الحلف والقعود والجلوس ولجلوس وخرج بذكر الفضلة نحو قولك
كلامك كلام حسن وقول العرب جد جده فكل من الثاني وجد مصدر وان سلط عليهما عامل من لفظه لان ما هو
العمدة المثال الثاني والمبتدأ في المثال الاول بناء على قول سيبويه ان المبتدأ عامل في الخبر وليسا فيها من باب
المفعول المطلق في شيء وقد ينتصب اشياء على المفعول المطلق وان لم تكن مصدرا وذلك على سبيل النيابة
عن المصدر نحو كل وبعض مضافين الى المصدر كقوله تعالى فلا تميلوا كل الميل ولو تقول علينا بعض الاقاويل والعدد نحو فاجلدوهم
ثمانين جلدة فثمانين مفعول مطلق وجلدة تمييز واسماء الالات نحو ضربته سوطا وعصا ومقرعة وليس منه
عن المصدر وصفته نحو فكلا منها رغدا فانه حذف الموصوف وناب صفته منابه وانتصب انتصابه ومذهب سيبويه
ان ذلك انما هو حال من مصدر الفعل المفهوم منه والتقدير فكلاه حال كون الاكل رغدا
يقولون سير عليه طويلا فيقيمون الجار والمجرور مقام الفاعل ولا يقولون طويل بالرفع ويتعين ان يكون حالا اذ
لو كان مصدرا لاقاموه مقام الفاعل بعينه بدل على انه حال لا مصدر والاجازة اقامته مقام الفاعل لانه ص
والمفعول له هو المصدر المعلل لحدث شاركه لانا لحصه وهيه الفاعل وقتا وفي ملاكه لطلا لك فانقعد

ومنها اجتر بحرف التعليل نحو خلق لكم واني لتعروني لذكراك هزة وقد نضت لنوم
ثيابها كما انتفض العصفور بلله القطر ص الثالث من المفاعيل المفعول له ويسمى
المفعول لاجله ومن اجله وهو كل مصدر معلل لحدث مشارك له في الزمان والفاعل
وذلك كقوله تعالى يجعلون اصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت فالحذر مصدر ذكر
علة لجعل الاصابع في آذانهم وزمنه وزمن الجعل واحد وفاعلهما ايضا واحد وهم الكافرون
فلما استوفيت الشروط انتصب فلو فقد المعلل شرطا من هذه الشروط وجب جره
بلام التعليل فمثال ما فقد المصدرية قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا فان المخاطبين هم
العلة في الخلق وخفض ضميرهم باللام لانه ليس مصدرا وكذلك قوله ولو انما اسعى
لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال فادنى افعل تفضيل وليس مصدرا فلهذا جاء
مخفوضا باللام ومثال ما فقد اتحاد الزمان كقوله فجئت وقد نضت لنوم ثيابها
فان النوم وان كان علة لخلع الثوب لكن زمن خلع الثوب سابق على زمنه ومثال ما فقد
اتحاد الفاعل قوله واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر فان الذكرى هو
علة عروة الهزة وزمنهما واحد ولكن اختلف الفاعل ففاعل العرو هو الهزة وفاعل الذكرى
هو المتكلم فان المعنى لذكري اياك فلما اختلف الفاعل خفض باللام وعلى هذا جاء قوله تعالى لتركبوها
وزينة فان تركبوها تعليل بان تركبوها وهو علة لخلق الخيل والبغال والحمير وجيء به مقرونا
باللام لاختلاف الفاعل لان فاعل الخلق والركوب ... هو الله تعالى ص والمفعول فيه هو ما
سلط عليه عامل على معنى في من اسم زمان كصمت يوم الخميس وحينا واسبوعا او اسم
مكان مبهم وهو الجهات الست كالامام والفوق واليمين وعكسهن ونحوهن كعند ولدى
او المقادير كالفرسخ وما صيغ من مصدر عامله كقعدت مقعد زيد ش الرابع من المفاعيل
المفعول فيه وهو المسمى ظرفا وهو كل اسم زمان او مكان سلط عليه عامل على معنى في نحو

قولك صمت يوم الخميس وجلست امامك واعلم مما ذكرنا انه ليس من الظروف يوما وحيث من
قوله انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا وقوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته لانهما وان
كانا زمانا ومكانا لكنهما ليسا على معنى في اذ ليس المراد انهم يخافون في نفس اليوم وان الله تعالى يعلم في
المكان المستحق لوضع الرسالة فيه فلهذا اعرب كل منهما مفعولا به وعامل حيث فعل مقدر دل عليه
دل عليه اعلم اي يعلم حيث يجعل رسالته لانه وانه ليس منهما ايضا نحو ان تنكحوهن من قوله تعالى وترغبون
ان تنكحوهن لانه وان كان على معنى في لكنه ليس مكانا ولا زمانا واعلم ان جميع اسماء الزمان يقبل النصب
على الظرفية لا فرق في ذلك بين المختص منها والمعدود والمبهم ونعني بالمختص ما يقع جوابا بالمتى كيوم الخميس
وبالمعدود ما يقع جوابا لكم كالاسبوع والشهر والحول وبالمبهم ما لا يقع جوابا لشيء منهما كالحين
وان اسماء المكان لا ينتصب منها شيء على الظرفية الا ما كان مبهما والمبهم ثلاثة انواع احدها
الجهات الست وهي الفوق والتحت والاسفل واليمين والشمال وذات اليمين وذات الشمال والوراء
والامام قال الله تعالى وفوق كل ذي علم عليم قد جعل ربك تحتك سريا والركب اسفل منكم وترى الشمس اذا
طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وكان وراءهم ملك وقولي
وعكسهن اشرت به الى الوراء والتحت والشمال وقولي ونحوهن اشرت به الى ان الجهات وان كانت ستا
لكون الفاظها كثيرة ويلحق باسماء الجهات ما اشبهها في شدة الابهام والاحتياج الى ما يبين معناها
كعند ولدى والنوع الثاني اسماء المقادير المساحات كالفرسخ والميل والبريد الثالث ما كان
من مصدر عامله كقولك جلست مجلس زيد فالمجلس مشتق من الجلوس الذي هو مصدر لعامله وهو جلست
وقال الله تعالى وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع ولو قلت ذهبت مجلس زيد وجلست مذهب عمرو لم يصح
لاختلاف مصدرهما اسم المكان ومصدر عامله ص والمفعول معه وهو اسم فضلة بعد واو
اريد بها التنصيص على المعية مسبوقة بفعل او ما فيه حروفه ومعناه كسرت والنيل وانا سائر والنيل
ش خرج بذكر الاسم الفعل المنصوب بعد الواو في قولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن

على معنى الجمع اي لا تفعل هذا مع فعلك هذا ولا يسمى مفعولا معه لكونه ليس اسما والجملة في
في نحو جاء زيد والشمس طالعة فانه وان كان المعنى على قولك جاء زيد مع طلوع الشمس لا
ان ذلك ليس باسم ولكنه جملة وبذكر الفضلة مما بعد الواو في نحو قولك اشترك زيد
وعمرو فانه عمدة لان الفعل لا يستغني عنه لانه لا يقال اشترك زيد لان الاشتراك لا يتأتى
الا بين اثنين وبذكر الواو مما بعد مع في نحو جئت زيدا مع عمرو وبما بعد الباقي نحو ... بالواو
وبذكر ارادة التنصيص على المعية نحو جاء زيد وعمرو اذا اريد به مجرد العطف وبقولي مسبوقة الى آخره
بيان لشرط المفعول معه وهو انه لا بد ان يكون مسبوقا بفعل او بما فيه معنى الفعل وحروفه
فالاول كقولك سرت والنيل وقال الله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم والثاني كقولك
انا سائر والنيل ولا يجوز النصب في قولهم كل رجل وضيعته خلافا للصيمري لانه لم
تذكر فعلا ولا ما فيه معنى الفعل وكذلك لا يجوز هذا لك واباك بالنصب لان اسم
الاشارة وان كان فيه معنى الفعل وهو اشير لكنه ليس فيه حروفه ص وقد يجب كقولك
لا تنه عن القبيح واتيانه ومنه قمت وزيدا كالاخ ومررت بك وزيدا على الاصح فيهما ويترجح
في نحو كن انت وزيدا كالاخ ويضعف في نحو قام زيد وعمرو ش للاسم الواقع بعد الواو
المسبوقة بفعل او معناه حالات احداها ان يجب نصبه على المفعولية وذلك اذا
كان العطف ممتنعا لمانع معنوي او صناعي فالاول كقولك لا تنه عن القبيح واتيانه
لان المعنى لا تنه عن القبيح وعن اتيانه وهذا تناقض والثاني كقولك قمت وزيدا
مررت بك وزيدا اما الاول فلانه لا يجوز العطف على الضمير المرفوع المتصل الا بعد التأكيد
بضمير منفصل كقوله تعالى لقد كنتم انتم وآباؤكم في ضلال مبين واما الثاني فلانه لا يجوز
العطف على الضمير المخفوض الا باعادة الخافض كقوله تعالى وعليها وعلى الفلك تحملون و
من النحويين من لم يشترط في المسألتين شيئا فعلى قوله يجوز العطف ولهذا قلت على الاصح

فيهما والثاني ان يترجح المفعول معه على العطف وذلك في قولك كن انت وزيدا كالاخ وذلك لانك لو
عطفت زيدا على الضمير في كن لزم ان يكون زيد مأمورا وانت لا تريد ان تأمره وانما تريد ان تأمر
مخاطبك بان يكون معه كالاخ قال الشاعر فكونوا انتم وبني ابيكم مكان الكليتين من الطحال
من منتسب نحو كن انت وزيدا كالاخ انما هذا المفعول معه يكون على حسب ما قبله فقط لا على حسبهما ولا بد
كالاخوين وهذا هو الصحيح وممن نص عليه ابن كيسان والسماع والقياس يقتضيانه ومن الاخفش
مطابقتهما معا قياسا على العطف وليس بالقوي والثالث ان يترجح العطف ويضعف المفعول معه وذلك
اذا امكن العطف بغير ضعف في اللفظ ولا ضعف في المعنى نحو قام زيد وعمرو لان العطف هو الاصل ولا
مرجح له ص باب الحال وهو وصف فضلة يقع في جواب كيف كضربت اللص مكتوفا ش لما انهيت
الكلام على المفعولات شرعت في الكلام على بقية المنصوبات فمنها الحال وهو عبارة عما اجتمع فيه شروط ثلاثة
احدها ان يكون وصفا الثاني ان يكون فضلة والثالث ان يكون صالحا للوقوع في جواب كيف وذلك
كقولك ضربت اللص مكتوفا فان قلت يرد على ذكر الوصف نحو قوله تعالى فانفروا ثبات فان ثبات حال وليس
بوصف وعلى ذكر الفضلة نحو قوله تعالى ولا تمش في الارض مرحا وقول الشاعر ليس من مات فاستراح
بميت انما الميت ميت الاحياء انما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء فانه لو اسقط
كئيبا فسد المعنى فبطل كون الحال فضلة وعلى ذكر الواقع في جواب كيف نحو ولا تعثوا في الارض مفسدين
ثبات في المعنى متفرقين فهو وصف تقديرا والمراد بالفضلة ما يقع بعد تمام الجملة لا ما يصح الاستغناء عنه
والحد المذكور للحال المبينة لا المؤكدة ص وشرطها التنكير ش شرط الحال ان يكون نكرة
فان جاءت بلفظ المعرفة وجب تأويلها بنكرة وذلك كقولهم ادخلوا الاول فالاول وارسلها العراك
وقرأ بعضهم ليخرجن الاعز منها الاذل بفتح الياء وضم الراء وهذه المواضع ونحوها مخرجة على زيادة الالف
واللام كقولهم اجتهد وحدك وهذا مؤول بالاضافة فيه والتقدير اجتهد منفردا ص
حيها التعريف والتخصيص والتعميم والتأخير ... وهم يخرجون في دعة ايام ...

وما اهلكنا من قرية الا ولها منذرون ولمية موحشا طلل ش اي وشرط صاحب الحال واحد
من امور ثلثة الاول التعريف كقوله تعالى خشعا ابصارهم يخرجون فخشعا حال من الضمير في قوله
تعالى يخرجون والضمير اعرف المعارف والثاني التخصيص كقوله تعالى في اربعة ايام سواء للسائلين
فسواء حال من اربعة وهي وان كانت نكرة لكنها مخصصة بالاضافة الى ايام والثالث التعميم كقوله تعالى
وما اهلكنا من قرية الا ولها منذرون فجملة لها منذرون حال من قرية وهي نكرة عامة لوقوعها
في سياق النفي والرابع التاخير عن الحال كقول الشاعر لمية موحشا طلل يلوح كانه خلل فموحشا
حال من طلل وهو نكرة لتاخيره عن الحال ص والتمييز هو اسم فضلة نكرة جامد مفسر لما انبهم
من الذوات ش من المنصوبات التمييز وهو ما اجتمع فيه خمسة امور احدها ان يكون اسما والثاني
ان يكون فضلة والثالث ان يكون نكرة والرابع ان يكون جامدا والخامس ان يكون مفسرا لما انبهم
من الذوات فهو موافق للحال في الامور الثلثة الاول ومخالف له في الامرين الاخيرين لان الحال
مشتق مبين للهيئات والتمييز جامد مبين للذوات ص واكثر وقوعه بعد المقادير كجريب نخلا
وصاع تمرا ومنوين عسلا والعدد نحو احد عشر كوكبا الى تسعة وتسعين نعجة ومنه تمييز كم
الاستفهامية نحو كم عبدا ملكت واما تمييز الخبرية فمجرور مفرد كتمييز المائة فما فوقها او
مجموع كتمييز العشرة فما دونها ولك في تمييز الاستفهامية المجرورة بالحرف جر ونصب ويكون
التمييز مفسرا للنسبة محولا كاشتعل الراس شيبا وفجرنا الارض عيونا وانا اكثر منك مالا
او غير محول نحو امتلا الاناء ماء وقد يؤكدان نحو ولا تعثوا في الارض مفسدين وقوله
ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا ومنه بئس الفحل فحلهم فحلا خلافا لسيبويه ش التمييز ضربان
لمفرد ومفسر لنسبة فمفسر المفرد ما يقع بعد ما احدها المقادير وهي عبارة عن ثلاثة
المساحات كجريب نخلا والكيل كصاع تمرا والوزن كمنوين عسلا الثاني العدد كاحد عشر درهما
وقوله تعالى اني رايت احد عشر كوكبا وهكذا حكم الاعداد من الاحد عشر الى تسعة وتسعين

قال الله تعالى ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة وفي الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما ومنهم من عطف في المقدمة العدد
على المقادير لانه ليس من جملتها وهو قول المحققين لان المراد بالمقدار ما لم يرد حقيقته بل مقداره حتى انه يصح اضافة مقدار اليه
طلبه ولهذا يصح ان تقول عندي مقدار رطل زيتا ولا تقول عندي مقدار عشرين رجلا الا على معنى آخر ومن
تمييز العدد تمييز كم الاستفهامية وذلك لان كم في العربية كناية عن عدد مجهول الجنس والمقدار وهي على ضربين
استفهامية بمعنى اي عدد ويستعملها من يسال عن كمية الشيء وخبرية بمعنى كثير ويستعملها من يريد الافتخار والتكثير وتمييز الاستفهامية
منصوب مفرد تقول كم عبدا ملكت وكم دارا بنيت وتمييز الخبرية مخفوض دائما ثم تارة يكون مجموعا كتمييز العشرة فما دونها فتقول
كم عبيد ملكت كما تقول عشرة اعبد ملكت وثلاثة عبيد ملكت وتارة يكون مفردا كتمييز المائة فما فوقها
تقول كم عبد ملكت كما تقول مائة عبد ملكت والف عبد ملكت ويجوز خفض تمييز كم الاستفهامية اذا دخل عليها
حرف جر تقول بكم درهم اشتريت والخافض له من مضمرة لا الاضافة خلافا للزجاج الثالث من مظان تمييز المفرد ما دل على
مماثلة نحو قوله تعالى ولو جئنا بمثله مددا وقولهم ان لنا امثالها ابلا الرابع ما دل على مغايرة نحو ان لنا غيرها ابلا
شاء واما الشبيه بذلك وقد اشرت بقولي والاكثر وقوعه الى ان تمييز المفرد لا يختص بالوقوع بعد المقادير ومفسر النسبة على
قسمين محول وغير محول فالمحول على ثلاثة اقسام احدها المحول عن الفاعل نحو اشتعل الراس شيبا اصله اشتعل شيب الراس
فحول الاسناد الى الراس فاعلا والمضاف تمييزا ومحول عن المفعول نحو وفجرنا الارض عيونا اصله وفجرنا عيون الارض فحول عنه كما ذكرنا في
المحول عن الفاعل وعن غيرهما وذلك بعد افعل التفضيل المخبر به عما هو مغاير للتمييز وذلك كقوله تعالى انا اكثر منك مالا اصله
مالي اكثر وكقوله تعالى انا اكثر منك مالا واعز نفرا فان كان الواقع بعد افعل التفضيل هو عين المخبر عنه
بالاضافة كقولك مال زيد اكثر مال الا ان كان افعل مضافا الى غيره فينتصب نحو زيد اكثر الناس مالا وغير المحول نحو
امتلا الاناء ماء وهو قليل وقد يقع كل من الحال والتمييز مؤكدا غير مبين لهيئة ولا ذات فمثال ذلك في الحال قوله تعالى
ولا تعثوا في الارض مفسدين ثم وليتم مدبرين ويوم ابعث حيا فتبسم ضاحكا وقول الشاعر
ومثال ذلك في التمييز قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها
بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقول ابي طالب ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا ومنه قول

الشاعر والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وامهم زلاء منطيق وسيبويه رحمه الله يمنع ان يقال
نعم الرجل رجلا زيد وتاول قوله فحلا في البيت على انه حال مؤكدة والشواهد على جواز المسئلة
كثيرة فلا حاجة الى التاويل ودخول التمييز في باب نعم وبئس اكثر من دخول الحال ص والمستثنى بالا
من كلام تام موجب نحو فشربوا منه الا قليلا فان فقد الايجاب ترجح البدل في المتصل نحو ما فعلوه الا
قليل والنصب في المنقطع عند تميم ووجب عند الحجازيين نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن
فالنصب نحو وما لي الا آل احمد شيعة او فقد التمام فعلى حسب العوامل نحو وما امرنا الا واحدة ويسمى
مفرغا ش من المنصوبات المستثنى في بعض احواله والحاصل انه ان كان الاستثناء بالا وكان مسبوقا
بكلام تام موجب وجب نصب المستثنى سواء كان الاستثناء متصلا او منقطعا فالمتصل نحو قام
القوم الا زيدا وقوله تعالى فشربوا منه الا قليلا منهم والمنقطع كقولك قام القوم الا حمارا ومنه في احد القولين
قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس فلو كانت المسئلة بحالها ولكن الكلام السابق غير
موجب فلا يخلو اما ان يكون الاستثناء متصلا او منقطعا وان كان متصلا جاز في المستثنى وجهان
احدهما ان يجعل تابعا للمستثنى منه على انه بدل البعض من الكل عند البصريين او عطف نسق عند الكوفيين
الثاني ان ينصب على اصل الباب وهو عربي جيد والاتباع اجود منه ونعني بغير الايجاب النفي والنهي
والاستفهام مثال النفي قوله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم قرا السبعة غير ابن عامر بالرفع على الابدال
من الواو في فعلوه وقرا ابن عامر وحده بالنصب على الاستثناء ومثال النهي قوله تعالى ولا يلتفت
منكم احد الا امراتك قرا ابو عمرو وابن كثير بالرفع على الابدال من احد وقرا الباقون بالنصب على الا
ستثناء وفيه وجهان احدهما ان يكون مستثنى من احد وجاءت قراءة الاكثر على الوجه المرجوح لان
مرجع القراءة الرواية لا الراي الثاني ان يكون مستثنى من اهلك فعلى هذا يكون النصب واجبا ومثال الا
ستفهام قوله تعالى ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون قرئ في الجميع بالرفع على الابدال من الضمير في
يقنط ولو قرئ الا الضالين بالنصب على الاستثناء لجاز ولكن القراءة سنة متبعة وان كان

الاستثناء منقطعا فاهل الحجاز يوجبون النصب فيقولون ما فيها احد الا حمارا وبلغتهم جاء التنزيل قال
الله تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن بالنصب وبنو تميم يجيزون النصب والابدال ويقرؤون الا اتباع
الظن بالرفع على انه بدل من العلم باعتبار الموضع ولا يجوز ان يقرا بالخفض على الابدال منه باعتبار
اللفظ لان الخافض له من الزائدة واتباع الظن معرفة موجبة ومن الزائدة لا تعمل الا في النكرات المنفية
وقد اجتمعا في قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور واذا تقدم المستثنى
على المستثنى منه وجب نصبه مطلقا اي سواء كان الاستثناء منقطعا نحو ما فيها الا حمارا احد ومتصلا نحو
ما قام الا زيدا القوم قال الكميت وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مشعب الحق مشعب وانما امتنع الاتباع في ذلك
لان التابع لا يتقدم على المتبوع وان كان الكلام السابق على الا غير تام ونعني به الا يكون المستثنى منه مذ
كورا فان الاسم الواقع بعد الا يعطى ما يستحقه لو لم يوجد هو فتقول ما قام الا زيد بالرفع كما تقول
ما قام زيد وما رايت الا زيدا بالنصب كما تقول ما رايت زيدا وما مررت الا بزيد بالجر كما تقول ما مررت
بزيد ويسمى ذلك الاستثناء مفرغا لان ما قبل الا تفرغ لطلب ما بعدها ولم يشتغل عنه بالعمل فيما يقتضيه
والاستثناء في ذلك كله من اسم عام مقدر فتقدير ما قام الا زيد ما قام احد الا زيد وكذلك الباقي
ص ويستثنى بغير وسوى خافضين معربين باعراب الاسم الذي بعد الا وبخلا وعدا وحاشا
نواصب وخوافض وبما خلا وما عدا وليس ولا يكون نواصب ش الادوات التي يستثنى بها ثمانية
الا وقد تقدمت واثنان منها ما يخفض دائما وهما غير وسوى تقول قام القوم غير زيد وقام القوم سوى زيد بخفض
زيد فيهما وتعرب غير بنفسها بما يستحقه الاسم الواقع بعد الا في ذلك الكلام فتقول قام القوم غير زيد
بنصب غير كما تقول قام القوم الا زيدا بالنصب وتقول ما قام القوم غير زيد وغير زيد بالرفع والنصب
كما تقول ما قام القوم الا زيد والا زيدا بالرفع والنصب وتقول ما قام القوم غير حمار بالنصب عند
الحجازيين وبالنصب والرفع عند التميميين وعلى ذلك فقس وكذلك حكم سوى خلافا لسيبويه
فانه زعم انها واجبة النصب على الظرفية واما الثاني ما ينصب فقط وهو اربعة ليس ولا يكون وما

خلا وعدا تقول قام القوم ليس زيدا ولا يكون زيدا وما خلا زيدا وما عدا زيدا وفي الحديث ما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وقال لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة
زائل وانتصاب ما بعد ليس ولا يكون على انه خبرهما واسمهما مستتر اما اسمهما فالتزم اضماره لانه لو
ظهر فصلهما من المستثنى وجعل قصد الاستثناء منهما وانتصابه بعد ما خلا وما عدا على انه مفعول بهما
والفاعل مستتر فيهما الثالث ما يخفض تارة وينصب اخرى وهو ثلاثة خلا وعدا وحاشا وذلك
لانها تكون تارة حروفا وتارة افعالا ماضية فان قدرتها حروفا خفضت بها المستثنى وان قدرتها
افعالا نصبت بها على المفعولية وقدرت الفاعل مضمرا فيها ص باب تحقيق الاسم اما
بحرف مشترك وهو من والى وعن وعلى وفي واللام والباء للقسم وغيره او مختص بالظاهر وهو رب
ومذ ومنذ والكاف وحتى وواو القسم وتاء القسم ش لما انقضى ذكر المرفوعات والمنصوبات
شرعت في ذكر المجرورات وقدمت المجرورات بالحرف لانه الاصل والحروف الجارة عشرون حرفا
منها سبعة وهي خلا وعدا وحاشا ولعل ومتى وكي ولولا وانما اسقطت الثلاثة الاولى لاني
ذكرتها في الاستثناء فاستغنيت بذلك عن اعادتها وانما اسقطت الاربعة الباقية لشذوذها
وذلك لان لعل لا يجر بها الا عقيل قال الشاعر لعل الله فضلكم علينا بشيء ان امكم
شريم ومتى لا يجر بها الا هذيل قال الشاعر يصف السحاب شربن بماء البحر ثم ترفعت متى
لجج خضر لهن نئيج وكي لا يجر بها الا ما الاستفهامية وذلك في قولهم في السؤال عن علة الشيء
كيمه بمعنى لمه ولولا لا يجر بها الا الضمير في قولهم لولاي ولولاك ولولاه وهو نادر قال الشاعر
اومت بعينيها من الهودج لولاك في ذا العام لم احجج وانكر المبرد استعمال هذا البيت ويحجه سيبويه
عليه والاكثر في العربية لولا انا ولولا انت ولولا هو قال الله تعالى ولولا انتم لكنا مؤمنين و
تنقسم الحروف المذكورة الى ما وضع على حرف وهو خمسة الباء واللام والكاف والواو والتاء
وما وضع على حرفين وهي اربعة من وعن وفي ومذ ومنها ما وضع على ثلاثة احرف الى وعلى ومنذ

وما وضع

وما وضع على اربعة وهو حتى وما ذكرته وتنقسم ايضا الى ما يجر الظاهر والمضمر وهو سبعة الواو والباء ومنذ ومذ و
حتى والكاف ورب وما يجر الظاهر والمضمر وهو البواقي ثم الذي لا يجر الا الظاهر ينقسم الى ما لا يجر الا الزمان
وهو مذ ومنذ تقول ما رايته مذ يومين او منذ يوم الجمعة وما لا يجر الا النكرات وهو رب تقول رب
رجل كريم لقيته وما لا يجر الا لفظ الجلالة وهو التاء وقد يجر لفظ الرب مضافا الى الكعبة وقد يجر لفظ الرحمن وهو
لفظ التاء قال الله تعالى تالله لاكيدن اصنامكم تالله لقد آثرك الله علينا وهو كثير وقالوا ترب الكعبة
لافعلن وهو قليل وقالوا تالرحمن لافعلن وهو قليل وما يجر كل ظاهر وهو الباقي ص اما بالاضافة
الاسم على معنى اللام كغلام زيد او من كخاتم فضة او في كمكر الليل وتسمى معنوية لانها للتعريف والتخصيص
او باضافة الوصف الى معموله كبالغ الكعبة ومعمور الدار وحسن الوجه وتسمى لفظية لانها لمجرد التخفيف
ش لما فرغت من ذكر المجرور بالحرف شرعت في ذكر المجرورات بالاضافة فقسمتها الى قسمين احدها ان
يكون المضاف صفة والمضاف اليه معمولا لها ويخرج من ذلك ثلاث صور احدها ان ينتفي الامران معا
كغلام زيد الثاني ان يكون المضاف صفة ولا يكون المضاف اليه معمولا لتلك الصفة نحو كاتب القاضي
وكاسب عياله الثالث ان يكون المضاف معمولا للمضاف وليس المضاف صفة نحو ضرب اللص وهذه الانواع
كلها تسمى الاضافة فيها اضافة معنوية وذلك لانها تفيد امرا معنويا وهو التعريف ان كان المضاف اليه
معرفة نحو غلام زيد والتخصيص ان كان المضاف اليه نكرة كغلام امرأة ثم هذه الاضافة على ثلاثة اقسام
ان يكون على معنى من وذلك اذا كان المضاف اليه نوعا للمضاف نحو … الثاني ان يكون على معنى
في وذلك اذا كان المضاف اليه جنسا للمضاف ويصح الاخبار به نحو خاتم فضة وباب ساج بخلاف
نحو يد زيد فانه لا يصح ان تخبر عن اليد بانها زيد الثالث ان يكون على معنى اللام وذلك فيما بقي نحو
ثوب زيد ويد زيد القسم الثاني ان يكون المضاف صفة والمضاف اليه معمولا لتلك الصفة وتحت ذلك
ايضا ثلاث صور اضافة اسم الفاعل كهذا ضارب زيد الآن او غدا واضافة اسم المفعول كهذا مضروب
الآن او غدا واضافة الصفة المشبهة باسم الفاعل كهذا رجل حسن الوجه وتسمى اضافة لفظية لانها

تفيد امرا لفظيا وهو التخفيف الا ترى ان قولك زيد ضارب عمرو اخف من قولك ضارب زيدا وكذا الباقي
ولا تفيد تعريفا ولا تخصيصا ولهذا صح وصف هديا ببالغ الكعبة مع اضافته الى المعرفة في قوله تعالى
هديا بالغ الكعبة وصح مجيء ثاني حالا مع اضافته الى المعرفة في قوله ثاني عطفه ص ولا يجامع
الاضافة تنوينا ولا نونا تالية للاعراب مطلقا ولا ال الا في نحو الضاربا زيد والضاربو زيد والضارب
الرجل والضارب رأس الرجل والرجل الضارب غلامه ش اعلم ان الاضافة لا تجتمع مع التنوين و
لا مع النون التالية للاعراب ولا مع الالف واللام تقول جاءني غلام يا هذا فتنون واذا اضفت قلت
جاءني غلام زيد فتحذف التنوين وذلك لانه يدل على كمال الاسم والاضافة تدل على نقصانه ولا يكون الشيء
ناقصا كاملا وتقول جاءني مسلمان ومسلمون فاذا اضفت قلت مسلما زيد ومسلمو زيد فتحذف النون قال الله تعالى انا
والمقيمي الصلوة انكم لذائقوا العذاب انا مرسلوا الناقة والاصل لذائقون … ومرسلون
والعلة في حذف النون … وانما قيدت النون بكونها تالية للاعراب احترازا من نون المفرد وجمع التكسير وذلك كنون
جن وشياطين فانهما متلوان بالاعراب لا تاليان له وتقول هذا جن … وهؤلاء شياطين …
… فاذا اضفت قلت … وهؤلاء شياطين الانس فتثبت
النون فيهما لانها متلوة بالاعراب لا تالية له واما الالف واللام فانك تقول جاء الغلام فاذا اضفت قلت جاء
غلام زيد وذلك لان الالف واللام للتعريف والاضافة للتعريف فلو قلت الغلام زيد جمعت على الاسم تعريفين
وذلك لا يجوز ويستثنى من مسألة الالف واللام ان يكون المضاف صفة والمضاف اليه معمولا لتلك الصفة
وفي المسألة خمس صور … يجوز ان يجمع بين الالف واللام والاضافة احدها ان يكون المضاف
مثنى نحو الضاربا زيد والثاني ان يكون جمع المذكر السالم الضاربو زيد والثالث ان يكون المضاف اليه بال
الالف واللام الضارب الرجل الرابع ان يكون المضاف اليه مضافا لما فيه الالف واللام نحو الضارب
رأس الرجل الخامس ان يكون المضاف اليه مضافا الى ضمير عائد على ما فيه الالف واللام نحو مررت بالرجل الضارب
غلامه ص باب يعمل عمل فعله سبعة اسم الفعل كهيهات وصه ووي بمعنى بعد واسكت واعجب ولا

يحذف ولا يتأخر عن معموله وكتاب الله عليكم متأول ولا يبرز ضميره ويجزم المضارع في جواب الطلب منها نحو مكانك
تحمدي او تستريحي ولا ينصب بعد الفاء ش وهذا الباب معقود للاسماء التي تعمل عمل افعالها وهي
احدها اسم الفعل وهو ما ينوب عن الفعل … ما هو بمعنى الماضي كهيهات بمعنى بعد … فهيهات هيهات
العقيق ومن به وهيهات خل بالعقيق تواصله وما هو بمعنى الامر كصه بمعنى اسكت وفي الحديث اذا قلت لصاحبك
والامام يخطب يوم الجمعة صه فقد لغوت … وما هو بمعنى المضارع كوي بمعنى اعجب قال الله تعالى
ويكأنه لا يفلح الكافرون اي اعجب لعدم فلاح الكافرين … قال الشاعر … وفوك الا
كأنما ذر عليه الزرنب … ومن احكام
اسم الفعل انه لا يتأخر عن معموله فلا يجوز في عليك زيدا بمعنى الزم زيدا ان تقول زيدا عليك خلافا للكسائي فانه
اجازه واحتج عليه بقوله تعالى كتاب الله عليكم … ان معناه عليكم كتاب الله اي الزموا وعند البصريين ان
كتاب الله مصدر محذوف العامل وعليكم جار ومجرور متعلق بالعامل المقدر والتقدير كتب الله ذلك
كتابا عليكم ودل على ذلك المقدر قوله تعالى حرمت عليكم لان التحريم يستلزم الكتابة ومن احكامه انه اذا
كان دالا على الطلب جاز جزم المضارع في جوابه تقول نزال نحدثك بالجزم كما تقول انزل نحدثك قال الشاعر
وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي او تستريحي فمكانك في الاصل ظرف مكان ثم نقل من ذلك
وجعل اسما للفعل ومعناه اثبتي وقوله تحمدي مضارع مجزوم في جوابه … وحذف النون ومن احكامه
لا ينصب الفعل بعد الفاء في جوابه لا تقول مكانك فتحمدي ولا صه فنحدثك بالنصب كما تقول اثبت فتحمدي واسكت
فنحدثك خلافا للكسائي وقد تقدمت هذه الحكم في نصب المضارع فلا نحتاج الى اعادته هنا ص والمصدر
كضرب واكرام ان حل محله فعل مع ان او ما ولم يكن مصغرا ولا مضمرا ولا محدودا ولا متبعا قبل العمل ولا
ولا مفصولا من المعمول ولا مؤخرا عنه واعماله … اكثر نحو ولولا دفع الله الناس الا ان … المصدر
ونحو او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما … والكسرة
النوع الثالث من الاسماء العاملة عمل الفعل المصدر وهو اسم الدال على الحدث الجاري على الفعل كالضرب

فالاكرام وانما يعمل بثمانية شروط احدها ان يصح ان يحل محله فعل مع ان او فعل مع ما فالاول كقولك اعجبني ضربك عمرا ويعجبني ضربك زيدا فانه يصح ان تقول مكان الاول ان ضربت زيدا ومكان الثاني ان تضرب عمرا والثاني يعجبني ضربك زيدا الان فهذا لا يمكن ان يحل محله ان ضربت لانه للماضي ولا ان تضرب لانه للمستقبل ولكن يجوز ان تقول مكانه ما تضرب وزيد ما بالمصدرية فعلها في محل نصب وما لفظها في محل رفع لا يجوز في قولك ضربا زيدا ان تعمل ان زيدا معمول بغير احلاه فالفعل من النحويين لان المصدر هنا انما يحل محله بدون ان وما فتقول اضرب زيدا وانما زيدا منصوب بالفعل المحذوف الناصب للمصدر ولا يجوز في مررت بزيد فاذا له صوت صوت حمار ان تنصب صوت الثاني بصوت الاول لانه لا يحل محل الاول فعل لانه ليس بمصدر ولا بد فيه لان المعنى ليس ذلك لان المراد انه مر به وهو في حال تصويت لا انه احدث الصوت عند مروره به الشرط الثاني ان لا يكون مصغرا فلا يجوز اعجبني ضريبك زيدا لانه لا يختلف المعنى بون في ذلك وقاس على ذلك بعضهم المصدر المجموع فمنع اعماله وحمله على المصغر لان كلا منهما مباين للفعل لان الفعل لا يجوز ان يكون مصغرا ولا مجموعا واجاز كثير منهم اعماله واستدل لو بجي هو لـه مواعيد عرقوب اخاه بيثرب وعليه كان الخلف فيك سجيه الثالث ان لا يكون مضمرا فلا ضربي زيدا حسن وهو عمرا قبيح لانه ليس فيه لفظ الفعل واجاز ذلك الكوفيون واستدلوا بقوله وما الحرب الا ما علمتم وذقتم وما هو عنها بالحديث المرجم اي وما الحديث عنها بالحديث المرجم فعنها قالوا فعنها متعلق بالضمير هذا ليس يتاتى وقابل للتاويل فلا يبنى عليه قاعدة الرابع ان لا يكون محدودا فلا يقال اعجبني ضربتك زيدا وشذ قوله يحابي به الجلد الذي هو حازم بضربة كفيه الملا نفس راكب فاعمل الضربة في الملا وانما نفس راكب فمحمول ثحابي ومعناه انه عدل عن الوضوء للتيمم وسقى الراكب الماء الذي كان معه فاحيا نفسه الخامس ان لا يكون موصوفا قبل العمل فلا يقال اعجبني ضرب الشديد زيدا فان اخرت الشديد جاز قال الشاعر ان وجدي بك الشديد اراني عاذرا فيك من عهدت عذولا فاعمل الشديد عن الجار والمجرور المتعلق بوجدي السادس ان لا يكون

محذوفا ولهذا رد على من قال في بسم الله ان التقدير ابتدائي ثابت فحذف المبتدا والخبر وابقى معمول المبتدا وجعلوا من الضرورة قوله هل تذكرون الى الديرين هجرتكم ومسحكم صلبكم رحمان قربانا الا نتقدير ومسحكم صلبكم وقولكم يا رحمان قربانا السابع ان لا يكون مفصولا من معموله ولهذا رد على من قال في قوله تعالى انه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر انه معمول لرجعه لانه قد فصل بينهما بالخبر الثامن ان لا يكون مؤخرا عنه فلا يجوز زيدا ضربك يعجبني واجاز السهيلي تقديم الجار والمجرور واستدل بقوله تعالى لا يبغون عنها حولا وقولهم اللهم اجعل لنا من امرنا فرجا ومخرجا وينقسم المصدر العامل باعتبار ثلاثة اقسام احدها المضاف وهو اعمالها الكثير لكون اعمال الضمير لاجنبي وهو ضربان مضاف الى الفاعل كقوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل ومضاف الى المفعول كقوله الا ان ظلم نفسه المرء بين اذا لم يصنها من هوى نعلي العقلاء وقوله تعالى وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وقوله تنفي يداها الحصى في كل هاجرة نفي الدراهيم تنقاد الصياريف الثاني المنون واعماله اقيس من اعمال المضاف لانه يشبه الفعل بالتنكير كقوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما تقديره او ان يطعم في يوم ذي مسغبة يتيما الثالث المعرف بال واعماله شاذ قياسا واستعمالا ومنه قوله عجبت من الرزق المسيء الهه ومن ترك بعض الصالحين فقيرا اي عجبت من ان يرزق المسيء الهه ومن ان ترك بعض الصالحين فقيرا ص واسم الفاعل كضارب ومكرم فان كان بال عمل مطلقا او مجردا فبشرطين كونه حالا او استقبالا واعتماده على نفي او استفهام او مخبر عنه او موصوف وجاز باسط ذراعيه على حكاية الحال خلافا للكسائي وخبير بنو لهب على التقديم والتاخير والتقدير خبير كظهير خلافا للاخفش والمثال هو ما حول للمبالغة من فاعل الى فعال او فعول او مفعال بكثرة او فعيل او فعل بقلة نحو اما العسل فانا شراب ش النوع الثالث من الاسماء العاملة عمل الفعل اسم الفاعل وهو الوصف الدال على الفاعل الجاري على حركات المضارع وسكناته كضارب ومكرم ولا يخلو اما ان يكون بال او مجردا منها فان كان بال عمل مطلقا ماضيا كان او مضارعا او حالا لانه حل محل الفاعل ذيرتها امس او الان او غدا وذلك لان ال هذه موصولة

مضارع ويصح ان تحل محله ضرب ان اردت المضي ويضرب ان اردت غيره والفعل يعمل في جميع الحالات فكذا ما حل محله قال امرؤ القيس القاتلين الملك الحلاحلا خير معد حسبا ونائلا وان كان مجردا منها فانما يعمل بشرطين احدهما ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال لا بمعنى الماضي وخالف في ذلك الكسائي وهشام وابن جني فاجازوا اعماله اذا كان بمعنى الماضي استدلوا بقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد واجيب بان ذلك على حكاية الحال الاترى ان المضارع يصح وقوعه هنا فتقول وكلبهم يبسط ذراعيه ويدل على ارادة حكاية الحال ان الجملة حالية والواو واو الحال وقوله سبحانه وتعالى ونقلبهم ولم يقل وقلبناهم الشرط الثاني ان يعتمد على نفي او استفهام او مخبر عنه او موصوف مثال النفي قوله خليلي ما واف بعهدي انتما اذا لم تكونا لي على من اقاطع فانتما فاعل بواف لاعتماده على النفي ومثال الاستفهام اقاطع قومه قوله اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا ومثال اعتماده على المخبر عنه ان الله بالغ امره ومثال اعتماده على الموصوف قولك مررت برجل ضارب زيدا وقول الشاعر اني حلفت برافعين اكفهم بين الحطيم وبين حوضي زمزم اي بقوم رافعين وذهب الاخفش الى انه يعمل وان لم يعتمد على شيء من ذلك واستدل بقوله خبير بنو لهب فلا تك ملغيا مقالة لهبي اذا الطير مرت فزعم ان بنو لهب فاعل بخبير مع انه لم يعتمد واجيب بان ذلك على التقديم والتاخير فبنو لهب مبتدا وخبير خبر وانه لا يخبر بالمفرد عن الجمع واجيب بان فعيلا قد يستعمل للجماعة كقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير النوع الرابع من الاسماء التي تعمل عمل الفعل امثلة المبالغة وهي خمسة فعال وفعول ومفعال وفعيل وفعل قال الشاعر اخا الحرب لباسا اليها جلالها وليس بولاج الخوالف اعقلا وقال بعضهم اما العسل فانا شراب وقالوا انه لمنحار بوائكها وان الله سميع دعاء من دعاه وقال الشاعر اتاني انهم مزقون عرضي جحاش الكرملين لها فديد وقال الشاعر حذر امورا لا تضير وامن ما ليس منجيه من الاقدار واعمال الثلاثة الاول اكثر من اعمال الاخيرين وكلها يقتضي تكرار الفعل فلا يقال ضراب لمن ضرب مرة واحدة وكذا الباقي فهي في التفصيل والاشتراط كاسم الفاعل سواء كان واعمالها قول سيبويه واصحابه وحجتهم في ذلك السماع والحمل على اصلها وهو اسم الفاعل لانها متحولة عنه لقصد المبالغة ولم يجز الكوفيون اعمال

شيء منها لمخالفتها الاوزان المضارع ولمعناه وحملوا الاسم الذي بعدها على تقدير فعل ويضعف ان تقديرهم عليها قول العرب اما العسل فانا شراب ولم يجز بعض البصريين اعمال فعيل وفعل واجاز الجرمي اعمال فعل دون فعيل لانه على وزن الفعل كعلم وفهم ص واسم المفعول كمضروب ومكرم ويعمل عمل فعله باسم الفاعل النوع الخامس من الاسماء التي تعمل عمل الفعل اسم المفعول كمضروب ومكرم وهو كاسم الفاعل فيما ذكرنا تقول جاء المضروب عبده فترفع العبد بمضروب على انه قائم مقام فاعله كما تقول جاء الذي ضرب عبده ولا يختص اعماله بالماضي ما ان يعتمد لاعتماده على الالف واللام وتقول زيد مضروب عبده فتعمله ان اردت به الحال والاستقبال ولا يجوز ان تقول زيد مضروب عمرو عبده وانت تريد الماضي خلافا للكسائي ولا تقول مضروب الزيدان لعدم الاعتماد خلافا للاخفش ص والصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد وهي الصفة المصوغة لغير تفضيل لافادة الثبوت كحسن وظريف وطاهر وضامر ولا تتقدم معمولها ولا يكون اجنبيا ويرفع على الفاعلية او الابدال وينصب على التمييز والتشبيه بالمفعول به والثاني متعين في المعرفة ويجر بالاضافة ش النوع السادس من الاسماء التي تعمل عمل الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد وهي الصفة المصوغة لغير تفضيل لافادة نسبة الحدث الى موصوفها دون افادة الحدوث ومثال ذلك حسن في قولك مررت برجل حسن الوجه فحسن صفة لان الصفة ما دل على حدث وصاحبه وهذه كذلك وهي مصوغة لغير تفضيل قطعا لان صيغة الصفات الدالة على التفضيل هي الدالة على المشاركة والزيادة كافضل واكرم واعلم واكثر وهذه ليست كذلك وانما صيغت لنسبة الحدث الى موصوفها وهو الحسن وليست مصوغة لافادة معنى الحدوث واعني بذلك انها تفيد ان الحسن في المثال المذكور ثابت في الرجل وليس بحادث متجدد وهذا بخلاف اسمي الفاعل والمفعول فانهما تفيدان التجدد والحدوث الاترى انك تقول مررت برجل ضارب عمرا فيفيد ذلك معنى احداث الضرب وتجدده وكذلك مررت برجل مضروب وانما سميت هذه الصفة مشبهة لانها كان اصلها ان لا تنصب لكونها ماخوذة من فعل قاصر ولكونها لم تقصد بها الحدوث فهي مباينة للفعل ولكنها اشبهت اسم الفاعل فاعطيت حكمه في العمل

ووجه التشبيه بينهما انها تؤنث وتثنى وتجمع تقول حسن وحسنة وحسنان وحسنتان وحسنون وحسنات
كما تقول في ضارب وضاربة وضاربان وضاربتان وضاربون وضاربات وهذا بخلاف اسم التفضيل
كاعلم والكبر فانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فلهذا لا يجوز فيه ان تشبه باسم الفاعل وقول المتعدي
لواحد اشارة الى انها لا تنصب الا اسما واحدا واعلم ان الصفة المشبهة تخالف اسم الفاعل من وجوه
احدها انها تارة لا تجري على حركات المضارع وسكناته وتارة تجري فالاول نحو حسن وظريف
الا ترى انهما لا يجاريان على يحسن ويظرف والثاني نحو طاهر وضامر الا ترى انهما يجاريان يطهر
ويضمر والقسم الاول هو الغالب حتى ان في كلام بعضهم انه لا تجري وليس كذلك قد ثبت
على عدم الجارية الغالب بتقديمه مثاله الاجري وهذا بخلاف اسم الفاعل فانه لا يكون الا جاريا
للمضارع كضارب فانه يكون جاريا ليضرب فان قلت هذا ينتقض بما قيل ويقيل فان الفعلة لا
يقابلها الكسرة قلت المعتبر في المجاراة تقابل حركة بحركة لا حركة بعينها فان قلت فكيف تصنع بقايم
ويقوم فان ثاني قايم ساكن وثاني يقوم متحركة قلت الحركة في ثاني يقوم منقولة من الواو لان اصله
يقوم كيخرج نقلت لعلة تصريفية الثاني انها تدل على الثبوت واسم الفاعل يدل على الحدوث
الثالث ان اسم الفاعل يكون للماضي والحاضر والمستقبل وهي لا يكون للماضي المنقطع ولا لما لم يقع
وانما يكون للحال الدايم وهذا هو الاصل في باب الصفات وهذا الوجه ناشئ عن الوجه الثاني في
الاوجه الثلاثة مستفادة مما ذكرنا من الحد ومن الامثلة الرابع ان معمولها لا يتقدم عليها
لا تقول زيد وجهه حسن بنصب الوجه ويجوز في اسم الفاعل ان تقول زيدا انا ضارب وذلك
لضعف الصفة لكونها فرع فرع فانها فرع عن اسم الفاعل الذي هو فرع عن الفعل بخلاف
اسم الفاعل فانه قوي لكونه فرعا عن اصل وهو الفعل الخامس ان معمولها لا يكون اجنبيا بل يكون
سببيا ونعني بالسببي واحدا من امور ثلاثة الاول ان يكون متصلا بضمير الموصوف نحو مررت
برجل حسن وجهه الثاني ان يكون متصلا بما يقوم مقام ضميره نحو مررت برجل حسن الوجه لان

الالف

ال قايمة مقام الضمير المضاف اليه الثالث ان يكون مقدرا معه ضمير الموصوف كمررت برجل حسن وجه منه
وهذا بخلاف اسم الفاعل فان معموله يكون سببيا كمررت برجل ضارب ابوه ويكون اجنبيا كمررت برجل ضارب عمروا
والمعمول الصفة المشبهة ثلاث حالات احدها الرفع نحو مررت برجل حسن وجهه وذلك على وجهين
احدهما الفاعلية وهو متفق عليه والثاني البدلية من الضمير لانه لا يكون المثنى فاعلا ان
الابدال من ضمير مستتر في الوصف اجازه الفارسي وخرج عليه قوله تعالى جنات عدن مفتحة لهم الابواب
فقدرت في مفتحة ضميرا مرفوعا على النيابة عن الفاعل وقدرت الابواب بدلا منه لذلك الضمير بدل بعض
من كل الحالة الثانية النصب فلا يخلوا اما ان تكون نكرة كقولك وجها او معرفة كقولك الوجه فان كان نكرة
فنصبه على وجهين احدهما ان يكون على التمييز وهو الارجح والثاني ان يكون على التشبيه بالمفعول به وان
كان معرفة تعين ان يكون منصوبا على التشبيه بالمفعول لان التمييز لا يكون معرفة الوجه الثالث الجر
وذلك باضافة الصفة وعلى هذا الوجه ووجه النصب ففي الصفة ضمير مستتر مرفوع على واصل هذه الاوجه
الرفع وهو ونهاية المعنى وتفرع عنه النصب وتفرع عن النصب الخفض ص واسم التفضيل وهو
الدال على المشاركة والزيادة كاكرم ويستعمل من مضافا لنكرة فيفرد ويذكر وبال فيطابق ومضافا
لمعرفة فوجهان ولا ينصب المفعول مطلقا ولا يرفع في الغالب ظاهرا الا في مسألة الكحل النوع السابع
من الاسماء التي تعمل عمل الفعل اسم التفضيل وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة نحو افضل واعلم
واكثر واكرم وله ثلاث حالات حالة يكون فيها لازما للافراد والتذكير وذلك في صورتين احداهما
ان يكون من جارا للمفضول كقولك زيد افضل من عمرو وهند افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو
والزيدون افضل من عمرو ولا يجوز غير ذلك قال الله تعالى ليوسف واخوه احب الى ابينا منا و
قال الله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها
وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فافرد
في الاية الاولى مع الاثنين وفي الاية الثانية مع الجماعة الثانية ان يكون مضافا الى نكرة تقول زيد

افضل رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون افضل رجال والهندات افضل نسوة وحالة يكون
فيها مطابقا للموصوف وذلك اذا كان بال نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الا
فضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات او الفضل وحالة يكون فيها
جايز الوجهان المطابقة وعدمها وذلك اذا كان مضافا لمعرفة تقول الزيدان افضل القوم وان شئت
افضلا القوم وكذا في الباقي وعدم المطابقة اوضح قال الله تعالى ولتجدنهم احرص الناس على حياة
ولم يقل احرصي بالياء وقال الله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها فطابق ولم يقل اكبر
وعن ابن السراج انه اوجب عدم المطابقة ورد عليه بهذه الاية واجمعوا على انه لا ينصب المفعول مطلقا
ولهذا قالوا في قوله تعالى ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله ان من ليست مفعولا باعلم لانه لا ينصب المفعول
ولا مضافا اليه لان افعل بعض ما يضاف اليه فيكون التقدير اعلم المضلين بل هو منصوب بفعل محذوف
يدل عليه اعلم اي يعلم من يضل واسم التفضيل يرفع الضمير المستتر باتفاق فقولك زيد افضل من عمرو
فيكون في افضل ضمير مستتر عايد على زيد وهل يرفع الظاهر مطلقا او في بعض المواضع فيه خلاف
بين العرب فبعضهم يرفعه مطلقا فتقول مررت برجل افضل منه ابوه فتخفض افضل بالفتحة على
صفة لرجل وترفع الاب على الفاعلية وهي لغة قليلة والكثير يوجب رفع افضل وذلك على انه خبر مقدم
والابو مبتدأ موخر وفاعل افضل ضمير مستتر عايد عليه ولا يرفع بافعل الاسم الظاهر الا في المسألة
الكحل وضابطها ان يكون في الكلام نفي بعده اسم جنس موصوف باسم التفضيل بعده اسم مفضل على نفسه
باعتبارين مثال ذلك قولك ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد ومنه قول الشاعر
ما رايت امرءا احب اليه البذل منه اليك يا ابن سنان وكذلك لو كان مكان النفي استفهام كقولك هل
رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد او نهي نحو لا يكون احد احب اليه الخير منه اليك
باب التوابع عبارة عن يتبع ما قبله في اعرابه خمسة ص التوابع عبارة عن الكلمات التي لا يمسها
الاعراب الا على سبيل التبع لغيرها وهي خمسة النعت والتاكيد وعطف البيان وعطف النسق

والبدل

والبدل وعدها الزجاجي وغيره اربعة وادرجوا عطف البيان وعطف النسق تحت قولهم العطف
النعت وهو التابع المشتق او المؤول به المباين للفظ متبوعه ش التابع جنس يشمل التوابع الخمسة
والمشتق او المؤول به مخرج لبقية التوابع فانها لا تكون مشتقة ولا مؤولة به الا ترى انك تقول في التاكيد
جاء القوم اجمعون وجاء زيد زيد وفي البيان والبدل جاء زيد عمرو فتجدها توابع جامدة وكذا الا صار اشتقها
ولو وقع التوكيد اللفظي فانه يسلك مشتقا كقولك جاء زيد الفاضل الفاضل الاول نعت والفاضل الثاني
تاكيد لفظي فلهذا احترز بقوله المباين للفظ متبوعه فان قلت قد يكون التابع المشتق غير نعت مثال ذلك
الذي في البيان والبدل قولك قال ابو بكر الصديق وقال عمر الفاروق وفي عطف النسق كاتب وشاعر
قلت الصديق والفاروق وان كانا مشتقين الا انهما صارا لقبين على الخليفتين فالتحقا بباب الاعلام
كزيد وعمرو وشاعر في المثال المذكور نعت لمنعوت محذوف وذلك المنعوت هو المعطوف وكذلك كاتب ليس معطوفا
في الحقيقة انما هو صفة للمعطوف والاصل رايت رجلا كاتبا ورجلا شاعرا ص وفايدته تخصيص او توضيح او
مدح او ذم او ترحم او توكيد ش فايدة النعت اما تخصيص نكرة كقولك مررت برجل كاتب او توضيح معرفة
كقولك مررت بزيد الخياط او مدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم او ذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او ترحم نحو
اللهم ارحم عبدك المسكين او توكيد كقوله تعالى تلك عشرة كاملة فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة ص
ويتبع منعوته في واحد من اوجه الاعراب ومن التعريف والتنكير ثم ان رفع ضميرا مستترا تبع في واحد من التذكير
والتانيث وواحد من الافراد وفرعيه والا فهو كالفعل والاحسن جاءني رجل تعود غلمانه ثم فاعل ثم فاعلون
ش اعلم ان للاسم بحسب الاعراب ثلاثة احوال رفع ونصب وجر وبحسب الافراد وفرعيه ثلاثة احوال افراد
وتثنية وجمع وبحسب التذكير والتعريف حالتان فهذه عشرة احوال للاسم ولا يكون الاسم عليها
كلها في وقت واحد لما في بعضها من التضاد الا ترى انه لا يكون الاسم مرفوعا منصوبا مجرورا ولا معرفا منكرا ولا
مفردا مثنى مجموعا ولا مذكرا مؤنثا وانما يجتمع فيه منها في الوقت الواحد اربعة امور وهي من كل اسم واحد
تقول جاء زيد فيكون فيه الافراد والتذكير والتعريف والرفع فاذا قلت مررت برجل قصير الرابع التنكير

ابدال التعريف وبقية الاوجه فان قلت رايته زيدا ومررت بزيد ففيه النصب والجر بدل الرفع
او بقية الاوجه وقع في عبارة المعربين ان النعت يتبع المنعوت في اربعة من عشرة ويعنون بذلك
انه يتبعه في الامور الاربعة التي يكون عليها الاسم وليس كذلك وانما حكمه ان يتبعه في اثنين من خمسة
اثنان منها واحد من اوجه الاعراب وواحد من التعريف والتنكير فان قلت هذا منتقض بقولهم هذا
جحر ضب خرب فوصفوا المرفوع وهو الجحر بالمخفوض وهو خرب وبقوله تعالى ويل لكل همزة لمزة الذي جمع
مالا وعدده فوصف النكرة وهي كل همزة بالمعرفة وهو الذي جمع وبقوله تعالى حم تنزيل الكتاب
من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول فوصف المعرفة وهو اسم الله
بالنكرة وهو شديد العقاب وانما قلنا انه نكرة لانه من باب الصفة المشبهة ولا تكون اضافتها الا في
نية الانفصال الا ترى ان المعنى شديد عقابه لا ينفك في المعنى عن ذلك قلنا اما قولهم هذا جحر
ضب خرب فاكثر العرب يرفعون خربا ولا اشكال فيه ومنهم من يخفضه لمجاورته المجرور كما قال الشاعر
المجاورة للجار ومرادهم بذلك انه شابه المجاور في اللفظ وان كان المعنى على خلاف ذلك وعلى
هذا الوجه فهو مرفوع تقديرا منع من ظهورها اشتغال الاخر بحركة المجاورة وليس ذلك بمخرج له عما
ذكرنا من انه تابع للمنعوت في الاعراب كما انه يقول في المبتدا والخبر مرفوعان ولا يمنع من ذلك قراءة بعضهم
الحمد لله بكسر الدال اتباعا لكسرة اللام ولا قولهم في الحكاية من زيدا بالنصب او من زيد بالخفض
اذا سالت من قال رايت زيدا او مررت بزيد واردت ان تربط كلامك بكلامه بحكاية الاعراب واما قوله
تعالى لكل همزة فبدل لا نعت وقوله شديد العقاب بدل من شديدا والشديد عقابه واما اضافة الصفة هنا
على معنى انه لا يراد زمان دون زمان وقد تبين بهذا صحة قولنا ان النعت لا بد ان يتبع منعوته في اثنين من خمسة
من تعريف وتنكير واما حكمه بالنظر الى الخمسة الباقية وهي الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
فانه يعطى منها ما يعطيه الفعل الذي يحل محله في ذلك الكلام فان كان الوصف رافعا لضمير الموصوف
فطابقه في اثنين منها وكملت له الموافقة في اربعة من عشرة كما قال المعربون تقول مررت برجلين

قائمين

قائمين وبامرأة قائمة وبامرأتين قائمتين وبنساء قائمات كما تقول في الفعل مررت برجلين قاما و
برجال قاموا وبامرأة قامت وبامرأتين قامتا وبنساء قمن وان كان الوصف رافعا للاسم الظاهر
فان تذكيره وتانيثه على حسب ذلك الاسم الظاهر لا بحسب المنعوت كما ان الفعل الذي يحل محله
يكون كذلك تقول مررت برجل قائمة امه فتؤنث الصفة لتانيث الاسم ولا تلتفت لكون
الموصوف مذكرا لانك تقول في الفعل قامت امه وتقول في عكسه مررت بامرأة قائم ابوها فتذكر
الصفة لتذكير الاب ولا تلتفت لكون الموصوف مؤنثا لانك تقول في الفعل قام ابوها قال الله
تعالى ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها ويجب افراد الوصف ولو كان فاعله مثنى
او مجموعا كما يجب ذلك في الفعل فتقول مررت برجلين قائم ابواهما وبرجال قائم اباؤهم كما تقول
قام ابواهما وقام اباؤهم ومن قال قاما ابواهما واكلوني البراغيث ثنى الوصف وجمعه جمع السلامة فقال
قائمين ابواهما وقائمين اباؤهم واجاز الجميع ان تجمع الصفة جمع التكسير اذا كان الاسم المرفوع جمعا
مررت برجال قيام اباؤهم وبرجل قعود غلمانه وزاد ذلك احسن من الافراد الذي هو احسن من جمع التصحيح
ص ويجوز قطع الصفة المعلوم موصوفها حقيقة او ادعاء رفعا بتقدير هو ونصبا بتقدير
اعني او امدح او ذم او ارحم ش اذا كان الموصوف معلوما بدون الصفة جاز لك في الصفة الاتباع
والقطع مثال ذلك في صفة المدح الحمد لله الحميد اجاز فيه سيبويه الجر على الاتباع والنصب بتقدير
امدح والرفع بتقدير هو وقال سمعنا بعض العرب يقول الحمد لله رب العالمين بالنصب فسالنا
عنها يونس فزعم انها عربية انتهى كلام سيبويه ومثاله في صفة الذم وامراته حمالة الحطب قرئ
بالرفع على الاتباع وقرئ بالنصب على الذم ومثاله في صفة الترحم مررت بزيد المسكين يجوز
الخفض على الاتباع والرفع بتقدير هو والنصب بتقدير ارحم ومثاله في صفة الايضاح مررت بزيد
التاجر يجوز فيه الخفض على الاتباع والرفع بتقدير هو والنصب بتقدير اعني ولا فرق في جواز القطع بين ان يكون الاتباع
الموصوف معلوما حقيقة او ادعاء فالاول مشهور وقد ذكرنا امثلته والثاني نص عليه سيبويه

في كتابه فقال وقد يجوز ان يقول مررت بقومك الكرام يعني بالنصب والرفع اذا جعلت المخاطب كانه قد
عرفهم ثم قال هذا ترك لهم هذه المنزلة وان كان لم يعرفهم انتهى ص والتوكيد وهو اما لفظي نحو اخاك
اخاك ان من لا اخا له ونحو اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس ونحو لا لا ابوح بحب بثنة انها اخذت علي مواثقا
وعهودا وليس منه نحو دكا دكا وصفا صفا ش الثاني من التوابع ويقال فيه ايضا التاكيد بالهمزة و
بابدالها الفا على القياس نحو فاس وراس وهو ضربان لفظي ومعنوي والكلام الان في اللفظي وهو اعادة
الاول بعينه سواء كان اسما كقوله اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح فاخاك الاول
الاول باضمار احفظ والزم ونحوهما والثاني تاكيد له او فعلا كقوله فاين الى اين النجاة ببغلتي اتاك اتاك
اللاحقون احبس احبس نصف البيت فاين تذهب الى اين النجاة ببغلتي فحذف فاعل الفعل في الاولى وكذا
والمفعول في قوله اتاك اتاك اللاحقون فاعل اتاك الاول ولا فاعل للثاني لانه ذكر للتوكيد لا للاسناد
الى شيء وقيل انه فاعل لهما معا وذلك لانهما لما اتحدا لفظا ومعنى نزلا منزلة الكلمة الواحدة وقيل انهما تنازعا
قوله اللاحقون ولو كان كذلك للزم ان يضمر في احدهما فكان يقول اتوك اتاك اللاحقون على اعمال الثاني
واتاك اتوك على اعمال الاول وقوله احبس احبس من توكيد الجملة لان الضمير المستتر في الفعل في قوة ا
او حرفا كقوله لا لا ابوح بحب بثنة انها اخذت علي مواثقا وعهودا وليس من تاكيد الاسم قوله تعالى كلا اذا
دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا خلافا لكثير من النحويين لانه جاء في التفسير ان المعنى دكا
بعد دك وان الدك كرر عليها حتى صارت هباء منثورا وان معنى صفا صفا انه ينزل ملائكة كل سماء فيصطفون
صفا بعد صف محدقين بالجن والانس وعلى هذا فليس الثاني منهما تاكيدا للاول بل المراد به التكرير كما تقول علمته
الحساب بابا بابا وكذلك ليس من تاكيد الجملة قول المؤذن الله اكبر الله اكبر خلافا لابن جني لان الثاني لم يؤت
به لتاكيد الاول بل لانشاء تكبير ثان بخلاف قوله قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فان الجملة الثانية
خبر جيء به لتاكيد الخبر الاول ص او معنوي وهو بالنفس والعين ويجب اتصالهما بضمير المؤكد وان يطابقا
ويجمعا على افعل مع غير المفرد وبكل لغير مثنى ان تجزأ بنفسه او بعامله وبكلا وكلتا له ان صح وقوع المفرد التوابع

موقعه

موقعه واتحد معنى المسند ويتبعن بعد كل باجمع وجمعاء وجمعهم وجمع غير مضافة ش النوع
الثاني التوكيد المعنوي وهو بالفاظ محصورة منها النفس والعين وهما لرفع المجاز عن الذات تقول
جاء زيد فيحتمل مجيء ذاته ويحتمل مجيء خبره او كتابه فاذا قلت نفسه ارتفع الاحتمال الثاني ولا بد من
اتصالهما بضمير عائد على ذلك المؤكد ولك ان تؤكد بكل منهما وحده وان تجمع بينهما بشرط ان تقدم النفس
فتقول جاء زيد نفسه او جاء زيد عينه او جاء زيد نفسه عينه ويمتنع جاء زيد عينه نفسه ويجب
افراد النفس والعين مع المفرد وجمعهما على وزن افعل مع التثنية والجمع تقول جاء الزيدان انفسهما او اعينهما
والزيدون انفسهم واعينهم والهندات انفسهن واعينهن ومنها كل وهي لرفع احتمال ارادة الخصوص
بلفظ العموم تقول جاء القوم فيحتمل مجيء جميعهم ويحتمل مجيء بعضهم وانك عبرت بالكل عن البعض فاذا قلت كلهم
ارتفع هذا الاحتمال وانما يؤكد بها بشروط احدها ان يكون المؤكد بها غير مثنى وهو المفرد والجمع
والثاني ان يكون متجزئا بنفسه او بعامله فالاول كقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون والثاني
كقولك اشتريت العبد كله فان العبد يتجزأ باعتبار الشراء وان لم يتجزأ باعتبار ذاته ولا يجوز جاء زيد كله
لانه لا يتجزأ لا بالذات ولا بالعامل الثالث ان يتصل بها ضمير يعود على المؤكد فليس من التاكيد
قراءة بعضهم انا كلا فيها خلافا للزمخشري والفراء ومنها كلا وكلتا وهما بمنزلة كل في المعنى تقول جاء الزيدان
فيحتمل مجيئهما وهو الظاهر ويحتمل مجيء احدهما وان المراد احد الزيدين كما قالوا في قوله تعالى لولا نزل هذا القرآن
على رجل من القريتين ان معناه على رجل من احد القريتين فاذا قيل كلاهما اندفع الاحتمال وانما يؤكد بهما
بشروط احدها ان يكون المؤكد بهما دالا على اثنين والثاني ان يصح حلول الواحد محلهما فلا يجوز على
الصحيح ان يقال اختصم الزيدان كلاهما لانه لا يحتمل ان يكون المراد اختصم احد الزيدين فلا حاجة الى التاكيد
الثالث ان يكون ما اسند اليهما غير مختلف المعنى فلا يجوز مات زيد وعاش عمرو كلاهما الرابع ان
يتصل بهما ضمير عائد على المؤكد بهما ومنها اجمع وجمعاء واجمعون وجمع وانما يؤكد بها
غالبا بعد كل فلهذا استغنت عن ان تتصل بضمير يعود على المؤكد تقول اشتريت العبد كله اجمع

والاماء كلها جمعا والعبيد كلهم اجمعين والاماء كلهن جمع وقال الله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون
ويجوز التاكيد بهما وان لم يتقدم كل قال الله تعالى لاغوينهم اجمعين وان جهنم لموعدهم اجمعين وفي الحديث
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون يروى بالرفع تاكيدا للضمير وبالنصب على الحال وهو ضعيف لاستلزامه
تنكيره وهو معرفة بنية الاضافة وقد علم من قولي اجمع وجمعاء وجمعهما انهما لا يثنيان فلا يقال اجمعان ولا جمعاوان
وهذا مذهب جمهور البصريين وهو الصحيح لان ذلك لم يسمع ص وتخالف النعوت فلا يجوز
تعاطف المؤكدات ولا ان يتبعن نكرة وشذ يا ليت عدة حول كله رجب ش ذكرت في هذا الموضع
مسئلتين مما من مسائل باب النعت احداهما ان النعوت اذا تكررت كنت فيها مخيرا بين المجئ بالعطف
وتركه فالاول كقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج
المرعى وقال الشاعر الى الملك القرم وابن الهمام وليث الكتيبة في المزدحم والثاني كقوله تعالى ولا تطع
كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم الآية والثانية ان النعت كما يتبع المعرفة كذلك
يتبع النكرة وقد ذكرت ان الفاظ التوكيد تخالف النعوت في الامرين جميعا وذلك انها لا تتعاطف اذا اجتمعت
لا يقال زيد نفسه وعينه ولا جاء القوم كلهم واجمعون وعلة ذلك انها بمعنى واحد والشيء لا يعطف
على نفسه بخلاف النعوت فان معانيها مختلفة وكذلك لا يجوز في الالفاظ التوكيد ان يتبع نكرة لا يقال
جاء رجل نفسه لان الفاظ التوكيد معارف فلا تجري على النكرات وشذ قول الشاعر لكنه شاقه
ان قيل ذا رجب يا ليت عدة شهر كله رجب ص وعطف البيان وهو تابع موضح او مخصص جامد غير مؤول
ش هذا الباب الثالث من ابواب التوابع والعطف في اللغة الرجوع الى الشيء بعد الانصراف عنه وفي الاصطلاح
ضربان عطف نسق وذلك سياتي وعطف بيان والكلام الآن فيه وقولي تابع جنس يشمل
التوابع الخمسة وقولي موضح او مخصص مخرج للتاكيد كجاء زيد نفسه والعطف النسق كجاء زيد
وعمرو وللبدل كقولك اكلت الرغيف ثلثه وقولي جامد مخرج للنعت فانه وان كان موضحا في نحو
جاء زيد التاجر ومخصصا في نحو جاء رجل تاجر لكنه مشتق وقولي غير مؤول مخرج لما وقع من

النعوت

النعوت جامدا نحو مررت بزيد المشار اليه وبقاع عرفج خشن ص فيوافق متبوعه ش يعني
بهذا ان عطف البيان لكونه مفيدا فائدة النعت من ايضاح متبوعه وتخصيصه يلزمه موافقته
في التنكير والتذكير والافراد وفروعهن ما يلزم في النعت ص كاقسم بالله ابو حفص عمر وهذا
خاتم حديد ش اشرت بالمثالين الى ما تضمنه الحد من وقوعه موضحا للمعارف ومخصصا للنكرات
والمراد بابي حفص عمر بن الخطاب ذلك في نحو خاتم فضة ثلاثة اوجه الجر بالاضافة على معنى من
والنصب على التمييز وقيل على الحال والاتباع فمن خرج النصب على التمييز قال ان التابع عطف بيان ومن خرجه على الحال
فانه قال انه صفة والاول اولى لانه جامد جمعه والمحض فلا يحسن كونه حالا ولا صفة ومنع كثير
كون عطف البيان نكرة تابعا للنكرة والصحيح الجواز وقد خرج على ذلك قوله تعالى ويسقى من ماء صديد وقال
الفارسي في قوله تعالى او كفارة طعام مسكين يجوز في طعام ان يكون بيانا وان يكون بدلا ص ويعرب
بدل كل من كل ان لم يمتنع احلاله محل الاول كقول الشاعر انا ابن التارك البكري بشر وكقوله ايا
اخوينا عبد شمس ونوفلا ش كل اسم صح الحكم عليه بانه عطف بيان مفيد للايضاح او التخصيص
صح ان يحكم عليه بانه بدل من كل مفيد لتقرير معنى الكلام وتوكيده لكونه على نية تكرار العامل واستثنى بعضهم
من ذلك مسئلة وبعضهم مسئلتين وبعضهم اكثر من ذلك ويجمع الجميع قولي ان لم يمتنع احلاله محل
الاول وقد ذكرت لذلك مثالين احدهما قول الشاعر انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه
وقوعا والثاني قول الآخر ايا اخوينا عبد شمس ونوفلا اعيذكما بالله ان تحدثا حربا وبيان ذلك في
الاول ان قوله بشر عطف بيان على البكري ولا يجوز ان يكون بدلا منه لان البدل في نية احلاله
محل الاول ولا يجوز ان يقال انا ابن التارك بشر لان الصفة اذا كانت بالالف واللام نحو التارك لا تضاف الا الى ما فيه الالف
واللام نحو البكري ولا يقال الضارب زيد كما تقدم شرحه في باب الاضافة وبيان ذلك في البيت الثاني
ان قوله عبد شمس ونوفلا عطف بيان على قوله اخوينا ولا يجوز بدلا منه في تقدير احلاله محل الاول كانك
قلت يا عبد شمس ونوفلا وذلك لا يجوز لان المنادى اذا عطف عليه اسم مجرد من الالف واللام وجب ان

يعطى ما يستحقه لو كان منادى ونوفلا لو كان منادى قيل فيه يا نوفل بالضم لا يا نوفلا بالنصب فلذلك يجب ان يقال هنا يا
اخوينا عبد شمس ونوفل ص وعطف النسق بالواو ش الرابع من التوابع عطف النسق وقد مضى تفسير العطف
فاما النسق فهو التابع ولم احده بحد لوضوحه على انني قد شرحته بقولي بالواو الى آخره فان معناه ان عطف النسق هو العطف بالواو
والفاء واخواتهما واعترضت بعده ذكر الاحرف بتفسير معانيها ص الواو لمطلق الجمع ش قال السيرافي اجمع النحويون واللغويون
من البصريين والكوفيين على ان الواو للجمع من غير ترتيب انتهى فاذا قيل جاءني زيد وعمرو فمعناه انهما اشتركا في المجيء
ثم يحتمل الكلام ثلاثة معان احدها ان يكون جامعا والثاني ان يكون مجيئهما على الترتيب والثالث ان يكون على عكس
الترتيب فان فهم احد الامور بخصوصيته فمن دليل آخر كافهمت المعية في قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت
واسمعيل وكما فهم الترتيب من نحو قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها
وكما فهم عكس الترتيب في قوله تعالى اخبارا عن منكري البعث ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ولو كانت للترتيب
لكان اعترافا بالحياة بعد الموت وهذا الذي ذكرناه قول اكثر اهل العلم والنحاة وغيرهم وليس ذلك بالاجماع كما قال
السيرافي بل حكي عن بعض الكوفيين ان الواو للترتيب وانه اجاب عن هذه الآية بان المراد يموت كبارنا وقوله صغارنا ونحيا
وهو بعيد ومن اوضح ما يرد عليهم قول العرب اختصم زيد وعمرو وامتناعهم من ان يعطفوا في ذلك بالفاء وثم لكونهما
للترتيب فلو كانت الواو مثلهما لامتنع ذلك معها كما امتنع معهما ص والفاء للترتيب والتعقيب ش
اذا قيل جاء زيد فعمرو فمعناه ان مجيء عمرو وقع بعد مجيء زيد بغير مهلة ففهم منه ثلاثة امور التشريك في الحكم
والترتيب عليه بوضوحه والترتيب والتعقيب وتعقيب كل شيء بحسبه فاذا قال دخلت البصرة فبغداد وكان
بينهما ثلاثة ايام ودخلت بعد الثالث فذلك تعقيب مثل هذا عادة فاذا دخلت بعد الرابع والخامس
فليس بتعقيب ولم يجز الكلام وللفاء معنى آخر وهو التسبب وذلك غالب في عطف الجمل نحو قولك سها فسجد
وزنا فرجم وسرق فقطع وقوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه ولدلالتها على ذلك استعيرت للربط في جواب
الشرط نحو من ياتيني فانه اكرمه ولهذا اذا قيل من دخل داري فله درهم افاد استحقاق الدرهم بالدخول ولو
حذف الفاء احتمل ذلك واحتمل الاقرار بالدرهم لم يفد وقد تخلو الفاء العاطفة للجمل عن هذا المعنى كقوله تعالى الذي
خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى ص وثم للترتيب والتراخي ش
اذا قيل جاء زيد ثم عمرو فمعناه ان مجيء عمرو وقع بعد مجيء زيد بمهلة فهي مفيدة ايضا ثلاثة امور التشريك
في الحكم والترتيب عليه لوضوحه والترتيب والتراخي فاما قوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة

فقيل

فقيل التقدير خلقنا اباكم ثم صورنا اباكم ثم قلنا فحذف مضافان منهما ص وحتى للغاية والتدريج ش معنى
الغاية آخر الشيء ومعنى التدريج ان ما قبلها ينقضي شيئا فشيئا الى ان يبلغ الى الغاية وهو الاسم المعطوف بها
جزء من المعطوف عليه او كالجزء منه كقولك اكلت السمكة حتى راسها او تحقيرا كقوله تعالى التي انحسر كل من
رحله والزاد حتى نعله القاها فعطف نعله بحتى وليس جزءا ما قبلها تحقيقا ولكنه جزء تقديرا لان معنى الكلام
القى ما يثقله حتى نعله ص لا للترتيب ش زعم بعضهم ان حتى تفيد الترتيب كما تفيده ثم والفاء
وليس كذلك وانما هي لمطلق الجمع كالواو ويشهد لذلك قوله عليه السلام افضل الصلاة والسلام كل شيء
بقضاء وقدر حتى العجز والكيس ولا ترتيب في القضاء والقدر وانما الترتيب في ظهور المقتضيات ص
واو لاحد الشيئين او الاشياء مفيدة بعد الطلب التخيير او الاباحة وبعد الخبر الشك او التشكيك ش
مثالها لاحد الشيئين لبثنا يوما او بعض يوم ولاحد الاشياء فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط
ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة ولكونها لاحد الشيئين او الاشياء امتنع ان يقال سواء علي
اقمت او قعدت لان التسوية لا تكون بين شيئين لانك لا تقول سواء على هذا الشيء والصواب ما ذكرته
بعد الطلب هما التخيير والاباحة ومعنيان بعد الخبر وهما الشك والتشكيك فمثالها للتخيير تزوج هندا
او اختها وللاباحة ومعنيان بعد الخبر جالس الحسن او ابن سيرين والفرق بينهما ان التخيير يابى جواز الجمع بين
ما قبلها وما بعدها والاباحة لا تاباه الا ترى انه لا يجوز له ان يجمع بين تزوج هند واختها ولا ان يجالس
الحسن وابن سيرين جميعا ومثالها للشك في الخبر جاء زيد او عمرو اذا لم تعلم الجائي منهما ومثالها للتشكيك في
جاء زيد او عمرو اذا كنت عالما بالجائي منهما ولكنك تبهمه على المخاطب وامثلة ذلك من التنزيل فكفارته
اطعام عشرة مساكين الآية فانه لا يجوز الجمع بين الجميع على انه كفارة وانما الجمع هو الكفارة وقوله تعالى
ليس عليكم جناح ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت آبائكم الآية وقوله تعالى لبثنا يوما او بعض يوم وانا او
اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين ص وام لطلب التعيين بعد همزة داخلة على احد المستويين ش
تقول ازيد عندك ام عمرو اذا كنت قاطعا بان احدهما عندك ولكنك شككت في تعيينه ولهذا يكون

الجواب بالتعيين لا بنعم ولا بلا ونثني ام الموصولات لا سبيل الى دخول تعريفها في هذا الباب لانها
كلها مبنيات وهذا باب اعراب لا دون الادوات والمضاف فان الاسم اذا كان غير منصرف ثم دخلته
الاداة او المضيف انجر به بالكسرة فاستحال اقتضاؤهما اوهما الجر القوي فلم يبق لا التعريف العلمية
العلة الخامسة العدل وهو تحويل الاسم من حالة الى حالة اخرى مع بقاء المعنى الاصلي وهو على ضربين
واقع في المعارف وواقع في الصفات فالواقع في المعارف يأتي على وزنين احدهما فُعَل وذلك في المذكر وعدل
عن فاعل كعمر وزفر وزحل وجحا والثاني فَعالِ وذلك في المؤنث وعدله عن فاعلة نحو حذام وقطام ورقاش
وذلك في لغة تميم خاصة فاما الحجازيون فيبنونه على الكسر قال النابغة اتاركة تدللها قطام رضينا بالتحية
والسلام وقال الاخر اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام فان كان في اخره راء
كسفار للماء وحضار لكوكب ووبار للقبيلة فاكثرهم يوافق الحجازيين على بنائه على الكسر ومنهم من لا
يوافقهم بل يلتزم الاعراب ومنع الصرف وقال الخليل التميميون ايضا امس الذي اريد به اليوم الذي قبل
يومك فاكثرهم يمنعه من الصرف ان كان موضع في رفع على انه معدول عن الامس فيقول مضى امس بما
فيه لعلة العدل ويبنيه على الكسر في النصب والجر على انه متضمن معنى الالف واللام فيقول اعتكفت امس
وما رايته مذ امس وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف مطلقا وقد ذكرنا ذلك في صدر هذا الشرح
واما سحر فجميع العرب يمنعه من الصرف بشرطين احدهما ان يكون ظرفا والثاني ان يكون من يوم
معين كقولك جئتك يوم الجمعة سحر لانه معدول عن السحر كما عدل التميميون امس عن
عن الامس فان كان سحر غير معين فالصرف كقوله تعالى نجيناهم بسحر والواقع في الصفات ضربان واقع في
العدد وواقع في غيره فالواقع في العدد يأتي على صيغتين فُعال ومَفعَل وذلك في الواحد الى الاربعة
وما بينهما تقول احاد وموحد ومثنى وثلاث ومثلث ورباع ومربع قال البخاري ولم يتجاوز
العرب من الاربعة فهذه الالفاظ الثمانية معدولة عن الفاظ العدد الا بتكرار فكرة ولان احاد
معناه واحد واحد وثناء معناه اثنان اثنان وكذا الباقي قال الله تعالى اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع
مثنى وما بعده صفة لاجنحة والمعنى والله اعلم اولى اجنحة اثنين اثنين وثلثة ثلثة واربعة اربعة

ولما وزن

واما قوله عليه السلام صلوة الليل مثنى مثنى فمثنى الثاني للتأكيد لا لافادة التكرير لان ذلك حاصل
بالاول والواقع في غير العدد اخر وذلك في نحو قولك مررت بنسوة اخر لانها جمع لاخرى واخرى انثى
اخر الا ترى انك تقول برجل اخر وامرأة اخرى والقاعدة ان كل فعلى مؤنث افعل فانها لا تستعمل هي ولا
جمعها الا بالالف واللام او بالاضافة نحو الكبرى والصغرى والكبر والصغر قال الله تعالى انها لاحدى الكبر ولا
يجوز ان يقول صغرى وكبرى ولا كبر ولا صغر ولهذا لحنوا العروضيين في قولهم فاصلة كبرى وفاصلة صغرى
ولحنوا ابا نواس في قوله كأن صغرى وكبرى من فواقعها حصباء در على ارض من الذهب وكان القياس ان يقال
الاخر ولكنهم عدلوها عن ذلك الاستعمال فقالوا اخر كما عدل التميميون امس عن الامس وكما عدل جميع
العرب سحر عن السحر قال الله تعالى فعدة من ايام اخر العلة السادسة الوصف كاحمر وافضل وسكران وغضبان
ويشترط لاعتباره امران احدهما الاصالة ولو كانت الكلمة في الاصل اسما ثم طرأت الوصفية لم يعتد بها
وذلك اذا اخرجت صفوانا واربعا عن معنيهما الاصلي وهو الحجر الاملس والعدد المعروف فاستعملتهما بمعنى
قاس وذليل فقلت هذا قلب صفوان وهذا رجل اربع فانك تصرفهما لعروض الوصفية فيهما الثاني ان لا
تقبل الكلمة تاء التأنيث فلهذا تقول مررت برجل عريان وبرجل رمل بالصرف لقولهم في المؤنث عريانة
وارملة بخلاف سكران واحمر فان مؤنثهما سكرى وحمراء بغير التاء العلة السابعة الجمع وشرطه ان يكون
على صيغة لا يكون عليها الاحاد وهو نوعان مفاعل كمساجد ودراهم ومفاعيل كمصابيح وتوابيس
العلة الثامنة الزيادة والمراد بها الالف والنون الزائدتان نحو سكران وعثمان العلة التاسعة التأنيث
وهو ثلثة اقسام تأنيث بالالف وهو كحبلى وصحراء وتأنيث بالتاء لفظا كطلحة وحمزة وتأنيث بالمعنى
كزينب وسعاد وتأنيثها الاول منها يقع منع الصرف لازم مطلقا من غير شرط كما سيأتي وتأنيث
الثاني مشروط بالعلمية كما سيأتي وتأنيث الثالث كتأنيث الثاني لكنه يتحتم وجوب منع الصرف
تأنيث بوجوب فالاول مشروط بوجود واحد من ثلثة امور وهي اما الزيادة على ثلثة احرف
كسعاد وزينب واما حركة الوسط كسقر ولظى واما العجمة كماه وجور وحمص وبلخ والثاني فيما عدا ذلك
نحو هند ودعد وجمل فهذه يجوز فيها الصرف وعدمه وقد اجتمع الامران في قول الشاعر

لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب فهذه جميع العلل وقد اثبتنا على شرحها شرحا يليق
بهذا المختصر ثم اعلم انها على ثلثة اقسام الاول ما يؤثر وجوده ولا يحتاج الى انضمام علة اخرى وهو شيئان
الجمع والف التأنيث والثاني ما يؤثر بشرط وجود العلمية وهو ثلثة التأنيث بغير الالف و
التركيب والعجمة نحو فاطمة وزينب ومعدي كرب وابراهيم ومن ثم انصرف صنجة وان كان مؤنثا اعجميا وصولجان
وان كان اعجميا اذ الزيادة وصلية وان كانت مؤنثا صفة لانتفاء العلمية والثالث ما يؤثر بشرط وجود
احد الامرين العلمية او الوصف وهو ثلثة ايضا العدل والوزن والزيادة مثال تأثيرها مع العلمية عمر واحمد
وسلمان ومثال تأثيرها مع الصفة ثلاث واحمر وسكران ص باب التعجب له صيغتان ما افعل زيدا
واعرابه ما بمعنى شيء وافعل فعل ماض فاعله ضمير ما وزيدا مفعول به والجملة خبر ما وافعل به وهو بمعنى
ما افعله واصله افعل اي صار ذا كذا كاغد البعير اي صار ذا غدة ثم غير اللفظ وزيدت الباء في الفاعل لاصلاح
اللفظ فمن ثم لزمت هنا بخلافها في فاعل كفى وانما يبنى فعلا التعجب واسم التفضيل من فعل ثلاثي مثبت متفاوت
تام مبني للفاعل ليس اسم فاعله افعل ش التعجب تفعل من العجب وله الفاظ كثيرة غير مبوب لها في النحو
كقوله تعالى كيف تكفرون بالله وقوله صلى الله عليه وآله سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وقولهم لله دره فارسا
وقول الشاعر يا سيدا ما انت من سيد موطأ الاكناف رحب الذراع والمبوب له في النحو صيغتان ما افعل
زيدا وافعل به فاما الصيغة الاولى فما اسم مبتدأ واختلف في معناها على مذهبين احدهما انها نكرة تامة
بمعنى شيء وعلى هذا القول فما بعدها هو الخبر وجاز الابتداء بها لما فيها من معنى التعجب قول الشاعر
عجيب لتلك قضية واقامتي فيكم على تلك القضية اعجب واما لانها في قوة الموصوفة اذ المعنى شيء عظيم حسن زيدا
كما قالوا في شر اهر ذا ناب ان معناه شر عظيم اهر ذا ناب الثاني انها تحتمل بلا نزاع وجهين ان تكون نكرة تامة
كما قال سيبويه والثاني ان تكون نكرة موصوفة بالجملة التي بعدها والثالث ان تكون معرفة موصولة بالجملة
التي بعدها والثالث ان تكون معرفة موصولة بالجملة التي بعدها وعلى هذين الوجهين فالخبر محذوف والمعنى شيء
حسن زيدا عظيم او الذي حسن زيدا شيء عظيم وهذا قول الاخفش واما افعل فزعم الكوفيون انه اسم بدليل
انه يصغر قالوا ما احيسنه وما امليحه وزعم البصريون انه فعل ماض وهو الصحيح لانه مبني على الفتح ولو
كان اسما لارتفع على انه خبر ولانه يلزمه مع ياء المتكلم نون الوقاية يقال ما افقرني الى عفو الله ولا يقال

ما افقري

ما افقري واما التصغير فشاذ ووجهه انه اشبه الاسماء عموما بجموده ولانه لا مصدر له واشبه افعل التفضيل
خصوصا لكونه على وزنه وبدلالته على الزيادة وبكونهما لا يبنيان الا مما استكمل شروطا ياتي ذكرها وفي
احسن ضمير مستتر بالاتفاق مرفوع على الفاعلية راجع الى ما وهو الذي دلنا على اسميتها فان الضمير لا يعود
الا على الاسماء وزيدا مفعول به على القول بان افعل فعل ماض ومشبه بالمفعول به على القول بانه اسم
اما الصيغة الثانية فافعل فعل اتفاقا لفظه لفظ الامر ومعناه التعجب وهو خال من الضمير واصل قولك
احسن بزيد احسن زيد اي صار ذا حسن كما قالوا اورق الشجر وازهر النبات واثرى فلان واترب واغد البعير
بمعنى صار ذا ورق وذا زهر وذا ثروة وذا متربة اي ذا فقر وذا غدة وضمن معنى التعجب وحول
صيغته الى صيغة افعل بكسر العين فصار احسن زيد فاستقبح اللفظ باسم المرفوع بعد صيغة فعل الامر فزيدت
الباء لاصلاح اللفظ فصار احسن بزيد على صيغة امر وهذه الباء تشبه الباء في كفى بالله شهيدا في انها زيدت
في الفاعل ولكنها تخالفها من جهة انها لازمة وتلك جائزة الحذف قال سحيم عميرة ودع ان تجهزت غاديا كفى الشيب
والاسلام للمرء ناهيا ولا يبنى فعل التعجب واسم التفضيل الا مما استكمل ثمانية شروط احدها ان يكون فعلا
فلا يبنيان من غير فعل ولهذا خطي من بناه من الحلق والحمار نحو ما احلقه وما احمره وشذ قولهم ما الصه وهو
من اللص الثاني ان يكون الفعل ثلاثيا فلا يبنيان من نحو دحرج وانطلق واستخرج وعن ابي الحسن جواز بنائه
من الثلاثي المزيد فيه بشرط حذف زوائده وعن سيبويه جواز بنائه من افعل نحو ما اكرمه واحسن واعطى الثالث
ان يكون مما يقبل معناه التفاوت فلا يبنيان من نحو مات وفني لان حقيقتهما واحدة وانما يتعجب من تمام
على ذلك الرابع ان يكون مبنيا للفاعل فلا يبنيان من نحو ضرب وقتل الخامس ان لا يكون اسم فاعله
على وزن افعل فلا يبنيان من نحو عمي وعرج وشبههما من افعال العيوب الظاهرة ولا من سود وحمر و
نحوهما من افعال الالوان ولا من نحو لمي ودعج ونحوهما من افعال الحلى التي الوصف منها على وزن افعل لانهم قالوا
من ذلك هو اعمى واعرج واسود واحمر والمى وادعج ص باب الوقف الافصح على نحو رحمة بالهاء وعلى مسلمات
بالتاء ش اذا وقف على ما فيه تاء التأنيث فان كانت ساكنة لم تغير نحو قامت هند وان كانت متحركة
فاما ان تكون الكلمة جمعا بالالف والتاء او لا فان لم تكن كذلك فالافصح الوقف بابدالها هاء تقول هذه رحمة
وهذه شجرة وبعضهم يقف بالتاء وقد وقف بعض السبعة في نحو ان رحمة الله قريب من المحسنين وان شجرة

الزقوم

بالتاء وسمع بعضهم يقول يا اهل سورة البقرة فقال بعض من سمعه والله ما احفظ منها آية وقال الشاعر
والله نجاك بكفي مسلمت من بعدما وبعدما وبعدمت وان كان جمعا بالالف والتاء فالافصح الوقف
بالتاء وبعضهم يقف بالهاء وسمع من كلامهم كيف الاخوة والاخوات وقالوا دفن البنات من المكرمات
وقد سهت على الوقف على نحو رحمة بالتاء وعلى نحو مسلمات بالهاء يقول وقد يعكس فيهن ص
وعلى نحو قاض رفعا وجرا بالحذف ونحو القاضي فيهما بالاثبات اذا وقفت على المنقوص ص و
هو الاسم الذي آخره ياء مكسور ما قبلها فاما ان يكون منونا او لا فان كان منونا فالافصح الوقف
عليه رفعا وجرا بالحذف فتقول هذا قاض ومررت بقاض ويجوز ان تقف عليه بالياء وبذلك وقف
ابن كثير على هاد ووال وما لهم من الله من واق وان كان غير منون فالافصح الوقف عليه رفعا
بالاثبات كقولك هذا القاضي ومررت بالقاضي ويجوز الوقف عليه رفعا وجرا بالحذف وبذلك وقف
الجمهور على المتعال في قوله تعالى وهو الكبير المتعال لينذر يوم التلاق فوقف ابن كثير بالياء
على الوجه الافصح ص وقد يعكس فيهن ش الضمير الرافع على قلب تاء رحمة هاء واثبات ياء
قاض وحذف ياء القاضي اي قد توقف على رحمة بالتاء وعلى مسلمات بالهاء وعلى قاض
بالياء وعلى القاضي بالحذف ص وليس نحو قاض والقاضي الا بالياء ص اذا كان
منصوبا وحينئذ الوقف اثبات الياء فان كان منونا ابدل من تنوينه الالف كقوله تعالى ربنا اننا سمعنا
مناديا وان كان غير منون وقف على الياء كقوله تعالى كلا اذا بلغت التراقي ص وتوقف على اذا
نحو لنسفعا وذلك بدل ش يجب الوقف على نون التوكيد الخفيفة الساكنة الواقعة بعد الفتحة
اذن هو الصحيح وجزم ابن عصفور في شرح الجمل بان يوقف عليها بالنون وبنى على ذلك انها تكتب
بالنون وليس كما ذكره ولا خلاف بين القراء في الوقف على نحو لنسفعا واذا بدلا انها بالالف الثانية نون
التاكيد الخفيفة الواقعة بعد الفتحة كقوله تعالى لنسفعا وليكونا وقف الجميع عليها بالالف وقال الشاعر
ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا اصله فاعبدن الثالثة تنوين الاسم المنصوب نحو رايت زيدا
وقف عليه جميع العرب بالالف الا ربيعة فانهم وقفوا رايت زيد بالحذف وقال الشاعر
وصنوبر حدثها الغد تركت قلبي بها بماد ثوى ص كما كيس ش لما ذكرت الوقف على هذه ذكرت
كيفيته رسمها في الخط استطرادا فذكرت ان النون في المسائل الثلاثة تصور الفا لحسب الوقف ومن
الكوفيين ان نون التوكيد تصور نونا ومن القراء انه اذن ان كانت ناصبة كتبت بالالف والا كتبت بالنون
فرقا بينها وبين اذا الشرطية والفجائية وقد تخلص في كتابه اذن ثلاثة مذاهب بالالف مطلقا
والتفصيل ص وتكتب الالف بعد واو الجمع كقالوا دون الاصلية كزيد يدعوا وفي اسم الالف
ان تجاوزت الثلاثة كاشترى والمصطفى او كان اصلها الياء كرمى والفتاء في عتق كعفا والعصا وينكشف
امر الف الفعل بالتاء كرميت وعفوت والاسم بالتثنية كعصوين وفتيين ش لما ذكرت هذه المسائل
من مسائل الكتاب استطردت بذكر مسألتين يحتاج الى معرفتهما احد بهما انهم فرقوا بين الواو
زيد يدعو وبينها في قولك القوم لم يدعوا فزادوا الالف بعد الواو الجمع دون الاصلية الثاني
الفعل من الالفات المتطرفة ما تصور الفا ومنها ما تصور ياء وضابط ذلك ان الالف ان تجاوزت
ثلاثة احرف او كانت منقلبة عن ياء صورت ياء مثال ذلك في النوع الاول اشترى والمصطفى والثاني
الثاني رمى وهدى والفتى والهدى وان كانت ثالثة منقلبة عن واو صورت الفا وذلك نحو عفا وعفا
لعصا والقفا ولما ذكرت ذلك احتجت الى ذكر ما تعرف به ذوات الواو من ذوات الياء فذكرت انه اذا
اشكل من امر الفعل وصلته بتاء المتكلم او المخاطب فما ظهر فهو اصله الا ترى انك تقول في رمى وهدى
رميت وهديت وفي دعا وعفا دعوت وعفوت واذا اشكل امر الاسم نظرت الى تثنيته فما ظهر فيها فهو
الاصل الا ترى انك تقول في الفتى والهدى الفتيان والهديان وفي العصا والقفا العصوان والقفوان
وما احسن قول الشاعر رحمه الله وسمي اسماء يكشفها وان رددت الى الفعل ما دعيت منجلا
وقال الحريري رحمه الله اذا الفعل يوما غم عنك هجاؤه فالحق به تاء الخطاب ولا تقف فان تر قبل التاء ياء فكتبه
بياء والا فهو يكتب بالالف ص همزة اسم بكسر وضم واست وابن وابنم وابنة وامرئ وامرأة وتثنيتهن
وابنين واثنين والغلام وايمن الله في القسم بفتحها او بكسر في ايمن همزة وصل اي تثبت في الابتداء و
تحذف في الوصل وكذا همزة الماضي المجاوز اربعة احرف كاستخرج وامره ومصدره وامر الثلاثي كاقتل
واغز واغزي بضمهن واضرب وامشوا واذهب بكسرها كالباقي ش هذا الفصل في ذكر همزات
الوصل وهي التي تثبت في الابتداء في الوصل والكلام فيها في فصلين الاول في ضبط مواضعها فنقول

فلا شك ان الكلمة اما اسم او فعل او حرف فالاسم فلا تكون همزة الا في نوعين احدهما اسما غير مصادر وهي
عشرة محفوظة اسم واست وابن وابنم وابنة وامرئ وامرأة واثنان واثنتان وايمن الله في القسم وتثنية السبعة
الاولى غير الكسر وهي اسمان واستان وابنان وابنمان وامرآن فاما نحو رجل وامرأتان بجلا
الجمع فالهمزة قطع قال الله تعالى ان هي الا اسماء سميتموها وقال تعالى ونعم ابناءنا وابناءكم النوع الثاني
هي مصادر الافعال الخماسية كالانطلاق والاقتدار والسداسية كالاستخراج فاما الفعل فان كان مضارعا
فهمزته همزة قطع نحو اعوذ بالله واستغفر الله واطهره وان كان ماضيا فان كان ثلاثيا او رباعيا فهمزته
قطع فالثلاثي نحو اخذ واكل والرباعي نحو اخرج واكرم واعطى وان كان خماسيا او سداسيا فهمزته قطع
كقولك يا زيد اكرم عمرا ويا فلان احتمل وما الحرف فلم يدخل عليه همزة وصل الا لام نحو قولك الغلام
والفرس وعن الخليل انها همزة قطع عوملت في المدح معاملة همزة الوصل تخفيفا لكثرة الاستعمال
الهمزة من حيث شرعت الخفيف وبقية الحروف همزاتها قطع نحو ام واو ان الفصل الثاني في حركة
الوصل اعلم ان منها ما تحرك بالكسر وهو الاكثر ومنها ما يضم في لغة ضعيفة وهو اسم وقد اشرت الى ذلك بقولي همزة اسم
بكسر وضم وهذا ما تحرك بالفتح فاصله وهو همزة لام التعريف ومنها ما حرك بالفتح في الافصح وبالكسر في لغة
ضعيفة وهو ايمن والمستعمل في القسم في قولهم لايمن الله لافعلن وهو اسم مفرد مشتق من اليمن والبركة
بيمين خلافا للفراء وقد اشرت الى هذا القسم والذي قبله بقولي بفتحها او بكسر في ايمن ومنها ما حرك بالضم
فقط وهو امر الثلاثي اذا كان الثالث منه مضموما ضما اصليا نحو اقتل اكتب ادخل ودخل تحت قولنا ضما اصليا نحو قولك
للامرأة اغزي باهند لان اصله اغزوي بالضم التاء وكسر الواو فاستثقلت الواو للاستثقال ثم حذفت لالتقاء
الساكنين وكسرت الزاي لتناسب الياء وقد اشرت الى هذا بالتمثيل باغزي وضمتها قبلها باعتبار انه على
ان الاصل اغزوي بالضم بدليل وجوده اذا لم توجد ياء المخاطبة وخرج عنه قولك امشوا فانه يبتدئ بالكسر
لان اصله امشيوا بكسر الشين وضم الياء فاستكنت الياء للاستثقال ثم حذفت لالتقاء الساكنين ثم ضمت
الشين لتجانس الواو ولتسلم من انقلابها ولهذا مثلت به على ان الاصل لا يكون التمثيل بامثال للتشبيه
على تمامه من باب واحد وانما مثلت باذهب ومثال البسوهم من يتوهم انهم اذا ضموا في صل الكتب وكسروا في صل تضرب
فينبغي ان يكون يفتحوا في صل اذهب ليكونوا قد راعوا حركة الهمزة مجانسة لحركة الثالث وانما يفعلوا
ذلك لئلا يلتبس بالمضارع المبدوء بالهمزة في حالة الوقف ومنها ما يكسر للغير وهو الباقي وذلك

اصل الباب وهذا آخر ما اوردت على هذه المقدمة وقد جاء بحمد الله من هبات الثاني مشيدا المعاني
محكم الاحكام متوفي الانواع والاقسام تقربه عين العلماء ويكرمه نفس المحاسن المحادث بحسن في عنبر
يحم قبلي من النشأ قد امطالوا لهم ما يحبهم وما الكثرات غبطا الذي في صدورهم لا انقى
مدرار امنها ولا ادرؤا الى الله العظيم ارغب ان يجعل ذلك لوجه الله العظيم معروفا وعلى النفع به موقوفا
ان يكفينا شر اعاد وان لا يفضحنا يوم التناد بمنه وكرمه وانه الكريم الجواد الرؤوف الرحيم محمد والدين محبه

علم قرائت

وسلم تسليما كثيرا كثيرا

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

تأليف اين رساله در زمان امن و امان پادشاه جم جاه ملايك سپاه فلك بارگاه معدلت آيين

[illegible]

دیگر از حضرت رسول صلعم منقول است که اهل القرآن اهل الله و خاصته یعنی اهل قرآن اهل خدا و خاصان وی اند و نیز از
آن حضرت صلعم منقول است که بخوانید قرآن را که در روز قیامت خواننده خود را شفاعت میکنند و ایضا فرموده که هر که
قرآن را در روز قیامت شفاعت کند او را به درجه بهشت رسانند و نیز فرموده که افضل عبادات امت من قرآن
خواندن است و حضرت امام زین العابدین علیه السلام فرموده که بخوانید قرآن را و از روی مصحف که روشنائی چشم بود
و تخفیف عذاب بود از پدر و مادر او بر میدارند اگر از اهل عذاب باشند و حضرت امام حسن عسکری علیه السلام در اول تفسیر که
منسوب به آن حضرت است فرموده اند که پدرم از آبا و اجداد از حضرت رسالت پناه صلعم نقل کرده اند که آنحضرت فرموده که
کسی که بخواند قرآن را و عمل کند به آنچه در قرآن است در روز قیامت پدر و مادر او را تاجی پوشانند از نور که روشنائی
آن زیاده باشد از روشنائی آفتاب اگر در خانه های دنیا باشد پس چه گمان دارید به کسی که عامل قرآن باشد و آفتاب
روشن تر باشد و جمله قرآن مخصوص هستند به رحمت خدا و تشریف به کلام خدا و ایشان اند دوستان خدا و در آخرت باشند
و هر کس ایشان را دشمن داشته باشد خدا او را دشمن داشته و عذاب را رفع میکند از شنونده قرآن در دنیا و آخرت
و اجر میدهد خدا به هر حرفی ده حسنه اما چون قرآن به لغت عربی نازل شده لازم است که
خواننده قرآن رعایت صحت قرائت کرده باشد تا ثواب بخواهد یافت و هرگاه که ...
گرفته باشد و در حال خواندن پیروی قواعد تجوید و رعایت ترتیل نماید چنانچه حق سبحانه فرموده و رتل
القرآن ترتیلا موجب ثواب است ... و چون حقیر فقیر ...
... تلاوت قرآن مجید ... که کدام طریق به صواب اقرب باشد تا بر آن مداومت نماید تا در وقتی
که از الطاف ... معظم ...
کرام و فضلای عظام که در المقام فردوس احترام توطن داشتند ... ملک
قدس طینت ... جامع المعقول والمنقول ...
والاصول ... الفضل والکمال ... ارباب العز والجلال ...
... مولانا محمد ...
الزمان ... و گفتگو از تغنی و خواندن قرآن به تجوید ...
... طریق تلاوت قرآن ... کدام طریق بهتر ...
در آن مجلس ... فرموده اند ...
... و حرکت ...
قرائت ... از اخوان ... از اهل ایمان رساله در قراءات ... تالیف

سفر بود و بعد از چند سال دیگر ... واقع شد ...
اهل عرفان و مجتهد الزمان ... مولانا ... در قراءات ... تالیف کرده شده
میخواهم که ... اصلاح ... قراءات ...
این رساله درج کرده ... عام کرد ...
... افکار ...
و آنچه از شرع معتبر است در قراءت قرآن ...
اخراج حروف ... متواتر ...
... مخارج ...
... و حسن استعداد و اطباق و نظایر آن ...
... حرف ... وقف ...
... واجب ...
منقول است ... حرف ...
مستحسنات است ... باب اول در بیان مخارج و لوازم آن ...
اقسام دندانها از جمله لوازم است ...
بدانکه اقسام دندانها چهار است اول ثنایا که جمع ثنیه است ... چهار دندان است ...
دوم رباعیات که جمع رباعیه است ... چهار دندان است ...
انیاب که جمع ناب است ... دندان ...
رباعیات چهارم اضراس که جمع ضرس است ...
... طواحن ...
جمع طاحن ... دوازده دندان ...
... نواجذ ... عقل
گویند ...
چون از بیان اقسام دندانها ... فارغ شد شروع ... در بیان مخارج ... مخرج است
و مخرج ... حروف ... حروف
... مخارج ...

... مخرج ... غین و خا ... است ... و این شش حروف را حلقی گویند ... زبان است
... قاف ... قاف ...
کام ... مخرج کاف ...
... قاف ... کاف ...
... ششم میان زبان است ... مخرج جیم
و شین ...
زبان ... مخرج ضاد معجمه است
و این حرف ...
... مخرج لام است هفتم سر زبان است ...
... مخرج نون است دهم سر زبان است ... مخرج نون ...
... مخرج را ...
... یازدهم سر زبان ...
... مخرج طا و دال ... تا ...
... دوازدهم نیز سر زبان ...
... ذال و ظا ... و ثا ...
... سیزدهم سر زبان ... صاد ... سین ... زای
... چهاردهم سر دندان
... پانزدهم میان دو لب ... مخرج واو ...
... میم ...
... شانزدهم ... مخرج واو ... حروف
... هفدهم خیشوم ... مخرج نون
و میم ...
... مخرج ...
... باب دوم در بیان صفات حروف ...

... صفت ... استفال ... اطباق ... انفتاح ... اذلاق ... اصمات ...
... ضعیف ...
... تعالی ...
... صفت جهر ...
... حروف ...
ث ه ... ج د ذ ز ض ... ط ظ ع غ ق ل م ن و الف ... شدیده ...
... حروف ...
بکت ... اجد قط
خ ف ... ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ل م ن و ه ی الف ...
...
...
...
... مستعلیه ... حروف
... خص ضغط قظ ...
...
... ا ب ت ث ج ح د ذ ط س ش ع
ک ل م ن و ه ی الف اطباق ... اطباق ...
...
... انفتاح ...
... حروف
ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ع غ ف ق ک ل م ن و ه ی الف ... اذلاق ...
... اذلاق ...
... اصمات ...
...
...

[illegible]

خوانده می‌شوند از این جهت این حروف موسومند به مستفله که ضد مستعلیه‌اند و حروف ث ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ق ک ی و مع الف و اگرچه جهت تمام شد و مخصوص به حروف الف بخار صفات ذ ز
اما به اعتبار الف و انس تا اقتراح کرده‌اند دیگر انواع را الف ... قبیل حرف حال ... صفات تقدم جواد ...

ششم اولی صفیر دوم قلقله سیم قفشی چهارم لین پنجم انحراف ششم استطاله صفیر در
لغت بانگ کردن است و مراد صفیر آنکه باشد و مقصد این جا صوت ضعیف است که از تیغ زبان براید و مخصوص صاد
و سین و زا است قلقله در لغت جنبیدن و حرکت دادن است و مراد این جا حرکت دادن حرف است در مخرج خود
که مستفق بصفت قلقله باشد و آن حروف جمعند در ترکیب قطب جد تفشی در لغت فاش کردن و منتشر گردانیدن است
و مراد این جا منتشر و پراکنده گردانیدن حرف است در مخرج خود که متصف باین صفت است و آن شین است لین در
لغت نرمی است و مقصد این جا نرم ادا کردن حروف است از مخرج خود که متصف باین صفت باشد و آن مخصوص و او و
یاء ساکنین مسبوق بفتحه است انحراف در لغت منحرف شدن و گردیدن است و مراد این جا منحرف شدن و برگشتن
حرف است از مخرج خود که متصف باین صفت باشد و آن لام و را است استطاله در لغت طلب درازی کردن است
و مراد این جا دراز شدن حرف است از مخرج خود که متصف باین صفت باشد و آن خاصه ضاد است پس چنانکه گفته اند
... در مخرج خود که مخرج لام ... میرسد ... از حروف پنج صفت است و بعض را زیاده ...
مذکور میگردد ... صفت است جهر و شدت استفال انفتاح اصمات با را شش صفت است جهر شدت استفال
انفتاح ازلاق قلقله تا را پنج صفت است همس شدت استفال انفتاح اصمات ثا را پنج صفت است همس رخوه
استفال انفتاح اصمات خا را شش صفت است جهر شدت استفال انفتاح اصمات قلقله حا را پنج
صفت است همس رخوه استفال انفتاح اصمات خا را پنج صفت است همس رخوه استعلا انفتاح اصمات
دال را شش صفت است جهر شدت استفال انفتاح اصمات قلقله ذال را پنج صفت است جهر رخوه استفال انفتاح
اصمات را را شش صفت است جهر بین الشدة والرخوة استفال انفتاح ازلاق انحراف زا را شش صفت
جهر رخوه استفال انفتاح اصمات صفیر سین را شش صفت است همس رخوه استفال انفتاح اصمات
صفیر شین را شش صفت است همس رخوه استفال انفتاح اصمات تفشی صاد را شش صفت است
همس رخوه استعلا اطباق اصمات صفیر ضاد را شش صفت است جهر رخوه استعلا اصمات استطاله اطباق
طا را شش صفت است جهر شدت استعلا اطباق اصمات قلقله ظا را پنج صفت است جهر رخوه استعلا اطباق
اصمات عین را شش صفت است جهر بین الشدة والرخوة استفال انفتاح اصمات غین را
پنج صفت است جهر رخوه استعلا انفتاح اصمات فا را پنج صفت است همس رخوه استفال انفتاح ازلاق

[illegible]

مفصل باشد مثل ان اتقوا و اجابوا ... یکی صعنا ... ساکن ... قبل ... کسره ... باشد اما بعد از را یا ... که الف حرف استعلا واقع ... باشد ... از حروف استعلاء ... در کلمه کسره اصلی است واقع شده در قرآن مجید ... طا و ظا قاف صاد در ... موضع
انصاد المرصاد و ب الله در سوره توبه و صوطا اللطاغین در سوره عم و لبالمرصاد در سوره والفجر ... در یک موضع ... فرق طاسی
فلسوع در سوره انعام ... و موضع ... فرق در سوره توبه ... فکان کل فرق در سوره شعرا در این ... مذکور ... قرا
تفخیم کرده‌اند ... و در کلمه فرق اختلاف کرده‌اند بعض تفخیم خوانده‌اند بنابر اصل قاعده که بعد از حروف استعلاء واقع شده ... ترقیق کرده‌اند
جایز ... در ... واقع شده و حروف مستعلیه مفخم اند و ترقیق ... جایز ... مستفق بصفت اطباق است تفخیم
جستن ... الف در تفخیم و ترقیق تابع ماقبل خود است پس اگر بعد از حروف استعلاء واقع شده باشد مثل و عملوا الصالحات
الف نیز مفخم میگردد ... در حرف استعلاء ... الف نیز تفخیم ... و اگر بعد از حروف استفال واقع
واقع شده باشد مثل الذین امنوا الف نیز ترقیق ... در استفال ... تا جهت الف نیز ترقیق کرده ... شد
و از بعد ... مثل ... بعد از لام جلاله واقع شده باشد ... ماقبل ... باشد مثل ان الله و ...
و اللهم در این حال الف نیز مفخم خواهد ... حروف ... جهر و شدت ...
... حروف مطبقه ... اطباق ...
و طا ... اطباق ... ظا در مثل احطت و بسطت
و فرطتم و فرطت و در الف ... صفت استعلاء قاف در کلمه الم نخلقکم من ماء مهین در سوره والمرسلات و ذهاب او
خلاف کرده‌اند ... صفت استعلاء ... و حروف ... صفیر ...
... قلقله ... صفیر ... ساکن باشد و اگر ساکن ... قلقله زیاده باید کرد
مثل تقلبون و من باق و یطهرون و الاسباط فرهقوه والاسباب والحبل من حبل ... و خلون
و مثل المهاد و حروف انحراف ... مثل الرحمن الرحیم ...
بس ... احتراز نمودن از ... و لام ... باب چهارم در بیان احکام نون ساکن و تنوین ... ساکن
... بحروف حلق ... اظهار ... نون ساکن ...
و تنوین ... حروف حلق ... شش است ء ه ع ح غ خ مثل ینئون و من امن و عذاب الیم ...
و ینهون و ان هذا و قوم هاد و انعمت و من عمل و حکیم علیم و انحر و من حکیم حمید فسینغضون
و ان یکون غنیا و اجر غیر ممنون والمنخنقة و من خیفة و مقیم خالدین ... این حروف
... نون ... ادغام ... کردن ... پنهان کردن نون ساکن و تنوین
... در لام و را ... غنه ...

[illegible]

سکوا و انفروا و من طعام و در ... و منضود و من ضعیف تا آخر ... نون ساکن و تنوین
نزد این حروف ... قرب ... اقرب ... اخفا ... نون ... حروف
کنند که ... حروف حلق ... مخرج دارند ... اظهار ... حروف ... قرب مخرج دارند ... ادغام ... بشوند
پس ... اظهار و ادغام ... و در ... اخفا غنه لازم ... غنه ... نون ... مشدد ... و میم
مشدد ... واقع شوند ... مثل ان الله و الجنة و الناس ثم و لما و میم ... ساکن ... بحروف ...
برسد ... حکم ... اخفا ... مثل انبئهم باسمائهم و قلوبکم ... میم ادغام ...
مثل ... ما فعلتم بیوسف ... حروف ... مثل علی قلوبهم و علی
سمعهم و ابائهم ... غافلون باب پنجم در بیان ادغام ... ادغام ...
... متماثلین ... متقاربین ... متجانسین ... ساکن کنند ...
ادغام کنند ... در قراءت ... ادغام ... در سوره الکهف ... اصل او
ما مکنی ... نون ... ادغام ... و موضع ... تامنا در سوره
یوسف ... تامنا ... اشمام لازم ... اشمام در این موضع ...
لا تامنا ... اصل ... نون اول ... ساکن ... ادغام ... صورت کتابت
... ادغام ... متماثلین ... متقاربین ... متجانسین ... ساکن ... ادغام
... متفق علیه ... مختلف فیه ... ادغام ... در کلمه
... مثل ... و اضرب بعصاک الحجر ...
و فی قلوبهم مرض ... ادغام ... لازم است
و ادغام ... مثل ... یوسف ... عصوا و کانوا
... در قرآن عظیم ... ادغام ذال ... در دال ... مثل اذ ذهب و اذ
ظلموا و دال قد در دال ... قد دخلوا و قد تبین ... دال قد ... اطرد ...
... مثل کانت
تابتهم واجیبت دعوتکما و قالت طائفة و طا در تا مثل احطت و فرطت ... اطباق ...
ادغام ... مثل ... ادغام متقاربین ...
... مثل الم نخلقکم در سوره والمرسلات ... صفت استعلاء قاف
و ذهاب ... صفت استعلاء قاف ... و لام
بل و هل و قل در لام و را مثل بل لما ... بل ربکم و قل لهم و قل رب و هل لکم و لقطوا ...
عظیم ... ادغام ... الف و لام ... حرف ...
... الف و لام ... ادغام ... ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن ...
... الف و لام ... الف و لام ...

[illegible]